


١٢ صفحة

٢٥ قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحدَة حرّيّة اشتراكيّة

No. 5292 Saturday 10-5-1980




### يوم عمل طوعي ينفذه الرفاق الحزبيون في طرطوس

طرطوس - سانا - نفذ امس الرفاق الحزبيون اعضاء قيادات وجهاز الشعب العمالية في مدينة طرطوس ومنطقتيها الاولى والثانية لحزب البعث العربي الاشتراكي يوم عمل وطني طوعي مجاني في معسكري الاسد لطلائع البعث والمشرفين بطرطوس تقدر حصيلته باكثر من خمسة الاف ليرة سورية وذلك استعدادا لاستقبال دورات المعسكر التي تبدأ في الثالث والعشرين من الشهر الحالي وتستمر طيلة العطلة الصيفية ويشترك فيها

البقية ص - ١١ -

## الرئيس القائد يعود إلى دمشق بعد مشاركته في تشييع جثمان الزعيم تيتو

# زيارة الرئيس الأسد تجسيد لموقفنا النضالي والانساني

## الرئيس القائد أكد وقوفنا الى جانب شعب يوغسلافيا في مصابه الجلل ولقاءاته مع زعماء العالم حققت نتائج ايجابية

عاد السيد الرئيس حافظ الاسد يوم امس الى دمشق من بلغراد بعد ان شارك في مراسم تشييع جثمان الرئيس اليوغسلافي الراحل - جوزيف بروز تيتو - وبعد ان اجرى لقاءات مع عدد من الزعماء العرب والاصدقاء في العالم.

ورحلة الرئيس القائد الى بلغراد تجسد في هذه الظروف الصعبة اكثر من حقيقة مهمة فهي ليست تجسيدا للعلاقة الحميمة والصافية بين الرئيس حافظ الاسد والزعيم الراحل تيتو فحسب بل هي تعبير عن موقف نضالي مشترك كان زعيم يوغسلافيا العظيم فيه واضحا بوقوفه الى جانب النضال العربي واسهامه في تعميق اسس النضال العالمي ضد الامبريالية بكل اشكالها واساليبها . كما تجسد زيارة الرئيس القائد لبلغراد تأييد القطر الكامل لنضال الشعب اليوغسلافي الصديق في استمراره على نهج تيتو ولا سيما ما يتعلق من هذا النهج بقضايانا القومية وبحركة عدم الانحياز وبمفهوم الصداقة مابين الشعوب على اساس العدل والمساواة والمصير المشترك ؛ وقد جاءت لقاءات الرئيس القائد مع العديد من زعماء العالم مناسبة هامة لبحث اهم المسائل التي يعيشها العالم اليوم على ارض يوغسلافيا الصديقة .

وبطبيعة الحال فقد كانت قضية الشرق الاوسط وقضايا السلام في العالم والتاكيد على حرية الشعوب وضرورة وحدتها في مواجهة المد الامبريالي كل ذلك كان اساسا للقاءات الودية التي اجراها الرئيس الاسد في بلغراد .

ان مشاركة الرئيس حافظ الاسد في تشييع جثمان تيتو تعبير عن موقفنا الوطني وعن فهمنا وتقديرنا لزعماء الحرية والتقدم في العالم والذين كان تيتو واحدا من ابرزهم ، جاءت وفاته في ظرف معقد وعصيب تعيشه اكثر من منطقة في العالم . وهذا مادفع الرئيس القائد لان يسجل بوضوح تعاطفنا الاكيد مع شعب يوغسلافيا وقيادته باستمرار خط تيتو ونهجه السياسي وفي التركيز على أن سورية سوف تستمر في تعاملها الثابت مع كل الشعوب المناضلة حتى تنهزم قوى الامبريالية والرجعية وتنتصر ارادة الشعوب في تقدمها وحريتها وبناء عالمها المتطور حضاريا وانسانيا . ‹



### وزيرا النفط السوري والجزائري يبحثان افاق التعاون بين القطرين

دمشق - بحث الدكتور عبد الجبار الضحاك وزير النفط والثروة المعدنية مع السيد بلقاسم بني وزير النفط الجزائري مساء امس افاق التعاون بين القطرين في مجال النفط .

كما تم خلال اللقاء بحث نتائج مؤتمر الدول المصدرة للنفط الذي اختتم اعماله في الطائف امس

كما ناقشا المواضيع التي سيتم بحثها في مؤتمر منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط في الجزائر في شهر حزيران القادم .

وقد ادلى الدكتور عبد الجبار الضحاك بتصريح قال فيه ان الدول الاستعمارية تعمل على امتصاص وسحب خيرات العالم الثالث والاستفادة من ثروات العالم في حين تحاول المحافظة على مخزونها النفطي . واضاف السيد الضحاك لقد كان موقف الوفد الجزائري في مؤتمر الطائف منسجما مع موقف جبهة الصمود والتصدي .

البقية على الصفحة - ١٢ -

### الوفد اليمني يستنكر جرائم العدو الوحشية في القنيطرة

القنيطرة - سانا - اطلع وزيرا المواصلات والنقل والتربية والتعليم في الجمهورية اليمنية والوفد المرافق لهما في الزيارة التي قاما بها الى مدينة القنيطرة المحررة على اثار الجرائم التي اقترفها العدو الصهيوني قبل انسحابه من المدينة . وقد استنكر الوفد الاعمال الوحشية التي قامت بها قوات الاحتلال في المدينة وندد بالعنصرية الصهيونية . كما قام وزير التربية والتعليم في الجمهورية العربية اليمنية والوفد المرافق له بزيارة محافظة درعا يرافقه السيد محمد نجيب السيد وزير التربية . وقد اطلع الوفد الضيف على بعض المعالم الاثرية في المحافظة وزار مشروع الثورة الاروائي ومنطقة المزيريب .

### ولي عهد الكويت يصل الاردن اليوم

عمان - سانا - يصل الى عمان اليوم الشيخ - سعد العبد الله الصباح - ولي عهد الكويت على رأس وفد رسمي يضم وزيري الخارجية والمالية .

وذكرت - قنا - ان الشيخ سعد العبد الله يحمل رسالة من الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت الى الملك حسين ملك الاردن .

هذا وسيجري المسؤول الكويتي والوفد المرافق له مباحثات مع المسؤولين الاردنيين تتعلق بتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين وبشكل خاص في المجال الاقتصادي وتنفيذ المشاريع المشتركة اضافة الى سبل دعم التضامن العربي في مواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية.

### وفد الجامعة العربية يصل طوكيو

طوكيو - سانا - وصل الى طوكيو امس وفد يمثل الجامعة العربية في زيارة لليابان ضمن جولة في عدد من الدول الاسيوية لشرح موقف القادة العرب تجاه القضية الفلسطينية .

وذكرت - ا ف ب - ان الوفد سيلتقي خلال زيارته لليابان التي تستغرق ستة ايام بماسايوشي اوهيرا رئيس وزراء اليابان وسابورو اوكيتا وزير الخارجية اليابانية بالاضافة الى اعضاء اخرين في الحكومة .

## الرفيق طنوس يلتقي لجان مؤتمر الطلبة الثامن ويؤكد دور الطلبة في مواجهة الهجمة الامبريالية الرجعية

دمشق - سانا - التقى صباح امس الرفيق الدكتور - وهيب طنوس - عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الطلبة القطري مع اللجان التنظيمية المنبثقة عن المؤتمر العام الثامن للاتحاد الوطني لطلبة سورية وذلك في مبنى كلية التربية في جامعة دمشق .

وقد استعرض الدكتور - وهيب طنوس - مع الزملاء اعضاء هذه اللجان المهام الملقاة على عاتق طلبتنا قيادات وقواعد والجهود الواجب بذلها وتجنيدها في خدمة نضالاتنا الطلابية ودفع مسيرة الاتحاد الى مواقع اكثر عطاء وايجابية .

واشار الرفيق رئيس مكتب الطلبة القطري الى الاعباء الملقاة على عاتق الطلبة كطليعة نيرة بين قطاعات شعبنا وركيزة اساسية في تمتين الوحدة الوطنية وتعميق مسيرتنا التقدمية والنضالية التي يخوضها قطرنا بقيادة الرفيق المناضل - حافظ الاسد - رئيس الجمهورية في مواجهة اعدائنا واعداء الامة العربية .

واكد الرفيق - طنوس - في معرض كلمته على أن الطلبة سيكونون مع باقي فصائلنا الوطنية من جماهير شعبنا صفا واحدا مع ثورتهم وحزبهم وأمينه العام الرفيق - حافظ الاسد -

واضاف ان مؤتمرنا العام الثامن يعتبر بحد ذاته وقفة نوعية في مسيرة اتحادنا لمواصلة نضالاته التي بدأها كما انه ينتظر الكثير من المهام الملقاة علينا في المرحلة المقبلة وهذا يتطلب منا جميعا ان نعمل من كافة مواقع المسؤولية من اجل تطوير عملنا وتطويره لدفع مسيرة اتحادنا والتي هي بحد ذاتها دفعا قويا لمسيرة قطرنا وصموده في مواجهة كافة المخططات التامرية التي تحاك ضد امتنا العربية .

هذا وسيواصل المؤتمر اعماله اليوم

البقية على ص - ١١.

## فصل جديد في مسرحية الخلافات حول الحكم الذاتي
## السادات يطلب تأجيل المفاوضات .. ويوقع مع اسرائيل سبع اتفاقيات !!

رفض انور السادات حاكم مصر الاجابة على اسئلة الصحفيين والمراسلين الاجانب حول رأيه فيما انتهت أليه محادثات مؤامرة الحكم الذاتي .. وقال السادات ردا على الإسئلة ... لاتعليق .

كما ابلغ بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصري الياهو بن اليسار سفير الكيان الصهيوني لدى السادات بان مصر قررت تأجيل اجتماعات العمل الفرعية لمفاوضات الحكم الذاتي التي كان من المقرر ان تبدأ في القاهرة يوم الاثنين المقبل .

وكان السادات قد طلب مساء اول أمس ايضا تأجيل الاجتماعات الوزارية واجتماعات فريق التفاوض حول مايسمى بقضايا الامن لكي يتسنى له التشاور مع مساعديه حول نتائج الجولة الاخيرة من المفاوضات التي اختتمت قبل يومين في هرتزليا .

هذا وعاد الى تل ابيب مساء امس عيزرا وايزمن وزير الحرب الصهيوني بعد زيارة للقاهرة استغرقت يوما واحدا اجرى خلالها مباحثات مع السادات ووزير دفاعه كمال حسن علي وقع على اثرها سبع اتفاقيات تجارية في مجالات الزراعة والنقل والسياحة والتجارة والطيران المدني والصحة وذلك في اطار تطبيع العلاقات بين النظامين المصري والصهيوني .

وقد جاء في بيان التوقيع ان هذه الاتفاقيات بين لجنتي تطبيع العلاقات تعتبر نموذجا حيا وملموسا للعلاقات بين النظامين التي وصفت بالنهاوية .

وتأتي هذه الاتفاقات في اعقاب التشدد الكاذب الذي ابداه رئيس النظام المصري بشان مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي واظهار استيائه من خلال اصدار الاوامر بتأجيلها في حين كان وزير دفاعه يوقع على هذه الاتفاقات ويفتح ابواب مصر على مصراعيها للصهاينة .

في واشنطن لايعلق المسؤولون في الادارة الامريكية أهمية تذكر على قرار رئيس النظام المصري بتأجيل مباحثات ما يسمى بالحكم الذاتي مع الصهاينة .

ونقلت - اب - عن احد المسؤولين الذي طلب عدم ذكر اسمه قوله بان تأجيل السادات للمفاوضات لايعتبر نهائيا وانه من المتوقع ان تستمر المحادثات في الاسبوع القادم .

ومن المقرر ان يجتمع صول لينوفيتش المبعوث الخاص للرئيس الامريكي لمفاوضات ما يسمى بالحكم الذاتي في واشنطن بالرئيس جيمي كارتر وبوزير الخارجية الامريكي ادموند موسكي ويقدم اليهما تقريرا عن نتائج الجولة الاخيرة من مفاوضات ما يسمى بالحكم الذاتي التي انتهت في هرتزليا ونتائج قرار رئيس النظام المصري تأجيل الاجتماعات الوزارية واجتماعات فريق التفاوض حول قضايا ما يدعى بالامن .

ويفيد مراسل راديو العدو في واشنطن انه سيجري مشاورات في العاصمة الامريكية حول الموقف الجديد .

ويقول المراسل انه لم يحصل على تأييد للنبأ الذي اوردته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية نقلا عن موظف امريكي كبير بانه قد تكون هناك حاجة لعقد مؤتمر قمة ثلاثي بين كارتر وبيغن والسادات لانقاذ مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي ..

واعلن وايزمن ان اتصالات ستجري في الاسبوع المقبل حول استئناف مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي .

ونقل راديو العدو الصهيوني عن وايزمن قوله أن الطرفين المصري

البقية على ص - ١١

## طيران العدو يواصل خرقه لاجواء لبنان
## الحص : اسرائيل لم تعد تبحث عن ذريعة للعدوان

بيروت - سانا - استأنف طيران العدو الصهيوني اختراق حرمة الاجواء اللبنانية مساء امس فقد اخترق طيران العدو اجواء حاصبيا والقطاع الشرقي والنبطية وبيروت

واشارت راديو بيروت الذي اذاع النبأ مساء امس الى أن الطيران الصهيوني الذي اخترق حرمة الاجواء اللبنانية وخاصة فوق العاصمة اللبنانية بيروت صباح امس عاد الى التحليق في الساعة الخامسة من مساء امس .

هذا وقد ندد لبنان بالعدوان الصهيوني على أراضيه ودعا المجتمع الدولي لوقف هذه الانتهاكات .

وقال الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية انه لاحد لوقاحة اسرائيل في اعتداءاتها على لبنان وما العملية الغادرة التي اقدمت عليها اخيرا والتحركات التي قامت بها سوى حلقات في هذه السلسلة من الاعتداءات المتكررة التي تشنها على لبنان باستمرار متحدية كل المبادىء والقوانين الدولية ونقل راديو بيروت امس عن الدكتور الحص قوله لقد بلغت الوقاحة باسرائيل في اعتداءاتها انها لم تعد حتى تبحث عن ذريعة ولو كانت باطلة او عن تبرير مهما كان واهيا .

وقال الدكتور الحص اننا لانتصور ان المجتمع الدولي يمكن ان يستمر في سكوته عن مثل هذا التمادي .

كما أكد السيد طلال المرعبي وزير الاقتصاد والصحة اللبناني ان الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة تأخذ

البقية على ص - ١١

### تصريح غامض لناطق صهيوني
### اصابة ٢٠ جنديا بجراح قرب بحيرة طبرية

دمشق - سانا - اعترف ناطق بلسان قوات الاحتلال العسكري الصهيوني باصابة - ٢٠ - جنديا من قواته بجراح بالقرب من طبريه امس وارجع الناطق في نبأ اذاعه راديو العدو الصهيوني بعد ظهر امس سبب الاصابات الى انقلاب سيارة كانت تقلهم بالقرب من مستعمرة - هالون

ومعروف ان عدوانا شنته قوات الاحتلال فجر امس الاول على قواعد مزعومة للمقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان وان العدو دائما ما يرجع خسائره في المواجهة مع المقاومة لحوادث طرق .

### اتحاد النساء الديمقراطي العالمي يدين ابعاد عمدتي الخليل وحلحول

برلين - سانا - احتج اتحاد النساء الديمقراطي العالمي بشدة امس على الطرد التعسفي الذي اتخذته سلطات الكيان الصهيوني بحق رئيسي بلديتي مدينتي الخليل وحلحول المحتلتين وبحق القاضي الشرعي لمدينة الخليل المحتلة.

وأفادت - ادن - ان الاتحاد ادان في برقية وجهها الى السلطات الصهيونية هذه الإجراءات الارهابية ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة .

واكد اتحاد النساء الديمقراطي العالمي مجددا تضامنه مع الاتحاد العام لنساء فلسطين في النضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني

## المانيا الغربية تسلم اسرائيل معدات متطورة لتشغيل مفاعلاتها الذرية
## ٢ مليار دولار مساعدات امريكية للعدو

فلسطين المحتلة - ا ف ب - سيتسلم الكيان الصهيوني العنصري بطارية ذرية متطورة يجري صنعها حاليا في المانيا الغربية .

واضافت صحيفة - يديعوت احرنوت - التي نشرت النبأ امس ان هذه البطارية ستساعد الكيان الصهيوني على توفير مادة البلوتونيوم اللازم لتشغيل المفاعلات الذرية الاسرائيلية .

من جهة اخرى ذكرت صحيفة يديعوت احرنوت - الصهيونية نقلا عن مجلة انتيراتيا الامريكية ان الكيان العنصري الصهيوني سيتسلم قريبا زورقين امريكيين حاملي صواريخ طراز - فلاكستاف - كما سيقوم بتجميع عشرة اخرين من هذا النوع في ترسانته الخاصة .

واضافت مجلة انتيراتيا الامريكية ان الكيان الصهيوني يملك في الوقت الحالي افضل اسطول للزوارق القاذفة الصواريخ في العالم .

في غضون ذلك ذكرت رويتر من واشنطن

البقية على ص - ١١

### المستوطنون الصهاينة يشكلون مليشيات مسلحة للارهاب غرب الضفة

فلسطين المحتلة - رويتر - عمدت سلطات الاحتلال الصهيوني الى اسلوب ظنت انه جديدا في ارهاب المواطنين العزل لوقف عملياتهم ضد سلب اراضيهم .

فقد ذكر هنا امس ان ميليشيات شكلها اليهود الذين دفعت بهم سلطات الاحتلال لاقامة مستعمرات جديدة في الاراضي العربية المحتلة بعد عدوان - ١٩٦٧ - لمقاومة الاعمال الثورية والانتفاضات الشعبية التي ينفذها السكان العرب الاصليون .

وهدد ناطق باسم اقدم مستعمرة

البقية على الصفحة - ١١ -

# تغيير وزاري متوقع قريبا

القاهرة - وكالات - يزمع حاكم مصر انور السادات اجراء تعديل وزاري الاسبوع القادم ، يتم بموجبه تغيير مصطفى خليل رئيس وزرائه .وعلمت وكالة - افب - ان التعديل لن يمس الوزارات الرئيسية في الحكومة الحالية وهي الدفاع والخارجية والداخلية .. واضافت الوكالة نقلا عن مصادر موثوقة في القاهرة ان مصطفى خليل الذي يرأس الحكومة منذ قرابة العام وتصف العام سيتفرغ كلية لمفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي بيد انه لم يتقرر بعد أي شيء نهائي في هذا الصدد . وذكرت هذه المصادر ان التعديل الوزاري قد يتم اعلانه اثناء خطاب رئيس النظام المصري انور السادات يوم ١٤ أيار الحالي او بعد هذا التاريخ بقليل الا اذا قرر السادات خلال الايام القادمة ارجاء اعلان قراره. ولاتزال السرية تحيط حتى الان بالاسماء الشخصية التي سيختارها السادات لتشكيل الحكومة الجديدة والتي ستضم عددا محدودا من الوزراء وسيتم ادماج عدد كبير من الوزارات وقد ارجعت اذاعة العدو الصهيوني اسباب التعديل الوزاري الذي سيجريه السادات في مصر الى مشاكل سياسية داخلية . مؤكدة أن الامر لايتعلق مطلقا بالضغط على اسرائيل بالتهديد بوقف المفاوضات . وقد رفض وزير حرب العدو عزرا وايزمن الذي قابل رئيس النظام المصري ورئيس حكومته تاكيد او نفي الانباء عن التعديل المرتقب في بداية الامر غير انه أوضح بعد ذلك أن هذه الشائعة تحتوي على جانب صحيح .

### الجامعة العربية تندد بتصريحات شتراوس

بون - سانا - اصدر مكتب الجامعة العربية في بون بيانا امس ندد فيه بتصريحات - فرانز جوزيف شتراوس - مرشح المعارضة بالمانيا الغربية لتولي منصب المستشارية التي أيد فيها الاستيطان الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة خلال زيارته الاخيرة لتل أبيب .

وذكرت - د ب ا - أن السفراء العرب المعتمدين في بون اعربوا في بيان عن مكتب الجامعة عن استنكارهم لتصريحات شتراوس ووصفوها بانها تتجاهل قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن والسوق الاوروبية المشتركة .




الحوار مع الاستاذ حسين حسون محافظ الحسكة يكتسب اهميته الخاصة ودلالاته الموضوعية لجملة عوامل واعتبارات تتعلق بواقع المحافظة واوضاعها الاجتماعية والاقتصادية .

اول هذه العوامل والاعتبارات تتعلق بما يمكن تسميته بـ « واقع الاهمال التاريخي » الذي عانت منه منذ سنوات ماقبل الاستقلال الى فترة زمنية قريبة ، وان كان ذلك لايعني انتهاء هذا الواقع بشكل نهائي رغم الانجازات التي تحققت .

وثاني هذه العوامل والاعتبارات تتعلق بالحجم الكبير للمحافظة سواء من حيث المساحة او الانتاج الزراعي والحيواني والنفطي ، فالمحافظة تنتج بحدود ـ ١٠ ـ مليون م٣ من النفط ، والقمح ـ ٧٢٥ ـ الف طن والشعير ـ ٢٧٠ ـ الف طن والقطن ـ ٩٩ ـ الف طن موسم ١٩٧٨ ، ويتوقع ان يصل انتاج المحافظة من الحبوب لهذا الموسم بحدود مليون واربعمائة الف طن ، وهناك حوالي مليون راس غنم ، و ـ ٥٠ ـ الف راس بقر و ـ ١٠٠ ـ الف رأس ماعز ، و ـ ٥٠٠ ـ الف راس طير داجن ، واذا اضفنا الى ذلك كله مساحة المحافظة التي تبلغ بحدود ـ ٢٤ ـ الف كيلو متر فان ذلك كله يجعلنا نعتبر المحافظة من اكبر محافظات القطر واغناها بالموارد والثروات .

وثالث هذه العوامل والاعتبارات ان هذا الانتاج وهذه الثروات لم تنعكس ايجابا على سكان المحافظة وظلت المحافظة محرومة من الخدمات الاساسية نتيجة تواضع الاعتمادات والموازنات المخصصة للمحافظة .

لهذه الاعتبارات وغيرها يكتسب الحوار مع السيد محافظ الحسكة اهميته ومشروعيته .

● أيضا

وقبل عرض القضايا التي كانت موضوع الحوار لا بد من عرض الواقع الجغرافي والاداري للمحافظة ..

يبلغ عدد سكان محافظة الحسكة بحدود ـ ٦٢٠ ـ الف نسمة يقطنون اراضي المحافظة البالغة مساحتها بحدود ٢٤ الف كيلو متر مربع بطول ـ ٣٠٠ ـ كم من الشرق الى الغرب ـ و ـ ٢٠٠ ـ كم من الشمال الى الجنوب وتبلغ مساحة الاراضي الصالحة للزراعة ١٫٥٩٫٨٢٧ هكتار منها مساحة ١٫٢٧٨٫٩٢٨ هكتار اراضي بعلية والباقي ومساحته ٨٠٫٩٠٩ هكتار اراضي مروية تعتمد على مصادر مياه الانهار والابار الارتوازية واهم هذه الانهار والاحواض المائية :

ـ نهر الخابور الذي ينبع من بلدة راس العين وطوله ٤٢٠ كم يسير منه في المحافظة ٢٧٠ كم وتقدر غزارة مياهه بـ ـ ٤٥ ـ م٣ ـ ثا ويصب في نهر الفرات من البصيرة .

ـ نهر الجقجق الذي ينبع من الاراضي التركية شمال المحافظة مارا بالقامشلي ويصب في نهر الخابور عند الحسكة ويبلغ طوله ـ ٩٠ ـ كم ـ في الاراضي السورية وتنقطع مياهه صيفا .

ـ نهر دجلة ويمر محاذيا الحدود السورية ـ العراقية التركية بطول ـ ٥٠ ـ كم .

ـ هناك مجموعة من الانهر الفصلية ـ وديان ـ تجري خلال فصل الشتاء وترفد الانهار المذكورة

ـ هناك احواض مائية جوفية تتركز شمالي المحافظة الاول شرقي رأس العين والثاني جنوبي القامشلي ، وحفرت عليها ابار ارتوازية لسقاية المزروعات ولمياه الشرب .

وتقسم المحافظة اداريا الى اربع مناطق وهي :

ـ منطقة الحسكة : يتبعها ثلاث نواحي ـ تل تمر ـ الشدادي ـ مركده ـ وهناك ناحية تل براك .

ـ منطقة رأس العين ويتبعها ناحية واحدة هي الدرباسية .

ـ منطقة القامشلي : يتبعها ثلاث نواحي وهي عامودا ـ القحطانية ـ تل حميس

ـ منطقة المالكية يتبعها ناحيتين ـ الجوادية ـ اليعربية ـ

● حوار مفتوح

قلنا للاستاذ حسين حسون محافظ الحسكة . ليس هناك اسئلة محددة ، هناك جملة قضايا ومشاكل نريد استعراضها ومعرفة الاجراءات التي اتخذت وتتخذ لمعالجتها وحلها ، نريد ان نسأل عن الواقع الاجتماعي والاقتصادي وواقع الخدمات في المحافظة ..

وبشكل اكثر تحديدا نريد أن نسأل عن المسألة الزراعية .. والواقع الصحي والتمويني والسكني ..

يمكن أن نبدأ بمسألة مخالفات السكن التي اثارت الكثير من اللغط والتساؤلات المشروعة وغير المشروعة سيما بالنسبة لمنطقة كبابة ؟

اجاب السيد المحافظ : بالنسبة لمنطقة كبابة اصبحت القضية منتهية ، ونحن خصصنا للمواطنين المتضررين منطقة تقع ضمن المخطط التنظيمي يمكن توفر كافة الخدمات لها ومثل هذا الحل يحقق المصلحة العامة ومصلحة المواطنين الذين هدمت مساكنهم ..

وقبل الغوص في قضية المخالفات لا بد من التاكيد على جملة حقائق ولا بد من تحديد الاسباب التي ادت الى نشوء مشكلة المخالفات والنتائج السلبية الناجمة عنها .

قبل كل شيء اقول بان الهجرة الى المدينة كانت تحمل الطابع السلبي لانه من غير الطبيعي ان تتم الهجرة على حساب الانتاج الزراعي والجشع المادي واغراءات المجتمع الاستهلاكي كانت وراء هذا الواقع ، وادت الى نشوء مشكلة المخالفات ، اصحاب الاراضي استغلوا حاجة المواطنين الى السكن وهؤلاء خالفوا وكانوا موضع استغلال جهات عديدة عن معالجة هذه المشكلة فكان ان تعاظمت ووصلت الى الحد الذي ينذر بالخطر ..

● مسألة هامة

ويضيف السيد المحافظ : وقضية المخالفات قضية هامة جدا واستطيع ان اؤكد ان كل الامور الاخرى ـ بكفة ـ وهذه القضية ـ بكفة ـ .. نحن اما ان نعتبر المدينة مركز محافظة ولها مقومات المركز او أن لا نعتبرها كذلك .. ولذلك سارعنا الى معالجة قضية المخالفات في النشوة والعزيزية والناصرة و ......

لاننا يجب أن نقود وننظم لا ان ننقاد ونترك الخطأ يستفحل ويصل الى الحد الذي لا تنفع معه المعالجة وازاء هذا الواقع كان امامنا ثلاث خيارات :

ـ أن نبقي هذه المناطق كما هي وهذا لا يستند لاي منطق .

ـ ان نتعاون والاهالي لحل المشكلة ـ العزيزية ـ وتنظيم المنطقة وادخال الخدمات مياه ، كهرباء ، هاتف .. الخ اليها .

ـ ان هؤلاء وضعوا ايديهم على املاك الدولة وخالفوا وبالتالي ينبغي اعادة الامور الى ما كانت عليه والمباشرة بالهدم . ولذلك كان الاختيار الثاني اكثر منطقية وعملنا به .



● الاسعار .. والاسكان

وحول اسعار الاراضي السكنية التي اعطيت للمتضررين اجاب السيد المحافظ نحن سعرنا المتر بحدود ـ ٥ ـ ل.س تقريبا وقسطنا المبلغ على ثلاث سنوات على ما اعتقد ومنحنا قطعة ارض لمن ثبت انه كان يقيم بشكل دائم ومستمر واعطينا الفرصة لمن له اعتراض .

والمخالفات لم تنته بعد ولكنها اصبحت محدودة وترسخ لدى المواطن الان ان مدينة الحسكة مركز محافظة وان على من يريد البناء أن يتبع الاساليب النظامية ليطمئن على مستقبله وتاكد ايضا ان الدولة لن تسكت على المخالفات حرصا على مصلحة المواطن والدولة في ان واحد .

وبالمقابل اعطينا تسهيلات للجمعيات التعاونية السكنية وانجزنا بناء وتسليم ـ ٦٠٠ ـ شقة مسكن شعبية في المحطة والنشوة ، وخصصنا مناطق لمؤسسة الاسكان العسكرية لبناء ٢٠٠٠ شقة في النشوة ومثلها في كبابة والف شقة في العزيزية .. ايضا تقوم الهيئات والادارات والمؤسسات الكبيرة ببناء تجمعات سكنية للعاملين في هذه المنشآت وعلى سبيل المثال السكك الحديدية ـ ٣٦ ـ شقة لعمالها في الحسكة ..

وبكلمة مختصرة استطيع القول بان قضية المخالفات بدأت بالانحسار والتلاشي وكذلك ازمة السكن نتيجة للخدمات التي قدمت وتقدم وبحيث تركت لدى المواطنين انطباعات حسنة حول مستقبل المدينة بدليل النشاط العمراني الظاهر .

قلنا للسيد المحافظ : تعاني المحافظة من مشكلة تناثر القرى في أرجاء المحافظة حيث هناك اكثر من ٥٠٠٠ قرية ومزرعة لايتجاوز عدد سكان القرية الواحدة منها الـ ٥٠٠ نسمة وبعضها يسكنها دون هذا العدد وقليلة هي القرى التي يتجاوز عدد سكانها الالف نسمة . هذا الوضع ادى الى استحالة تقديم الخدمات الضرورية لهذه القرى ونريد ان نسأل ونعرف تصوراتكم حول هذه المسألة

اجاب السيد المحافظ : الواقع الاجتماعي يعرضنا لصعوبات كبيرة وهذه المشكلة يمكن ان تحل من خلال مشروع لتجميع القرى بحيث يجري دمج عدة قرى صغيرة بقرية نموذجية واحدة ذات تجمع سكاني كبير بحيث يمكن للدولة تقديم الخدمات الضرورية لها .. ولكن ولكن اكثر صراحة : مثل هذا المشروع يتطلب مئات ملايين الليرات السورية غير متوفرة ٪ واتصور بان ظروف البلد وتحديد الاولويات لايساعد على تخصيص هذه المبالغ الطائلة من اجل مشروع كهذا .

وبشكل عام القضية تحل عندما ترسم خطة الخدمات ونحن طلبنا اجراء مسح وجمع معلومات احصائية ، اجراء مسح اقتصادي وسكاني واجتماعي لهذه القرى لمعرفة امكانية تقديم الخدمات ورصد الاعتمادات اللازمة لها .

وحاليا نحن نشجع عملية التجميع ، ونقدم خدمات المياه والانارة والتعليم في منطقة تجمع لجذب سكان القرى الصغيرة للاقامة في هذه المناطق ، وبصراحة اكثر نحن لانستطيع ايصال الكهرباء والماء وبقية الخدمات لمزرعة او قرية لايتجاوز عدد سكانها الـ ١٠٠ مواطن وينبغي على هؤلاء الانضمام لاقرب قرية كبيرة لنستطيع توفير الخدمات الضرورية لكافة المواطنين

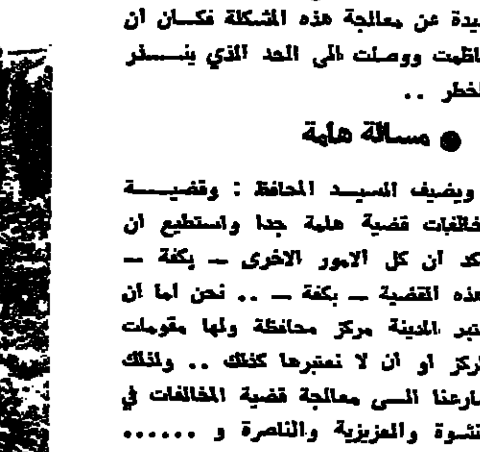
● خدمات الريف

وبشكل عام نحن اجتزنا خطوات لاباس بها في تخديم الريف وعلى سبيل المثال لا الحصر حفرنا ١٨٠ بئرا ارتوازيا وفي المناطق التي تفتقد المياه الجوفية مددنا من مناطق اخرى ومن مناطق تبعد بحدود ١٥ كم .

في منطقة ـ المناجير ـ تعمل محطة تصفية ينتهي انجازها في العام القادم ويروي هذا المشروع ٢٥ قرية وهناك مشروع محطة تصفية في تل تمر لارواء ١٥ قرية طول الخطوط ٢٥ كم .

ومشروع مياه ام مدفع والقرى المجاورة من مياه الخابور ومشروع مياه رميلان غربي الشدادة لارواء اكثر من ٧٠ قرية وتم تلزيم هذين المشروعين الى شركة الرصافة بكلفة ٤٠ مليون ليرة سورية .

وفي الشدادة دشنا في تشرين الثاني مشروع مياه يروي ٢٥ قرية .. وهناك مشاريع مياه في مركدة وشرقي جبل كوكب .



● مشاريع الطرق

نحاول جاهدا تحسين وترميم الطرق التي تربط المحافظة بالمناطق الاخرى المجاورة وفي الفترة الاخيرة عمدنا الى توسيع وتحسين طريق الحسكة ـ القامشلي وتم توقيع عقد مع شركة انشاء الطرق لاصلاح طريق الحسكة ـ دير الزور الكيلومتر ٤٧ ولم تنجز الشركة الا قسما ضئيلا منه .

وهناك دراسة كاملة لمشروع انشاء الطريق الدولي الجديد من اليعربية ـ تل علو ـ عين ابو موسى ـ قره قوزاك ـ منبج ـ حلب لدى وزارة المواصلات ويهدف المشروع الى انشاء طريق دولي جديد يربط المنطقة بموانىء القطر لنقل الحمولات والسيارات الى البلدان المجاورة كما يربط الحسكة بحلب مباشرة ويختصر من الطريق السابق مسافة ٢٠٠ كم كما يربط قرى الريف بمراكز مدن المحافظة لزم الجزء الاول منه بين اليعربية وتل علو الى شركة الطرق وبشكل عام عندنا ١٥٦٨ كيلو متر بين معبد ومزفت والشبكي ومدينة الحسكة ـ مربوطة ـ بـ ١١ محور طريق :

الحسكة ـ راس العين
الحسكة ـ الدرباسية
الحسكة ـ صفية ـ عامودا
الحسكة ـ القامشلي
الحسكة ـ تل براك ـ قيد الانشاء ـ القرى الجنوبية ـ الحسكة ـ تل تمر راس العين من الخلف
الحسكة ـ جبل عبد العزيز
الحسكة ـ دير الزور
الحسكة ـ الشدادة شرقي النهر
الحسكة ـ بحيرة الهول
الحسكة ـ ابيض

● الصحة

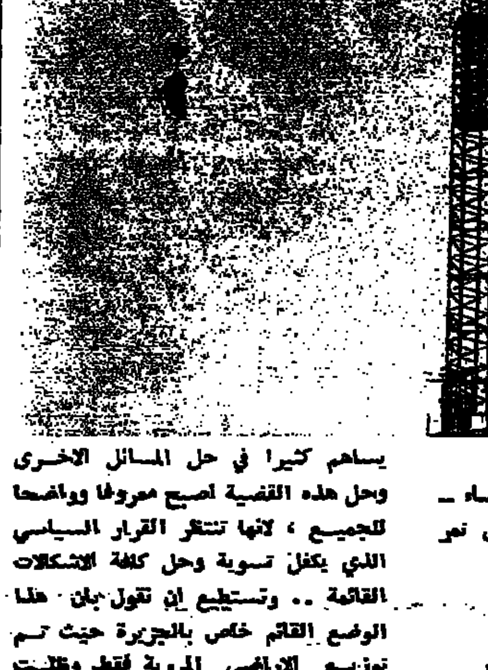
يوجد في المحافظة ثلاث مشافي في كل من الحسكة والقامشلي والمالكية وهناك بحدود ـ ٢٢ ـ مركز صحي منها محجرين للكوليرا ولكن المشكلة الحقيقية هي عدم توفر الكادر الفني .. في اغلب هذه المشافي والمستوصفات ، نحن بذلنا الجهود والامكانيات الكبيرة لانشاء وتجهيز هذه المشافي والمستوصفات لكي نستطيع تقديم الخدمات الصحية اللائقة للمواطنين ولم نستطع للان تامين الكادر الفني اللازم .

في الحسكة استطعنا تامين اطباء هنود لاقسام الجراحة والتخدير والاشعة ثم ذهب طبيب الاشعة ولم يرجع ونحن لم نستطع بعد حل هذه المشكلة رغم اننا حددنا مبلغ اربعة الاف ليرة سورية شهريا لاي طبيب اخصائي ولم يقبل اي اخصائي العمل بهذا المبلغ وفي القامشلي انشانا بيوت سكن لهم ولم يقبل احد التعاون معنا ونحن لا نستطيع التصرف حيال هذه المشكلة وننتظر من وزارة الصحة ان تساعدنا في تامين الاخصائيين والاطباء للمشافي والمستوصفات ومع ذلك نعمل هذه المشافي بالجهود الصادقة التي يبذلها الاطباء ولا اريد هنا تحديد الاسماء ولكن من خلال مراجعة السجل الخاص بمشفى الحسكة وعدد العمليات الجراحية التي تتم يمكن معرفة حجم مايبذل من جهد لتدارك النقص الحاصل وتامين الخدمات الصحية للمواطنين .

● الارض

مشكلة الارض في محافظة الحسكة هي القضية الاساسية التي تتفرع عنها كافة القضايا الاخرى ، وحل هذه القضية يساهم كثيرا في حل المسائل الاخرى وحل هذه القضية اصبح معروفا وواضحا للجميع ، لانها تنتظر القرار السياسي الذي يكفل تسوية وحل كافة الاشكالات القائمة .. وتستطيع ان تقول بان هذا الوضع القائم خاص بالجزيرة حيث تم توزيع الاراضي المروية فقط وظلت المشكلة قائمة بالنسبة للاراضي البعلية واملاك الدولة وهذا الوضع يخلق اشكالات كثيرة منها اهمها ان الزراعة لا تعرف التطور الا باستقرار القوانين الناظمة لها وغياب هذه القوانين يؤدي الى عدم الاستقرار وهذا ينعكس على الاستثمار الزراعي والانتاجية الارض .





● مقترحات

ونحن يمكن ان نقترح الامور التالية بالنسبة لموضوع الارض :

ـ توزيع اراضي الاصلاح الزراعي واملاك الدولة البعلية بشكل نهائي على غرار ماتم توزيعه في محافظات القطر حيث ان الزراعة في هذه المحافظة تحتاج لاستقرار القرارات الناظمة لها لتامين استقرار الفلاح في الارض التي يعمل بها .

ـ حل قضايا المتضررين من قانون الاصلاح الزراعي ويمكن تعويض هؤلاء تعويضا نقديا حيث أن اغلب الاراضي البعلية الصالحة للزراعة تم تاجيرها نتيجة توزيع الاراضي المروية واراضي الدولة البعلية على فلاحي الغمر ومن المتضرر اعادة الاراضي الموزعة .

ـ المنطقة الهامشية والبادية : تشكل هذه المنطقة حوالي خمس مساحة المحافظة ويزرع منها مساحة ـ ٢٨٠ ـ الف هكتار علما ان الزراعة في هذه المنطقة غير مستقرة نظرا لقلة مياه الامطار ، وكانت سببا في تدمير الفعاليات الاقتصادية لعدد كبير من المزارعين المغامرين بسبب تعدد سني الجفاف والافضل طريقة للاستثمار في هذه المنطقة هو اقامة جمعيات تعاونية لتربية وتحسين الاغنام ضمانا لاستقرار معظم اهالي المنطقة وكذلك اقامة مراكز

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

● بسام جمارة
● أسعد عبود



أبيض

ملتمرفه

● هي الجزء المستقر في اقصى الشمال والشرق من سورية . بلد متسع فسيح . منبسط وتخترقه عدة انهار ، فيها مدينتان رئيسيتان وبضعة مدن فرعية .. او بلدات كبيرة .. واكثر من خمسة الاف قرية ومزرعة .

مفهوم القرية في الحسكة غير محدد بعدد المساكن او الاسر التي تسكنها .. وهي على العموم قرى صغيرة .. بضعة بيوت ترابية تتباعد عن بعضها مسافات مختلفة .

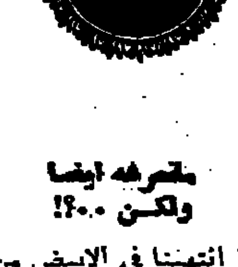
تشكل بمجموعها ٢٤ الف كيلومتر مربع من الاراضي .. الواقعة تحت مختلف خطوط الامطار .. ففيها مناطق استقرار اولى وثانية وثالثة وهامشية وبادية ، وكل ذلك نعرفه .

● على صعيد الانتاج تقدم محافظة الحسكة نسبة كبيرة من الدخل القومي .. فهي المنتج الرئيسي للقمح والحبوب المختلفة والقطن وهي المنتج الوحيد للنفط وعلى الرغم من تواجد حقول النفط فيها .. ومن اقامة بعض المنشآت الصناعية المختلفة .. الا ان طابعها العام زراعي .

وفي ذلك كله ما الذي لا نعرفه ؟!

● لان عاصمة القطر دمشق تقع في جنوبه . فالحسكة هي المحافظة الاكثر بعدا عن العاصمة وقطرنا عاش لمراحل طويلة اشكالا من المركزية .. مركزية في الخدمات ومركزية صناعية .. ومركزية اعلامية .. و . و . وكان نصيب الحسكة المعطاءة من عطاءات الدولة والحكومات المتعاقبة غير متناسب ابدا مع ماتقدمه .

● الف



ملتمرفه ايضا
ولكـن ..؟!

كما انتهينا في الابيض من هذه الزاوية نبدأ في الاسود منها .. ما اخذته الحسكة كمحافظة غير متناسب ابدا مع ماقدمته .. خدماتها سيئة .. طرقاتها سيئة مياهها هبة الطبيعة . وامراضها كثيرة .. ذلك ايضا نعرفه .. مرارا كتبناه ، ولكن ؟! هات من يسمع ومن يقرأ .

● ليس من العدالة ان نستقرئ مسؤولية كل اوضاع المحافظة البائسة على السلطات المحلية فيها . فهناك الجزء الاهم من هذه الاوضاع .. يتحمل مسؤولية السلطات المركزية .

الارض في الحسكة لها حكاية والسكن له حكاية . والخدمات لها حكايات ..

حكايه .. ذكرت وما زالت تذكر ، وستبقى الى ان نجد في انفسنا الجراة لتحدي واقع قائم ووضع الحلول المناسبة له .. ليس في الامر استحالة لكنه يحتاج الجراة من السلطات المركزية .

ومن قضية الارض وعدم تمليكها للفلاحين .. الى قضية التكثيف الزراعي والدورات الزراعية .. الى الملوحة وسنين الجفاف .. ومن مشكلة التبعثر السكاني .. وصعوبة ايصال الخدمات لابناء المحافظة الى مأوى عن لجنة اعادة مزارع الدولة هناك .. وقضايا الهدم وغيرها .. كلها شواهد تؤكد اننا مقصرون في حق هذه المحافظة المعطاءة .

ومرة اخرى . ذلك كله نعرفه ولكن ..؟!

● باء

# لماذا تدق أجراس الخوف من مخاطر التلوث؟

**كثر الحديث في الاونة الاخيرة عن مشكلة تلوث البيئة الناتجة عن التقدم الصناعي وسرعة التصنيع والانتاج في عصر الالة الحديث . ووجد الانسان نفسه يلحق الاذى بالطبيعة ويؤدي الى الاخلال باحكامها الدقيقة ونظمها البيئية المحكمة ، وشعر بعد حين بالجريمة التي اقترفتها يداه بحق بلده وابناء جنسه عندما رأى الطبيعة ترنح تحت وطاة النتائج المؤثرة والمدمرة التي خلفتها تلك المصانع والنشاطات وتبين له بأن الاوان قد آن لاتخاذ الخطوات اللازمة والتي من شأنها مكافحة هذه الافة .**

■ **منظمة دولية لمكافحة التلوث :**

دقت اجراس الخطر في العالم معلنة الخوف من هذه المشكلة ، وتنادت المنظمات والهيئات الدولية بما فيها الامم المتحدة لتعلن فداحة الخطر الذي يهدد هذه الطبيعة بصورة عامة وحياة الانسان والكائنات الحية بصورة خاصة وانبثق عن هذه النداءات والاجتماعات انشاء منظمة دولية جديدة هي ( برنامج الامم المتحدة للبيئة ) واصبح مقرها الدائم في نيروبي عاصمة كينيا . وبعدما تبين لهذه المنظمة بان النشاط المدمر للمجتمع الصناعي اخذ يتفاقم بتلويثه للبيئة وتخريبه لظروف الحياة الانسانية لفترات طويلة بنشر الملوثات الجوية والمائية في الطبيعة ، اخذت تحث السياسيين ومتخذي القرارات بان عليهم واجبا قوميا في حماية بيئة بلادهم وصحة ابناء وطنهم فتحولت الجهود نتيجة ذلك نحو المصنع النظيف وذلك بالاقلال ما امكن من انشاء الصناعات الملوثة للجو ، وبدأت الخطوات اللازمة بتبديل نوع الطاقة المستخدمة ، فاستخدم الكهرباء عوضا عن الفحم والبترول وفي الحالات التي ليس بالاستطاعة استبدالها وضعت قوانين شديدة وصارمة تهدف الى اتخاذ الاحتياطات اللازمة للاقلال من اطلاق الملوثات الضارة في الجو عن طريق وضع وتركيب المصافي او اجبار المؤسسات على رفع مستوى المداخن او في توزيع المصانع في مناطق ضررها اقل على البيئة والسكان القاطنين فيها .

■ **انواع التلوث :**

وتوالت الدراسات والابحاث التي تحاول ان تبين الاسباب الحقيقية المؤدية الى هذا التدهور الخطير في تلوث البيئة ، واثبتت هذه الدراسات بأن أهم العوامل في تلوث البيئة تكمن بتصاعد الغازات الناتجة عن عملية الاحتراق في المعامل والسيارات والافران والتدفئة المنزلية بالاضافة الى الاشعاعات الذرية والى الغبار المتصاعد من جراء عمليات الحفر والبناء والفضلات الناتجة عن مخلفات المدن والمصانع والتي تصب في الانهار والبحار والمجاري المائية الاخرى وتعمل على تلويثها وهذه بدورها تلوث التربة والنباتات . واتضح بان معالجة هذه المشكلة بالاجراءات الوقائية للاقلال من اثارها تختلف باختلاف الناحية الملوثة من الطبيعة والتي يمكن تصنيفها كالتالي :

- التلوث الجوي .
- تلوث الماء .
- تلوث التربة .

ولان التلوث الجوي هو اخطر الانواع ، بما يحتوي الهواء الموجود في الجو على جميع انواع الغازات السامة المضرة بصحة الانسان والحيوان والنبات ولما كان تاثير هذه الغازات لا يتوقف على كميتها المطروحة في الجو وانما يتعداها الى الشروط الجوية التي لا تسمح بتوزع وانتشار هذه الملوثات الامر الذي يؤدي الى ازدياد نسبة وجودها لدرجة تصل في كثير من الاحيان الى حد الخطورة .

● **التلوث الجوي وانواعه :**

لذلك سنتحدث في البداية عن التلوث الجوي لتلمس الخطوات الصحيحة للوصول الى مواقع القطر في هذا المجال ونشاطاته التي يقوم بها على المستويين الدولي والوطني في مجابهة هذا الخطر الجديد . وبما ان الجو هو المحيط الذي يقع ضمن اختصاص مصالح الارصاد الجوية ، والطقس والمناخ هما مجال عمل هذه الدوائر بالرغم من اهمية التلوث للعديد من المؤسسات والهيئات ، فان مصالح الارصاد الجوية في العالم كانت التصدي الاول لدراسة هذا الموضوع وبالتالي بحث اسبابه وقياس تبدلاته وتفاعلت هذه المصالح مع الجهات العلمية والمؤسسات الاخرى التي تتاثر بكميات الملوثات وانواعها بغرض الاتفاق معها على سبل الوقاية وطرق اتخاذ الاجراءات المناسبة للاقلال من تاثيراتها .

● **مع مدير عام الارصاد الجوية -**

ومن هنا كان اللقاء مع الاستاذ عبد الوهاب قباقيبو المدير العام للارصاد الجوية ضروريا ليحدثنا عن مفهوم التلوث وعلاقته بالارصاد الجوية والخطط التي وضعتها المديرية في هذا المجال فقال : يمكن ان نميز بين نوعين من الملوثات الجوية بعضها طبيعي وبعضها من صنع الانسان او نتيجة لنشاطاته ، وقبل الخوض في اسباب هذه الملوثات لا بد من ذكر اهمها وهي الغازات المنطلقة في الجو كغاز ثاني اوكسيد الكربون وغاز ثاني اوكسيد الكبريت وغاز الازوت ومركبات اكاسيد الازوت وغاز الامونين وكبريت الهيدروجين والرصاص وهناك عدد من الملوثات الصلبة كالغبار المعلق والاتربة وذرات الملح ، اما اخطر واهم انواع التلوث والذي نجم عن عقلية الانسان واستنباطاته التلوث الذري الذي ادى الى كوارث بشرية خلال الحرب العالمية الثانية ولا تزال اثاره ماثلة امام اعيننا ويقف في كل يوم مهددا البشرية جمعاء بالفناء .

اما الملوثات الطبيعية فهي البراكين والعواصف الترابية بما تنشره في الجو من غازات سامة واجسام صلبة ودقيقة عالقة في الفضاء وتبقى اثارها لفترات طويلة وتمتد لمسافات واسعة من مناطق تشكلها .

وهناك الملوثات الاصطناعية الناجمة عن نشاطات الانسان وفعالياته ، فالمدينة الحديثة امنت رفاهية الانسان المعاصر وتمكن العلماء من تحويل الطاقة الحرارية الى طاقة ميكانيكية فاقامت المصانع واخترعت السيارات والبواخر وكلها تعتمد على المحروقات في انتاجها ، فتحولت الطبيعة الخضراء بما تضمه من غابات ومروج الى اراض جرداء حلت مكانها المصانع والمعامل والمنشآت الصناعية الاخرى واصبحت في فترة من الفترات درجة المدنية تقاس بعدد المداخن المنتصبة في اية بقعة من العالم او في اي بلد من البلدان ، ولكن سرعان ما انقلبت المفاهيم والمعايير بعد التنبه لمخاطر التلوث واصبح مقياس التقدم يقاس بصفاء الهواء وبمساحات الحدائق الخضراء وقلة المصانع الملوثة .

● **الطقس والملوثات الجوية :**

يتوقف انتشار وتبعثر الملوثات الجوية على عدة عوامل منها كمية الغازات المطروحة في الجو وارتفاع المدخنة في الهواء وسرعة واتجاه الرياح على مختلف المستويات وخاصة على ارتفاع المدخنة ودرجة استقرار الجو . فاذا ما اخذت هذه العوامل بعين الاعتبار عند التخطيط لاقامة مصنع من المصانع فاننا بلا شك لن نتمكن من ازالة التلوث وانما يمكننا التقليل من تاثيراته الضارة وجعلها في كثير من الاحيان قليلة التاثير ، فارتفاع المدخنة لها اهمية كبيرة بتوقف تحديدها حسب الموقع الجغرافي للمصنع من حيث وجوده في قعر الوادي او في اراض منبسطة او فوق هضبة . فالهواء البارد في الطبيعة يعمد الى التسرب والتجمع في المناطق المنخفضة وهذا ما سيؤدي الى تراكم الملوثات في الطبقة القريبة من الارض فيما لو كان ارتفاع المدخنة اقل من سماكة الهواء البارد المتجمع . ونظرا لان الليالي الصافية في فصل الشتاء هي من العناصر التي تساعد على برودة سطح الارض وبالتالي ازدياد كميات الهواء البارد المتجمع لذلك تجد والحالة هذه بان شدة التلوث تكون اعظمية في الساعات الاولى من الصباح الباكر ، واذا كانت الملوثات الجوية وبسبب خفتها تتحرك بحركة الهواء فانه من الطبيعي ان تجد المناطق الملوثة

**نسب التلوث عندنا غير معروفة لعدم وجود الأجهزة العلمية للقياس**

هي المناطق التي تقع بالجهة المقابلة للمناطق التي تهب منها الرياح . كما ان انخفاض سرعة الرياح في المدن بسبب الابنية والمنشآت المقامة وازدياد التلوث بسبب المصانع والاليات تساعد في خلق جو خانق خطير ، اضافة الى ان الملوثات الجوية تؤدي الى امتصاص قسم من الاشعاع الشمسي وبالتالي تقلل من كمية الحرارة الواصلة الى سطح الارض مما يساعد على تشكل الضباب والسحب الملوث والذي قد يؤدي الى حدوث كوارث بشرية كبيرة كمثل الذي حدث في مدينة لندن عام ( ١٩٦٣ ) حيث ادى تشكل هذا الضباب الى موت اكثر من الف شخص واصابة (....٤) شخص بامراض مختلفة .

■ **انتشار الملوثات الجوية :**

قلنا بان انتشار الملوثات يتوقف على درجة استقرار الجو ( ونقصد به المدى او الصورة التي تكون فيها الاضطرابات الجوية كبيرة ) اضافة الى سرعة الرياح ، ففي الجو المستقر تكون الحركة عمودية للهواء وبالتالي يكون اضطراب الجو قليلا الامر الذي لا يساعد على انتشار الملوثات الجوية وعلى العكس فانه عندما تنطلق في الجو دون تبعثر فانها تغطي مناطق وسعة وتتراكم في مناطق تشكلها يساعدها في ذلك الموقع المنتخب الذي لا يتفق والشروط المثلى الواجب اتباعها عند اقامة المعامل اما اذا كان الجو غير مستقر وبالتالي حركة الرياح سريعة فان هذه الملوثات بالرغم من ثبات الكميات الصادرة من المداخن فانها لا تلبث ان تتلاشى وتتبعثر بعد مسافة قصيرة من المعمل وذلك بسبب الاضطرابات الجوية السائدة في الهواء .

■ **قياس الملوثات الجوية :**

تقاس الملوثات الجوية بالطريقة التقديرية والتي تتم بواسطتها تقدير الكميات المنتشرة في الجو على ضوء كمية الغازات المنطلقة وسرعة الرياح وارتفاع المدخنة ودرجة استقرار الجو حيث يمكن عن طريق استعمال المعادلات الرياضية من تحديد منطقة التلوث وشدتها في كل جزء منها ، وهناك طريقة قياس الملوثات بواسطة اجهزة علمية دقيقة يمكن من خلالها تحديد هذه الملوثات .

● **نسب الملوثات الجوية غير معروفة :**

تؤثر الملوثات الجوية بنسب مختلفة على صحة الانسان والكائنات الحية الاخرى كما ان لكل نوع منها تاثيرا قد يختلف عن الاخر . وبالرغم من انه لم يتم الاتفاق بصورة دقيقة على النسب المختلفة التي تصنف بها الاجواء من ناحية التلوث الا ان المنظمات الدولية وخاصة منظمة الصحة العالمية قد اصدرت منشورات تبين الكميات التي تعتبر الاجواء فيها غير ملوثة ، ووصل العديد من الدول الى مقاييس ومعايير حددت بموجبها الاجواء النموذجية التي تعتبر وجود حد اعلى من الملوثات فيها يشكل خطرا على البيئة والحياة . والامر يتطلب تعاون مستمر مع الاطباء والاختصاصيين لدراسة التاثيرات المختلفة لكل نوع من انواع الغازات وبالتالي الاضرار التي يشكلها كل منها على صحة الانسان . وقد تمكن العلماء والاطباء في الدول المتقدمة الى تحديد الاضرار المختلفة والتاثيرات الثانوية التي يمكن ان يحدثها كل نوع من الغازات بالنسبة وبالكميات المختلفة على صحة الانسان وحياته .



● **الوقاية :**

يتم الوقاية من اخطار التلوث الجوي باحدى الطريقتين التاليتين - الاجراءات الوقائية - والاجراءات التنفيذية وتعتبر الطريقة الاولى اسهل الطرق واقلها كلفة واكثرها ضمانا وتتطلب من مصممي اقامة المنشآت الصناعية ان تتعاون مع اختصاصيي الارصاد الجوية في انتخاب الموقع الاقل ضررا على البيئة وعلى صحة الانسان في المنطقة .

■ **اختيار موقع المعمل للوقاية :**

ومن هذا المنطلق فان الامر يتطلب دراسة الظروف الجوية وخاصة الرياح السائدة واتجاه هبوب الرياح ليتماشى اتخاذ القرار في انشاء المصنع في المناطق التي تهب منها الرياح وذلك بالنسبة للمدن والمنشآت السكنية . ولعل مثال اقامة المصفاة في مدينة حمص والمعامل العديدة المقامة الى الغرب من تلك المدينة لاصدق مثال على الخطأ الكبير الذي تم من خلاله انتخاب تلك المواقع حيث تتاثر مدينة حمص باكملها بالملوثات المختلفة التي تنشرها مداخن تلك المنشآت الصناعية لان الرياح السائدة في مدينة حمص هي الرياح الغربية . وهناك امثلة اخرى لانتخاب الموقع السبب الاول في انتشار الملوثات والاضرار بالبيئة ومنها معمل الطاقة الكهربائية في ( الهامة ) والذي وضع لاعتبارات مختلفة في قعر الوادي والى الغرب من قرية الهامة مما جعل الملوثات تتوزع على المناطق السكنية فيها .

■ **راي وزارة الصحة :**

يقول الدكتور ياسين مفتاح رئيس لجنة الوقاية في الوزارة ان الغازات المنطلقة من عوادم السيارات سواء منها العاملة بالبنزين او المازوت تتالف من مركبات كيماوية عديدة تتفاوت سمومها من مركب الى اخر حسب تفاعلها مع الجو الخارجي بالاضافة الى الذرات الصلبة المتشكلة من هباب الفحم الذي يحتوي ذراته على نواة ( البنزو بيرين ) المعروفة بتاثيرها المسرطن وهناك مركب ( اتيل ) الرصاص الذي ينفرد البنزين باحتواء غازاته عليه والمعروفة بسميته وتاثيره على الجملة العصبية . ونرى بان مصدر الدخان الرئيسي بصورة عامة المنطلق من عوادم السيارات الناتج عن الاحتراق غير التام للوقود في اقسام المحرك بسبب عطب القطع الميكانيكية التي ينتج عنها احتراق الوقود وتصفيته بالاضافة الى رداءة الوقود المستعمل من مازوت وبنزين .






● **الوقاية بالاجراءات التنفيذية :**

ويمكن بالنسبة للمصانع القائمة اتخاذ الاجراءات اللازمة بتشديد المراقبة فيها بحيث تتم عمليات الاحتراق بالطريقة المثلى ولعل اهم اجراء في هذه الاحوال للحد من تشكل الغازات يكون بتركيب المصافي في المداخن والتي تختلف باختلاف الغاز المراد تنقيته مع العلم بان تكاليف اقامة مثل هذه المصافي باهظة الثمن وتحتاج الى تقنيات فنية عالية لتشغيلها مما يجعل من عملية انتخاب الموقع هي الحل الانسب والافضل والاكثر اقتصادية . ويجب التذكير هنا بالدور الهام والكبير للاشجار في تنقية الجو ، وقد نبه العلماء على ضرورة احاطة المصانع بمساحات واسعة من الاشجار والتي يمكن ان تعمل والى حد ما بتنقية الاجواء من الغازات او من الغبار والاتربة .

■ **تلوث الماء والتربة :**

تلوث الماء ناتج عن عملية تحويل ( كهاريز ) المدن ( بقايا الفضلات والمياه العادمة ) على الانهار في مختلف مدن القطر وتاتي المعامل والمنشآت الصناعية لتزيد من عملية تلوث الماء بما تصبه من مواد كيماوية في الانهار دون ايجاد محطات تنقية لهذه المواد والفضلات قبل صبها في الانهار . وعملية تلوث مياه الانهار تؤدي بالضرورة الى تلوث التربة وهذه تعمل على تلوث المزروعات والحقول والبساتين من جراء عملية السقاية بماء الانهار الملوث ، واثبتت التجارب بان النباتات قد تتحمل شيئا معينا من التلوث الجوي الا ان ازدياد كميتها عن هذه النسب يؤدي الى تهديد حياة تلك النباتات ، ولكن عندما يكون هناك تلوث جوي وتلوث التربة فانه حتما سيؤدي ذلك الى تهديد حياة تلك النباتات والمزروعات واصبح بالامكان ملاحظة هذه الاضرار على النباتات بصورة واضحة في المناطق القريبة من المدن ومن المناطق الصناعية .

ومدينة دمشق تعتبر من اكثر المناطق السورية تلوثاً لان مطروحات الشاغي تصب في فروع بردى الامر الذي يؤدي الى تلوث الماء جرثوميا ومن ثم تلوث تربة الغوطة التي تسقى بهذا الماء الملوث . كما ان اقامة الدباغات والمعامل المختلفة دون محطات معالجة غربي المدينة وغربي القرى تساعد على نشر التلوث في الهواء والماء والتربة . وهناك طريقة جمع ونقل القمامة المطروحة في شوارع دمشق الى بعض ضواحي المدينة لحرقها وتاثير هذا الحرق على الاهالي والمواشي والنباتات والمناطق المجاورة .

● **خطر المبيدات الحشرية :**

قال احد خبراء الصحة العالمية ان رش مادة ( الـ د.د.ت ) في الشوارع لمكافحة الذباب والبعوض سمة من سمات التخلف في البلدان التي تستعمل هذه الطريقة .

**التقليل من أضرار التلوث يكون بالاختيار الأفضل لمواقع المعامل**

لان عملية رش المبيدات لقتل الحشرات لا تنفع ولا تمنع من تكاثر الحشرات وبالمقابل فانها تؤثر على الصحة العامة وخاصة صحة الشيوخ والاطفال بالدرجة الاولى حيث تزيد من حالات الربو وقصورات القلب وتؤدي الى ضعف عام وعدم اكتمال نمو الطفل والى التهاب الاعصاب والمجاري التنفسية . فضلا عن ان هذه الطريقة في المكافحة تعطي الذباب والبعوض مناعة ومقاومة تؤثر به بعد ذلك بينما يبقى تاثيرها على الانسان فقط . وتظل النظافة هي العامل الاول والاساسي في القضاء على مثل هذه الحشرات .

● **ملوثات من نوع اخر :**

وهناك ظاهرة خطيرة ايضا على الصحة العامة استرعت انتباه العلماء والاطباء في الفترة الاخيرة وهي رش النباتات بالمواد الكيماوية لقتل الامراض والحشرات التي تتعرض لها هذه النباتات حيث تختزن النباتات المواد الكيماوية في انسجتها وتتراكم ثم ينتقل هذا التراكم الى انسجة الانسان وتؤدي الى امراض عديدة على المدى الطويل .

كما ان اضافة الهرمونات والمضادات الحيوية الى علف الحيوانات بقصد التسمين تؤدي ايضا الى اختزانها على المدى البعيد في لحوم الحيوانات وانتقالها الى الشخص المستهلك لذلك يعكف العلماء الان على دراسة مدى تاثير هذه الهرمونات والمضادات الحيوية على الانسان .

● **اضرار التلوث :**

ينتج عن التلوث اخطار كبيرة على صحة الانسان والحيوان فتلوث الهواء يؤدي الى امراض صدرية مختلفة وتلوث الماء يسبب امراضا معوية خطيرة منها الكوليرا والزحار والتيفوئيد وشلل الاطفال والتهاب الامعاء والاسهالات . واضافة الى تاثر الانسان بهذه الملوثات فان النباتات تتاثر بدرجات مختلفة ولعل اهم الغازات التي تؤدي الى اضرار فادحة في النباتات غاز ثاني اوكسيد الكبريت الذي يتحول الى حمض نتيجة تفاعله مع الرطوبة الموجودة في الجو ويسبب في اتلاف هذه النباتات .

● **السرطان سببه التلوث :**

وتشير التقارير المعدة من الهيئات الدولية الى ان اكثر من ( ٢٥٠ ) خبيرا في امراض السرطان قد توصلوا الى ان ٨٠ - ٩٠٪ من حالات السرطان يعود اسبابها بصورة مباشرة او غير مباشرة لعوامل تلوث البيئة بمواد منشؤها كيماوي كما اشار عدد اخر من العلماء الى ان عدد الوفيات باصابة سرطان الرئة في لندن قد انخفض بمعدل ٢٠٪ بينما بقيت هذه النسبة ثابتة في بقية المناطق ويعود السبب في انخفاض النسبة الى الاقلال من درجة التلوث في لندن نتيجة لتعديل الافران التي تستخدم الفحم الحجري بمواد احتراق ذات تلوث اقل .

■ **نصيب دمشق من التلوث :**

تقع مدينة دمشق على السفوح الجنوبية لجبل قاسيون وتتمتع بمناخ قاري شديد الحرارة والجفاف صيفا وبارد نسبيا وممطر في فصل الشتاء . ويؤدي هذا المناخ الى استقرار الهواء الذي يساعد في تراكم الملوثات ضمن الطبقة الدنيا من الهواء ولذلك يلاحظ الناظر الى المدينة في الصباح وخاصة خلال فصل الشتاء والربيع بان المدينة مغطاة بطبقة من الدخان لا تلبث هذه الظاهرة بالزوال خلال ساعات النهار بسبب التسخين الحراري لتعود لتتشكل ثانية خلال ساعات الليل .

اما بالنسبة لتلوث هواء المدينة فقد دلت نتائج القياس بغاز ثاني اوكسيد الكبريت التي جرت في مبنى المديرية العامة للارصاد الجوية الى وجود نسبة من التلوث بهذا الغاز وان هذه النسبة تصل الى درجة يعتبر فيها الهواء ملوثا .

● **اجهزة لقياس التلوث :**

ضمن خطة مديرية الارصاد الجوية لقياس نسب التلوث في كل انحاء القطر فقد تعاقدت مع شركات اجنبية لشراء اجهزة ومعدات متطورة لقياس مختلف انواع الملوثات . وتتالف هذه الاجهزة من عدة اقسام لمعالجة المعلومات وخزنها لاستعمالها في التخطيط لحل مشكلة تلوث الهواء كما تتكون هذه الاجهزة من مجموعتين ثابتة واخرى متنقلة بحيث يمكن استعمال المحطة المتنقلة في اماكن مختلفة من القطر حسب المتطلبات لتقييم واقع التلوث .

وهذا المشروع سوف ينفذ خلال السنة الحالية وهو مشروع متكامل مع عناصره الفنية المدربة والمؤهلة للقيام بالعمل على هذه الاجهزة . وتفكر حاليا مديرية الارصاد الجوية بارسال عدد من المختصين الى مصادر شراء الاجهزة للتعلم والتدرب على استعمالاتها وصيانتها .

■ **اين المعالجة :**

عندما سالنا احد المسؤولين في وزارة الصحة عن كيفية المعالجة لهذه المشكلة الخطيرة قال لقد شكلت لجنة تعنى بشؤون البيئة تجتمع بشكل دوري مؤلفة من عدد من المختصين من وزارات الزراعة والصناعة والصحة ومديرية الارصاد الجوية برئاسة وزير دولة للشؤون البيئية حاولت دراسة مختلف انواع التلوثات لمعرفة حجم هذه المشكلة في قطرنا . ثم اوصت هذه اللجنة بتشكيل هيئة عليا مسؤولة عن سلامة البيئة في القطر مرتبطة برئاسة مجلس الوزراء وتعطي هذه الهيئة العليا صلاحيات واسعة للاقلال من التلوث ودراسة جميع المشاكل البيئية .

فهل هذا هو الحل الامثل والصحيح والفعال للقضاء او الحد من تاثيرات التلوث ؟ ان كثرة المصانع في القطر وازدياد عدد السيارات المكتظة في شوارع المدن وارتفاع عدد السكان في كل عام ، كل ذلك يؤكد على ان حجم التلوث اصبح كبيرا بحيث اخذ يهدد حياتنا دون ان نعلم ، ومع ذلك فانه لا توجد حتى الان اية معالجة حقيقية لهذه المشكلة كما رأينا وسمعنا من كافة الجهات المسؤولة المعنية بهذه الظاهرة ، فلماذا نقف موقف المتفرج وخطر التسمم يقترب نحونا رويدا رويدا .

ان المشكلة لن تحل بتشكيل اللجان وعقد الاجتماعات واتخاذ القرارات والتوصيات بل بالاسراع في اتخاذ الخطوات العلمية والعملية الجادة لوقف هذه المشكلة قبل ان تستفحل وتكبر كمنع اية مركبة مهما كان نوعها وتابعيتها من السير على الطرق اذا لم تتوفر فيها الشروط الفنية الاساسية كجودة احتراق الوقود ومنع استعمال المركبات العاملة على المازوت ما امكن ذلك . وان تتقيد وزارة الصناعة في انشاء المعامل والمصانع بالاماكن والمواقع المناسبة من حيث المناخ او القرب والبعد عن المدينة بحيث لا تضر كثيرا في البيئة مع تكوين جهاز مراقبة فعالة للفضلات المنطلقة من هذه المعامل بشكل يمنع انتشارها في الهواء والماء والصيانة الدورية لتجهيزات المعمل والعمل على دراسة بنية المعامل الموجودة لوضع المصافي لها واجراء التعديلات التي تخفف من انطلاق الغازات ، والاسراع في انشاء محطات معالجة مياه الكهاريز في مدن القطر . كما ان الاكثار من زراعة الاشجار واقامة الحدائق العامة بمساحات واسعة تتفق ومعدل الاتساع في الانشاءات السكنية والصناعية ، ووقف زحف العمران السكني والصناعي على غوطة دمشق والضواحي الزراعية لانه اذا استمر الامر على هذا الحال فسياتي اليوم الذي تزول فيه معظم مناطق الغوطة ونفقد بذلك الرئة الحقيقية للمدينة التي تعمل على تصفية وتنقية الهواء الملوث مجمل هذه الامور كفيلة اذا ما تحققت بان نساهم في الاقلال من خطر التلوث .

● نزار درويش

## رأي

### تصريح السادات تضليل مكشوف

أنور السادات رئيس النظام المصري أصدر أوامره بتأجيل المفاوضات مع اسرائيل متعللا بالتقدم البطيء في مجال مباحثات الحكم الذاتي . ويأتي هذا التصريح الساداتي الكاذب والمضلل، ليضاف الى سلسلة الاكاذيب والتصريحات العديدة والكاذبة التي اطلقها السادات خلال مرحلة حكمه لمصر العربيةوتآمره على القضية العربية ففي الوقت الذي يعلن فيهالسادات عن تأجيل مفاوضات الحكم الذاتي يمد يده وذراعيه ليحتضن وزير حرب العدو ويصافح يديه الملطختين بدماء الفلسطينيين واللبنانيين ولما يمضي ساعات قليلة على عمليات الاغارة المتوالية على مخيمات الفلسطينيين جنوب لبنان ، والبرهان الآخر الذي يكشف موقف السادات الكاذب انه في نفس الوقت الذي يعلن تصريحه هذا وقع مع وزير الحرب الصهيوني هذا سبع اتفاقياتمتعددة الاغراض ضمن خط تطبيع العلاقات مع اسرائيل وفتح ابواب مصر بجميع مصاريعها أمام الغزو الصهيوني .

الامر الثالث أن اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية من جهتيهما لم يشعرا بان شيئا قد حدث وبان جديدا قد طرأ على موقف شريكيهما في الحلف العدواني .. وان – قرار – السادات لايعني شيئا .

ان مادفع السادات للاعلان عن هذا – التصريح – هو تلقيه الاوامر من واشنطن عن طريق – لينوفتش مبعوث كارتر الذي وصل مع وزير حرب العدو الى مصر وتوقيت ذلك مع الانتفاضة الشعبية داخل الوطن المحتل وكذلك تزايد المعارضة الشعبية الوطنية داخل مصر العربية .. بهدف امتصاص النقمة وتخفيف الضغط عن النظام العميل - المنهار .

● علي ديبو

# الغليان الشعبي يعمّ الأرض المحتلة
# العصابات الصهيونية تقتحم الحرم القدسي الشريف

الارض المحتلة – وكالات – مازالت الحالة الامنية في الضفة الغربية المحتلة متوترة وقد اعتقلت شرطة العدو الصهيوني اول امس بضع عشرات من الاشخاص العرب في القدس المحتلة وجهات أخرى مختلفة .

ويقول راديو مونت كارلو انه فرض نظام منع التجول على قرية عين ياشود شمالي رام الله حيث القيت اول امس قنبلة يدوية على سيارة عسكرية صهيونية .. ومن جهة أخرى اقتحمت مجموعة من العصابات الصهيونية باب الغوانمة في الحرم القدسي الشريف مساء أول امس حيث تصدى حارس الحرم وعدد من الشبان العرب بالحجارة للمجموعة ومنعوا افرادها من الدخول مما أدى الى اصابة اثنين منهم بجراح .

وذكرت صحيفة – القدس – المقدسية التي اوردت النبأ أن سلطات الاحتلال اعتقلت شابا عربيا وخمسة اسرائيليين للتحقيق معهم وقد اطلقت سراح الاسرائيليين وابقت الشاب العربي معتقلا .

كما ان الطلاب قاطعوا مدارسهم في هذهالبلدة.

وفي قطاع غزة قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بهدم منزل احد المواطنين بحجة القائهقنبلة يدوية على سيارة اسرائيلية مما تسبب في مقتل اسرائيليين وجرح ٩ آخرين .

وواصل الاحتلال فرض نظام منع التجول على الخليل وبلدة عنبتا ومخيم الدهيشة

وذكر راديو العدو ان السلطات الاسرائيليه ارغمت مواطني مخيم نورشمس خلالحظر التجول عليهم اقامة سور في محاولة من سلطات الاحتلال لوقف مهاجمة المواطنين للسيارات العسكرية بالحجارة .

وذكرت صحيفة – القدس – ان اتحادالجمعيات لمحافظة نابلس ولواء جنين استنكر سياسة الابعاد والعقوبات الجماعية المفروضة على المواطنين في الخليل وحلحول وعنبتا ومخيم الدهيشة والمخيمات الفلسطينية وطالب برفع هذهالعقوبات والسماح بادخال مواد غذائية للمواطنين فيتلك المناطق .

من جهة اخرى ذكرت – القدس – ان زعيم عصابة غوش ايمونيم ادلى بتصريح قال فيهاذا كان التعايش لم يعد ممكنا بين العرب واليهود فانه لا يتعين طرد رؤساء البلديات فحسب بل العرب جميعا .

كما طالب مجلسا جنين وخان يونس رفع منع التجول المفروض على الخليل وحلحول والدهيشة واستنكر المجلسان ابعاد رئيسي بلديتي الخليل وحلحول وقاضي الخليل الشرعي .

واضافت الصحيفة ان الهيئة التنفيذيةللاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية وامناء سر النقابات في نابلس طالبت الصليب الاحمر الدولي الاتصال بسلطات الحكم العسكري للسماح للاتحاد العام بتقديم المواد الغذائية الضرورية لعائلات العمال واطفالهم الذين يخضعون لنظام منع التجول .

واشارت الصحيفة الى ان سلطات الاحتلال اعتقلت اول امس اعضاء المجلس القروي في عتيل بقضاء طولكرم في الضفة الغربية المحتلة وعدد من طلاب المدرسة الثانوية في عتيل كما قامت بعض العصابات الصهيونية بالحاق الاضرار بست سيارات تعود ملكيتها لمواطنين عرب في الخليل واغلقت سلطات الاحتلال احد المساجد في مدينة خان يونس بحجة وجود منشورات في المسجد تندد بالاحتلال وممارسات السلطات الاسرائيلية ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة .

كما ادان مجلس الأمن الدولي اسرائيل في قرار له صباح امس لطردها عمدتي مدينتي حلحول والخليل والقاضي الشرعي لمدينة الخليل .

وذكرت – واخ – ان نص القرار اكد على ان

البقية على ص – ١١

## بيان منظمة الاوبك
# آبار النفط غير قادرة على تعويض انخفاض الانتاج الايراني
## أسعار النفط ثابتة حتى الاجتماع القادم للاوبك

الطائف – سانا – اعلن وزراء النفط من الدول الاعضاء في منظمة الاقطار المصدرة للنفط اوبك ان ابارهم لم تنتج كميات اضافية من النفط للتعويض عن الانخفاض الكبير في انتاج النفط الايراني خلال الشهور القليلة الماضية .

ويضيف راديو لندن ان الاعلان عن ذلك صدر في نهاية اجتماع لوضع استراتيجية طويلة الامد بخصوص امدادات واسعار النفط .

وقد دام الاجتماع الذي انتهى اول امس يومين في مدينة الطائف السعودية

وقال البيان ان الاقتراحات التي عرضت تمت الموافقة عليها غير ان البيان قال ان هناك ثلاثة اقطار اعربت عن تحفظات حول استراتيجية الاسعار على المدى الطويل .

ويقول المراسلون ان من المعتقد ان هذه الاقطار هي ليبيا والجزائر وايران وستبحث هذه الاقتراحاتمرة اخرى في اجتماع رؤساء دول اوبك الذي سيعقد في بغداد في تشرين الثاني القادم ..

وأكد وزير النفط والثروة المعدنية السعودي – أحمد زكي يماني – ان الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدره للنفط – اوبيك – ستصل ان اجلا او عاجلا الى ايجاد سعر موحد لنفطها .

وذكرت – قنا – ان الوزير السعودي قال في مؤتمر صحفي عقده ليلة اول امس في الطائف انه نتيجة للتوتر الذي يسود المنطقة في اعقاب العملية الامريكية في طهران والتي جعلت المشترون يتخوفون من حدوث قطع امدادات النفط فانذلك كله يقلل من احتمال الوصول الى سعر موحد في اجتماع الجزائر ..

### تغييرات في سلطة العدو في القدس نتيجة الانتفاضةالعربية

القدس المحتلة – افب – قدم العقيد – صمويل برسيورجر – مسؤول الامن الصهيوني في القدس المحتلة مساء اول امس استقالته الى تيدي كوليك – عمدة القدس المحتلة الذي قبلها .

ونقلت الوكالة عن تصريح اذاعي للعقيد المستقيل اعرابه عن عدمرضاه على سياسة عمدة القدس التي وصفها بانها باءت بالفشل الذريع .

واعترف المسؤول الصهيوني بان الانتفاضة العربية قد تصاعدت في الضفة الغربية المحتلة ودعا الى سدد العقوبات بالمواطنين العرب .

### ليبيا تفكر بحظر صادراتها النفطية عن بريطانيا والولايات المتحدة

طرابلس – سانا – اعلن العقيد – القذافي – امس ان بلاده أصبحت تفكر جديا في حظر صادراتها النفطية الى كل من بريطانيا والولايات المتحدة وكذلك سحب ارصدتها من البلدين .

وذكرت – اوج – ان العقيد – القذافي – سيطالب بتعويض مبلغ الاف الملايين من الدولارات من كل من بريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا وذلك بسبب الخسائر الكبيرة التي لحقت بليبيا لتحويلهم للارض الى ساحة للارهاب الدولي في الحرب العالمية الثانية من أجل مصالحهم ودون أن يكون لليبيا في ذلك أي مصلحة .

واضاف قائلا انه ما لم تحصل ليبيا على هذا التعويض بالطرق التفاوضية فاننا سنضع يدنا على أي شيء يعوضها عن الخسائر التي لحقت بنا .

### التعاون الثقافي السوري – التونسي

تونس – مراسل سانا – استقبل السيد – فؤاد المبزع – وزير الاعلام والثقافة التونسي صباح امس السيد – عصام النائب – سفير سورية لدى تونس وجرى البحث خلال المقابلة حول تطوير وتعميق افاق التعاون القائم بين سورية وتونس وكذلك التدابير والاجراءات بشان تنظيم الاسبوع الثقافي التونسي المزمع اقامته في دمشق في الثاني والعشرين من هذا الشهر . .

### وفد الجامعة العربية يجتمع بالرئيس النيجيري

لاجوس – ا ف ب – التقى وفد من جامعة الدول العربية برئاسة مروان قاسم وزير الدولة الاردني للشؤون الخارجية بالرئيسالنيجيري شيهو شجاري امس الاول في لاجوس

وجاء في بيان – اذيع امس – ان الوفد اجرى محادثات مع الرئيس النيجيري تناولت الموقف في الشرق الاوسط وبصفة خاصة اتفاقيات كامب ديفيد وامكانات عودة السلام الى المنطقة .

وكان برفقة قاسم خلال هذه المقابلة ممثل عن وزارة الخارجية الكويتي وسفير لبنان في نيجيريا ..

### عرفات يلتقي مع عدد من الزعماء الذين شاركوا في تشييع جنازة – تيتو –

بيروت – سانا – التقى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع هواكوفينغ رئيس وزراء الصين وبرونو كرايسكي مستشار النمسا والرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو واجرى معهم محادثات حول القضية الفلسطينية .

وتقول – وفا – ان عرفات التقى ايضا اثناء وجوده في بلغراد لتشييع جنازة الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو مع ملك نيبال ومع كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة وروبرت موغابي رئيس وزراء زيمبابوي والرئيس البرتغالي رامالو ايانيس ورئيس وزراء اسبانيا اودلفو سواريث ومحمد دوست وزير خارجية افغانستان كما التقى مع انريكو بيرلينغوير السكرتير الاول للحزب الشيوعي الايطالي واندرياس بابا ندريو السكرتير الاول للحزب الاشتراكي اليوناني الذي دعاه لزيارة اليونان .

واضافت – الوكالة – ان جميع الشخصيات التي التقى بها عرفات ابدت تاييدها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير .

# سورية تستضيف مهرجان الشباب العربي الخامس

تونس – مراسل سانا – اختتم هنا مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الليلة الماضية دورته الثالثة .

وقد اتخذ المجلس عدة قرارات وتوصيات تهم قطاعات الشباب والرياضة العرب في مقدمتها الموافقة على اقامة المهرجان العربي الخامس للشباب والرياضة فيالقطرالعربي السوري .

وكذلك الموافقة على اقامة ندوة فكرية للشباب العربي يشارك فيها عدد من الاساتذة والمختصين لوضع استراتيجية موحدة لعمل الشباب العربي .

وبخصوص مقاطعة النظامالمصري في المجال الشبابي والرياضي قرر المجلس رفع هذا الموضوع الى مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد والمال العرب المقرر عقده في الاردن في حزيران القادم لاتخاذ قرار بهذاالشان

كما قرر المجلس نقل مقر الصندوق العربي لتمويل انشطة ومنشآت الشباب والرياضة العربي من بغداد الى تونس وعقد الدورة الرابعة للمجلس في ابو ظبي والدورة الخامسة في مقاديشو .

هذا وقد اكد المؤتمر ضرورة التواجد العربي في المؤتمراتالدولية والاقليمية والمشاركة الفعالة في هذه المؤتمرات من اجل شرح قضايا الامة العربية .

# بيان جبهة البوليساريو عن العمليات العسكرية

الجزائر – ا ف ب – اذاعت جبهة البوليساريو امس في الجزائر العاصمة بيانا جاء فيه ان المعارك التي وقعت في الاسبوع الحالي في جنوبي المغرب بين قوات البوليساريو والقوات المغربية اسفرت عن ٢٣٧ قتيلا وعدد مماثل من الجرحى في الجانب المغربي .

واضاف البيان ان المقاتلين من رجال جبهة البوليساريو دمرواخلال هذه الاشتباكات ١٣٦ مركبة ومدرعة فضلا عن اربعين مدفعا وهاونا ثقيلا

واكد البيان أن رجال البوليساريو استولوا على كمية كبيرة منالغنائم من المعدات واسروا عسكريا مغربيا .

وهذه هي اول مرة تشير فيها جبهة البوليساريو الى وقوع معارك عنيفة في هذه المناطق من جنوبي المغرب منذ اندلاع هذه المعارك يوم الثلاثاء الماضي في منطقتي زاج وابيتيه ومع ذلك لم يتضمن بيان البوليساريو اية ايضاحات اخرى عن سير هذه الاشتباكات ..

### وزير خارجية تونس يتسلم رسالة من نظيره الباكستاني

تونس – مراسل سانا – تسلم السيد – حسان بلخوجه – وزير الخارجية التونسي ظهر امس رسالة من نظيره الباكستاني تتعلق بمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية القادم الذي سيعقد في العاصمة الباكستانية وصرح السيد – نيازنيك – المبعوث الباكستاني الذي سلم الرسالة انه استعرض مع الوزير التونسي بعض النقاط المدرجة في جدول لعمال المؤتمر القادم ..

وكان المبعوث الباكستاني قد وصل تونس الليلة الماضية في زيارة تستغرق يومين .

### اندونيسيا توافق على افتتاح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية

جاكرتا – سانا – حث الحزب الاسلامي الاندونيسي منظمة التحرير الفلسطينية على افتتاح مكتب لها في اندونيسيا في اسرع وقت ممكن .

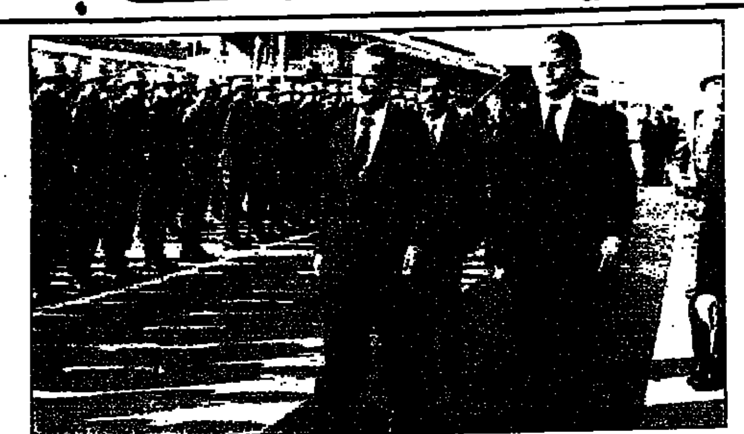
وذكرت – افب – ان رئيس المجموعة البرلمانية للحزب أعلن عن ذلك امام البرلمان بجاكرتا خلال زيارة وفد جامعة الدول العربية الذي قدم الى اندونيسيا لاطلاع الحكومة والبرلمانيين على القرارات التي اتخذت بشان القضية الفلسطينية والوضع في الشرق الاوسط خلال مؤتمر القمة العربي الاخير الذي عقد في تونس ..





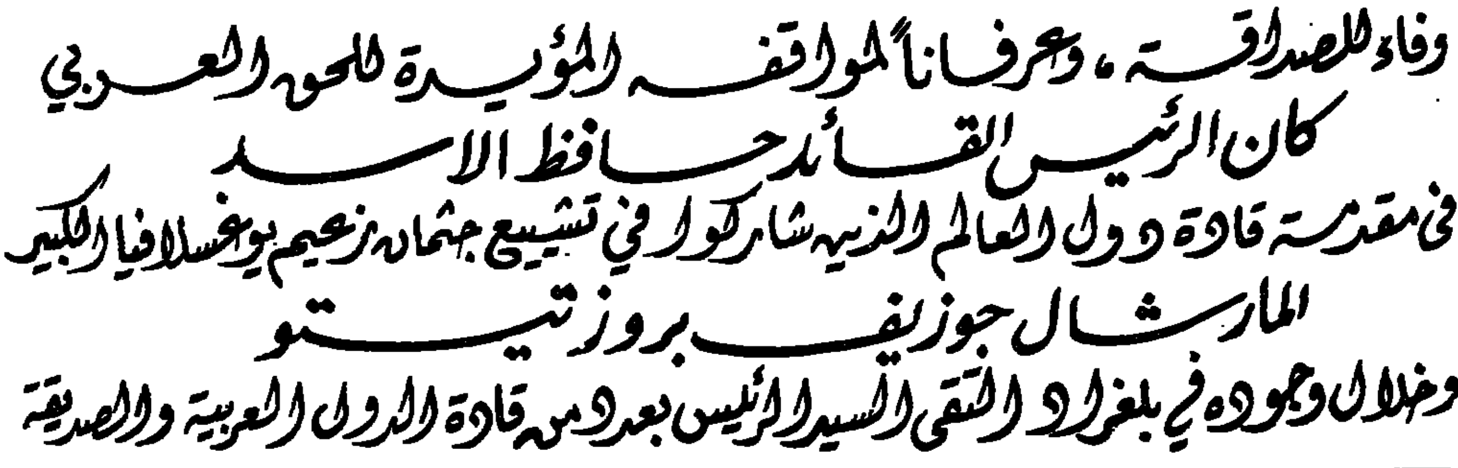
# لقطات مصورة من رحلة الرئيس القائد الى بلغراد ومشاركته في تشييع جثمان الزعيم تيتو











وفاء للصداقة، وعرفاناً لمواقفه المؤيدة للحق العربي
كان الرئيس القائد حافظ الاسد
في مقدمة قادة دول العالم الذين شاركوا في تشييع جثمان زعيم يوغسلافيا الكبير
المارشال جوزيف بروز تيتو
وخلال وجوده في بلغراد التقى السيد الرئيس بعدد من قادة الدول العربية والصديقة

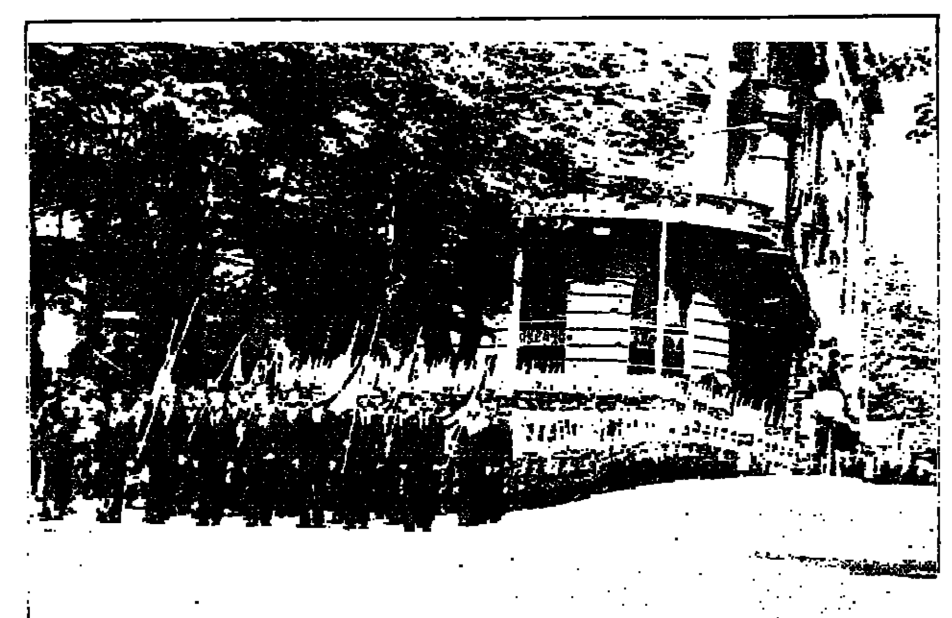














# وقفة

## الدجاجة معجبة وأنتم: مادخلكم؟

يحدثنا عن نفسه شاعرا ، ويلقي اللوم على جمهور القراء الذي لايفهمه ثم يحدثنا عن لغة التواصل والترف ورامبو ولامارتين وهو لم يقل في حياته — قصيدة — واحدة اعجب بها احد سوى دجاجته القرعاء التي تنصت بشغف دجاجي الى اشعاره.. صياحه في الفجر . لذلك فالتواصل مفقود شعريا بينه كشاعر وبين الناس قراء وذواقة لان الناس يفضلون الورد الطبيعي على الورد الصناعي .

وهو اذا شاءت الظروف الجوية السيئة ان يلتقي بزملائه من الشعراء فانه — يرفضهم — كلهم ، و — يجردهم — كلهم و — يشكلهم — كلهم . و — يعريهم — كلهم وربما استبد به الطموح فقال انهم لايفهمون من الشعر بقدر مايفهم هو في تنسيق الزهور بعد ان تخرج من احد معاهد التكنولوجيا الشعرية التي تعتمد على الكلام الطالع من تقنية التحسر .

وهو . ايضا . اذا شاءت الظروف الجوية الحسنة ان يلتقي بدجاجته ليلقي امامها واحدة من قصائده العصرية . وكانت اللحظة مواتية للدجاجة لكي تبدي اعجابها فان جمهور القراء كله يتكثف مرة واحدة في منقارها الجميل الذي يتذوق الشعر بنفس الطريقة التي يلتقط بها حبات الذرة ولفرط حبه وشغفه بذات الجناحين فان كل قصائده — تدور حول محور واحد هو تلقي الاعجاب من المخلوقة الظريفة التي تجلس امامه . تحتسي الشعر .

ثم ان لابد للشعر من كبرياء يتحلى بها الشاعر لكي تضفي عليه هيبة، وقصائد تزيد هذه الهيبة مهابة وتعبيرات تسبغ على هذه المهابة نوعا من العبقرية ولذلك فهو يرفع دائما عرفه عاليا لكي يثبت بجدارة رجحان عقله الشعري على بقية العقول الكلاسيكية .

اما اذا شاءت الظروف المناخية ان يكتشف لاحدنا خطانا في موضوع ما فان الدنيا عندئذ تقوم وتظل قائمة . لاتفقد واقل وصف مبدع خلاق يمكن ان يغيضابه هو الغباء . .

لاشك اننا تحدثنا عن حالة فريدة من نوعها من الشعراء ولكنها موجودة ولا شك اننا عندما نتقدم على الخوض في مثل هذه المواضيع فاننا نتلقى شتائم تكنولوجية من كثير من تلك المخلوقات الانيقة التي توقظ الناس عند الفجر ويرسمها التلاميذ على الدفاتر . ..

يقولون ان الديك يبيض في حياته بيضة واحدة ... وريثما نرى هذه البيضة فسوف نظل نستمتع بما يقدم لنا من . . صياح .

وهذا العصر لاشك بحاجة الى بعض الاسماء فهو بحاجة الى الفرزدق الحديث وجرير الحديث وابي الشمقمق الحديث وابن الرومي الحديث وكل هؤلاء . . مداحون .

شكرا لكم جميعا . ..

**مأمون ضويحي**

---

### أول حلقة بحث عن صحافة الأطفال في القطر

# المطلوب: وضع برنامج لثقافة الطفل

صحافة الاطفال .. ماهي طبيعتها وماهي انواعها ؟ وكيف يمكن ان نوجه ؟

ثم ماهي القيم السائدة في صحافة الاطفال السورية ؟ وماهي حصيلة تجربة صحافة الاطفال في العام الدولي للطفل ؟ حول هذه الموضوعات الهامة نظمت منظمة طلائع البعث اول حلقة بحث حول صحافة الاطفال في اواخر نيسان الماضي ، وقد شارك في هذه الحلقة عدد من المختصين والصحفيين والفنانين بالاضافة الى مشرفي الطلائع ..

— سمر روحي الفيصل — تناول موضوعا هاما يدور حول القيم السائدة في صحافة الاطفال السورية وهو يقول ان صحافة الاطفال وسيلة ثقافية وترفيهية واعلامية هامة وخطيرة .. هامة لانها قادرة على خلق صلات حميمة بالطفل ، وخطيرة اذا كانت القيم المطروحة فيها سلبية !

ومن خلال التحليل يلاحظ الباحث ان القيم المعرفية الثقافية والاجتماعية وتكامل الشخصية والترويحية هي القيم السائدة في صحافة الاطفال السورية كما يلاحظ ان هناك ضعفا في اهتمام صحافة الاطفال السورية بالقيم العملية الاقتصادية والقومية والوطنية والاخلاقية الجسمانية .

ويقول الباحث ان هذا الوضع قد نشأ عن الاتجاه المدرسي في فهم الطفل ، كما انه يؤكد عدم وجود اي تخطيط او برمجة في طرح كتاب الاطفال للقيم عن طريق الصحافة .. كما يعني غياب الوعي بتكامل القيم وغياب التخطيط في طرحها .

ويقترح سمر روحي الفيصل ان تهتم صحافة الاطفال اكثر فاكثر بتنمية روح الابتكار والابداع عند الاطفال . وهو يرى ان منابر التأليف الادبي والفصاحة والخطابة والالقاء التي تهتم بها منظمة الطلائع هي المراد من التعبير الذاتي المبدع ، ويقترح نقل نتاج هذه المنابر الى صحافة الاطفال بغية تعميمها .

كما يرى الباحث انه مطلوب التركيز في صحافة الاطفال على قيمتين هامتين هما قيمة حرية الوطن وقيمة الوطنية التي تعني حب الوطن والاهتمام بخيره ومصلحته ورفاهيته وتقدمه ، وصيانة مصالحه واسراره ووحدته ، وينتقد سمر روحي الفيصل الاسلوب المباشر والصريح في توجيه الطفل ويقول : أن اسلوب الوعظ والارشاد هذا يتنافى مع معطيات ادب الاطفال والتربية التي تلح على ضرورة توجيه الطفل توجيها ضمنيا غير مباشر وباسلوب تربوي ناجح وهو في هذا المجال يتهم كتاب الاطفال بانهم يميلون الى السهولة اثناء الكتابة للطفل وانهم لم يأخذوا هذه الكتابة بعد مأخذا جادا بحسب ما تستحقه منهم .

الزميلة دلال حاتم رئيسة تحرير مجلة اسامة قدمت بحثا تحت عنوان — عدد من مجلة اسامة تحت الطبع — الطموح والواقع — عرضت فيه الصورة النموذجية للكادر الصحفي والفني والاداري الذي يجب أن يتوفر لمجلة اطفال .. ثم تحدثت عن واقع مجلة اسامة البعيد عن هذه الصورة النموذجية .. وطرحت أمثلة عن سير العمل قبل اصدار المجلة

وعرضت في الختام صورة لواقع مجلة اسامة الراهن فقالت :

قبل عدة سنوات كان عدد المتفرغين في المجلة ستة : رئيس التحرير — سكرتير التحرير — مسؤول اللغة العربية — ثلاثة محررين ، والان في عام ١٩٨٠ لاتضم المجلة الا متفرغا واحدا فقط هو رئيس التحرير وقد داعب احد الزملاء الصحفيين مجلة اسامة فقال : ان مجلة اسامة تملك أصغر جهاز تحرير في العالم ، واذا اعتبرنا الكتاب والمترجمين والفنانين الذين يتعاونون مع المجلة من الخارج اعضاء في اسرة التحرير فان عددهم جميعا لايتجاوز العشرة يقابلهم اربعة وخمسين كاتبا وفنانا ومخرجا يعملون في مجلة أخرى للاطفال تصدر في الوطن العربي ، ومع ذلك فان مجلة اسامة تضم من المواضيع والقصص والمواد العلمية مايعادل ضعف ماينشر في تلك المجلة .

كما ألقى الزميل عربي العاصي محاضرة بعنوان — الاخراج الفني لصحافة الاطفال — أكد فيها على العلاقة الوثيقة بين المادة الثقافية — المضمون — وبين الاخراج الصحفي — الشكل — الذي تقدم بواسطته تلك المادة والذي من مهامه اضفاء لون من التشويق على المادة الثقافية تجعلها أكثر اقترابا الى نفوس الاطفال ، ويركز الزميل عربي العاصي على دور الاخراج الصحفي وضرورة معرفة أسراره من قبل المخرج المحترف فيقول :

لو أخذنا مجموعة من مجلات وصحف الاطفال يحتمل أن لانجد اختلافا كبيرا في المضمون واذا قمنا بمقارنة بسيطة فيما بينها فسرعان مايكتشف لنا أن هناك تباينا في الشكل والتصميم والالوان والصور وذلك ان شكلا معينا قد يعطي للمرء استنتاجا حول طبيعة ، ومحتوى الصحيفة وهذا الاستنتاج — أو الانطباع الاول — شبيه بالحب من أول نظرة — أو الشعور بالضيق والكره من أول نظرة ، فكلاهما له مبرراته النفسية ، وحدوده العميقة اذ أن طريقة تنسيق الصفحات وتنظيم العناوين وتوزيع الصور واختيار مقاساتها وأماكن وضعها — في اسفل الصفحة أو أعلاها ، أو على اليمين أو الشمال — والرسوم وطريقة رسمها — الاسلوب المستخدم من قبل الرسام — والاحرف وتغيير مقاساتها والالوان وكيفية انتقائها كل تلك يضفي على صفحات المجلة صفات ملموسة . ويكون في نفسية الطفل الانطباع الاول أما الاعجاب والاستلطاف ، والرغبة في القراءة ، واما النفور والانصراف وعدم الرغبة في المطالعة تلك الامور تتطلب من المخرج مراعاة عملية الادراك عند الطفل اذ أن أول مرحلة للادراك عند الصغار هي الادراك الحسي لمنظر المطبوعة ، فالطفل يقرأ بنظره قبل أن يقرأ بلسانه لهذا — فالصور والعناوين والحرف كما قلنا — لها المكانة الاولى في جذب اهتمام الطفل الى المضمون ، ثم جره الى النص الملائم والاستعراض البصري لمختلف المقالات والقصص ثم تبدأ مرحلة القراءة ..

كما شارك في الحلقة عدد من الزملاء الصحفيين والفنانين والكتاب

الدكتور عبد الرزاق جعفر شارك في الحلقة ببحث حول الصحافة الموجهة للاطفال وحدد أنواعها وطبيعتها وطريقة توجيهها وتناول بشكل خاص قضية التوجه للطفل .

■ الفنان غازي الخالدي فقد تحدث عن خصائص رسوم الاطفال في الصحافة ، وقدم اضاءة نظرية حول هذه الخصائص ، كما عرض نماذج لاستخدام الرسوم في الصحف العربية والدولية ، وقد انطلق الخالدي من اعتبار فنون الاطفال وسيلة تربوية ، وليست غاية في حد ذاتها ، وقال ليس المهم أن نكتشف عن المواهب بل المهم أن يكون هذا الاكتشاف عاملا في تكوين شخصية الطفل .

ودون اي شك فان تنظيم هذه الحلقة من قبل منظمة الطلائع تعتبر بداية عملية صحيحة لصحافة اطفال ناجحة وموجهة يقول الرفيق أحمد أبو موسى رئيس منظمة طلائع البعث :

ان تنظيم حلقة بحث — صحافة الاطفال للقيادات الثقافية في التنظيم الطليعي ناتي في اطار الجهود المبذولة لتحسين مستوى التأهيل التربوي والثقافي وهي حلقة من مجموع حلقات اردنا لها أن تبحث في اهم القضايا والمشكلات التي يفرزها واقع ثقافة الطفل واساليب العمل الثقافي بين الاطفال .

وهذه الحلقة استمرار لاعمال ونشاطات ثقافية متعددة اردنا لها أن تكون عنوانا عريضا في منظمتنا لهذا العام ، بحيث نستطيع القول ، انه عام لثقافة الطفل العربي في سورية مخصصا يوما للغة العربية يتوج عملا دؤوبا طوال العام الدراسي وفي المعسكرات مع الطليعيين والمشرفين واقمنا دورات وحلقات بحث متخصصة ، ودعونا الى مسابقات لتشجيع الكتابة للطفل في القصة والقصيدة والاغنية والمسرحية والبحث والدراسات ونعمل الان على اعداد الدراسات الكافية لتأسيس دار نشر لطلائع البعث ، ودوريات متخصصة للاسرة والمشرف الطليعي ونهيء في الوقت نفسه لمؤتمر ثقافة الطفل العربي سيدرس مشكلات وافاق هذه الثقافة في واقعها ومرتجاها .

*** ناديا صباغ**

---

# فارق السن بين الزوجين محاذيره ونتائجه « ٢ »

**ناديا الغزي**

### النتائج والمحاذير

والان .. و حال وجود فارق السن الكبير بين الزوج والزوجة ماذا يحدث ؟ في اغلب الحالات يكون الزوج هو الاكبر ، اذ ان من النادر النادر ان تكون الزوجة هي التي تكبر زوجها ، ويعتبر فارق السن ولو لعام واحد ، فارقا بين الزوجة والزوج ، بينما تتزوج فتاة لرجل يكبرها باكثر من عشرين عاما .. ويعتبر هذا الفارق مقبولا .

### عدم التفاهم

من المستحيل حصول تفاهم فكري او عقلي بين فتاة صغيرة وبين زوج مجرب محنك .. وقد يحصل في بعض الحالات ان يتم التفاهم بين الزوجة الصغيرة والزوج المكتمل الرجولة ، والمائل الى الكهولة ، لكن سبب هذا التفاهم يكون تابعا للزوجة ، اذا كانت لديها — عقدة الاب — ففقدان الاب في سن مبكرة ، او انفصال الام عن الاب .. او تعلق البنت الشديد بابيها يجعلها تفتش دائما عن بديل لهذا اب . . ولهذه العاطفة المفقودة التي تمثلت في شكل الرجل الكهل .

### سيطرة الزوج

سيطر الرجل ، الراشد ، العاقل المجرب ، الحكيم على زوجته الطفلة الغضة ، الطرية ، التي لاتعرف شيئا يسيطر عليها ويخضعها لرأيه وعنفوانه .

يرسم لها طريق خطواتها ، ويحدد لها مقدار تنفسها ويصنع لشخصيتها قالبا معينا يسكبها فيه .. فتكون تابعة اكيدة لشخصية ، تابعة لإرادته ، متممة لنفسه ولاتكون ابدا صديقته ، وشريكة حياته ، ومع الايام يقوى رابط الخوف بينهما ويتضخم حتى يتحول الى شبكة ضخمة تعرقل مسير هذه الزوجة الشابة التي تفتت شخصيتها فاستحالت الى زبد وفقاعات .

• واذا ارادت أن تثبت شخصيتها ذات مرة ، ستصطدم بحائط صلب من الارادة .

متى ستثبت شخصيتها اذن ؟ قد تثبتها بعد فوات الاوان ، حين يشيخ الزوج وتصل هي الى سن النضوج ، ولن تستفيد انئذ من هذا الاثبات الا في اخضاع الكثائن ولفت انظار الاقرباء .

### عدم التفاهم الحسي

من طبيعة فارق السن بين الرجل والمراة ، خلق هذه الهوة العظيمة بين فورة الشباب وانطلاقه ومتطلباته .. وبين هدوء الوعي والتعقل ، والابتعاد عن النار وهذا النوع من عدم التفاهم يشكل ندبات نفسية لاتؤثر في الزوج بالقدر الذي تؤثر في الزوجة وتمهدها لمشرات العصابات النفسية والعقد التي قد تحل بطرق خطرة غير مجدية .

### اختلاف العقلية

نقول : جيل حاضر .. وجيل ماض ونفترض فترة عشرين عاما من الزمن فاصلا بين الجيلين . ففي حالة اختلاف السن بين الزوج والزوجة يكون الزوج من جيل ، والزوجة من جيل اخر ، ولكل جيل صفاته وعقليته وامكانياته ولكل فترة زمنية ، طابعا تتسم به

ان النادرين من النساء والرجال من يستطيعون تخطي عتبة الجيل الذين ينتمون اليه ، الى عتبة الاجيال التي تليهم .

فلابد اذن ، من حصول هذه الهوة بين زوجين ينتمي كل واحد منهما الى جيل .

### اختلاف متطلبات كل من الزوجين

الزوجة الصغيرة : انها تريد ان ترقص وتغني ، ان تتضاحك مع الفنان الربيع ان تشاهد فيلما سينمائيا ، ان تسهر ان تستيقظ صباحا لتخرج نزهة ، ان تلبس احدث التقليعات .. وان تتابع اجمل الاسعار ، وان تشاهد الدنيا .

الزوج : انه يريد ان يجلس في مقعده المريح في المنزل ، يقرأ مجلة او بحثا يحب الهدوء ولايطيل السهر ، يستيقظ بصعوبة صباحا اليوم الثاني ، يلبس ثيابا كلاسيكية ، ولايهتم كثيرا بتبديلها

واذا اراد أن يتصابى ، بدا مضحكا! سافر كثير ، وشاهد الدنيا ، ومل كل شيء ، وصار يطمع الى حياة هادئة مستقرة .

### عدم الاتفاق على تربية الاولاد

يحاول الاب ، قدر الامكان ، السيطرة على الموقف في تربية اولاده ، ويستطيع طبعا ان يحافظ على مكانته كمدير اول للبيت الزوجي ، وموجه للدفة ، لكن احتكاك الاولاد المباشر مع امهم — المدلوعة — التي لاتحسن تربيتهم يخلق شيئا من الاشكال التربوي الذي يؤدي في النهاية الى اعتبار الاولاد ان هناك رأسا واحدا في المنزل ، لا رأسان متفاهمان .. وتنتفي مكانة الام كمربية وتزداد كرفيقة في مثل هذه الحالات .

### الهرم والشباب

وفي النهاية . تلتقي ازهار الربيع ببعضها تنبت الورود ويلتقي البنفسج بالاقحوان ، وتميل سنابل القمح على بعضها انها صورة تمثل لقاء الشباب ، زواج الشاب والشابة حيث يكبر اولادهما معهما ، ويكون العائلة مرحة مضيئة ، جميلة .

اما موسم الحصاد .. موسم الزيتون ، وموسم الزبيب ، وربما موسم الخريف وتساقط الاوراق بعد حين .. فكيف له ان يعلن لازهار الاقحوان لقاءه معها ؟ انها لن تنتعش ابدا ، في الموسم الكئيب .

ما اجمل زواج الفتاة الشابة الراشدة ، بالشاب الفتى القوي وما اجمل اولادهما ينبتون كالسنديان القوي ، في تربة غنية .

### نتائج الزواج مع فارق السن الترمل المبكر

الاعمار بيد الله ، قد تموت الزوجة وهي في العشرين ، لكن التسلسل المنطقي للحياة يفترض موت الزوج الذي يكبر زوجته بثلاثين عاما ، الزوج الكادح المجد صاحب المهنة الحرة او غير الحرة ويكون الترمل المبكر هو النتيجة الصعبة للزواج المتفاوت .

### الانهيارات العصبية

اذا استمر الزواج وكانت الزوجة الصغيرة — بنت عالم وناس — وصبرت على وضعها وطحنت شخصيتها في طاحونة ارادة زوجها الصلبة ، فلابد ، مع الايام من يصول رداء الحزن الى عالمها المطحون ، فتجد نفسها وهي في عز الشباب ، عرضة للاوهام وللامراض الجسدية والنفسية لامراض وهمية لاتفسر الا بانعدام الحب الحقيقي ، والتآلف الحقيقي بين رجل وامرأة متناسبين .

وطبعا .. قد يحصل عدم التفاهم بين زوجين متقاربين في السن يصل الزوجة الى نفس النتائج ، لكن قوة النتائج يبدو اصعب في حالة وجود فارق السن.

### الانفصال

في حالات كثيرة لاتصبر الزوجة على وضعها ، خاصة بعد بلوغها الثلاثين ، وبلوغه هو الستين تكون حالات — الدلال — قد انتهت واوقات — الترفيه — قد مضت وظهر الواقع بكل صعوبته فكثيرا ماتحدث الاشكالات ، التي تؤدي الى انفصال الزوجة وتركها البيت ، اما لعدم احتمالها امام المسيرة الصعبة او رغبة في زواج اخر ، وتكون النتيجة تشتت الاولاد ، وضياعهم ، بين امهم وابيهم .

### التمريض

على كل فتاة صغيرة ، تتزوج رجلا اكبر منها بكثير أن تجري دورة تدريبية للتمريض فتتعلم ضرب الابر الوريدية ، وتعليق السيروم ، وتوقيت اعطاء الادوية واعود فاقول ، ان العكس قد يحدث وتمرض الزوجة الشابة ويبقى الزوج على صحته . لكن تسلسل العمر يجعل امكانية العكس هي المقبولة اكثر — الواردة اكثر .

### التعاسة والشعور بالقهر

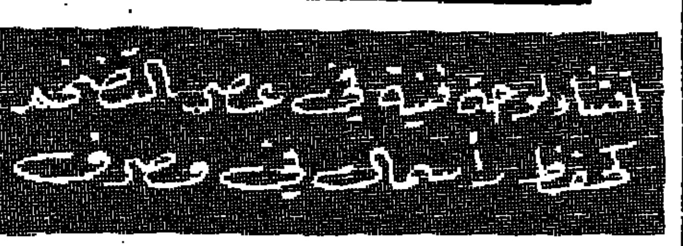
ان الضغط على الفتاة الصغيرة وتزويجها وهي لم تتكون بعد بشكل ظاهره غير صحية ، تؤثر على الفتاة التي اصبحت زوجة فتخلق عندها حالة مستمرة من القهر ، والشعور بالاضطهاد ، لكونها اولا لم تستعمل ارادتها .. ولشعورها الدائم بظلم اهلها لها — ولحالة القمع الشديد التي تعيش فيها حفاظا على مكانتها كزوجة وام .. وليس لها من متنفس الا البكاء والا التحسر وسماع قصص مثيلاتها من المقهورات ..

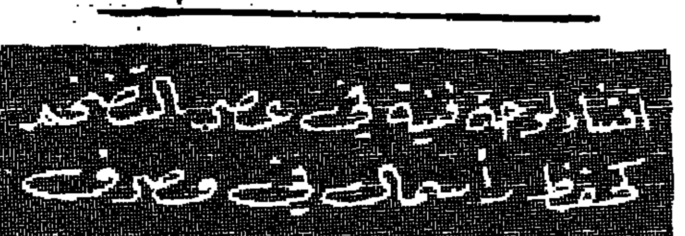
ونشاهد أن كل اللواتي تزوجن — على صغر — يرفضن تزويج بناتهن وهن صغيرات وليس هذا الا نتيجة معاناتهن الذاتية في الماضي .

وفي النهاية ينعكس ميزان المنزل المعطوب ، على الميزان العاطفي للاولاد فيشعرون بعد الاحسان النفسي ، وينشأ الاولاد قلقين معانين ، مضطربين .

---

# أعمال فنية خالدة سوق سوداء وسرقة وتزوير





بعد ان جرت عملية سرقة لوحة للفنان — رامبرانت — المسماة — شقيق رامبرانت — من متحف — اوسلو — الوطني في النرويج واكتشافها في باريس يوم ٢٢ نيسان الماضي ، نشرت الصحف العالمية دراسات حول سرقة الاعمال الفنية وتزويرها وبيعها في السوق السوداء ودورها في تهريب الاموال من بلد الى اخر ، مما دعا احد الباحثين الى ان يصرح بما يلي :

— اقتناء لوحة فنية ، في عصر التضخم المالي والازمة الاقتصادية اصبحت بمثابة المرادف لعملية حفظ راسمال في مصرف — .

وبهذه المناسبة نشرت صحيفة الاومانيتيه الفرنسية تحقيقا حول موضوع اللوحات الفنية قالت الصحيفة : لم تعد عمليات سرقة اللوحات الفنية بين العمليات الناجحة بالنسبة الى اللصوص لانه ومنذ عشر سنوات، وحول ٦١ لوحة فنية ذات اهمية عالمية ومسروقة ، تمكن رجال الامن من اكتشاف ٥٠ لوحة منها .

وتجدر الاشارة الى ان عمليات البحث عن اللوحات الفنية الخالدة المسروقة تشبه الى حد ما البحث عن ابرة معدنية داخل كومة من القش او البحث عن حبة داخل وكر للنمل ولذلك تبدو عمليات البحث عن اللصوص صعبة ، وبالنسبة الى لوحة — شقيق رامبرانت — التي سرقت يوم ٩ نيسان من متحف اوسلو فقد تمكن البوليس الفرنسي من القبض على متهمين بعد أن تلقى اشعارا من — الانتربول — العالمي واكتشف اللوحة التي يتجاوز ثمنها ٨٠٠ الف فرنك بينما اشار خبراء الى ان ثمنها يتجاوز المليون فرنك .

### سرقات اللوحات لم تعد مربحة

وكان البوليس الفرنسي قد وجد اللوحة داخل غرفة في فندق باريسي يقطنه شخصان نروجيان وصلا الى باريس مؤخرا . وكان السؤال الذي طرحه عدد من الخبراء الفنيين: من يشتري مثل تلك اللوحة فيما لو عرضها اللصوص للبيع ؟

وكانت عملية سرقة اللوحات مؤخرا لاتجد من يشتريها وخاصة الحصول على مبلغ ضخم غير ان عددا من اللصوص قاموا بسرقة لوحات لمجرد اقتنائها وضمن تحقيق عقدة امتلاك اعمال خالدة، ويستغلون لذلك عدم وجود حماية كافية داخل المتاحف او لدى تجار اللوحات .

هذا واصبحت تجارة اللوحات المسروقة غير مدرة من جهة وبسبب القبض على اللصوص بسهولة من جهة ثانية بحيث يمكننا ان نقول ان اغلبية اللوحات المسروقة امكن الحصول عليها واعادتها الى اصحابها ، وخاصة منذ عشر سنوات ، وفي عام ١٩٧١ سرقت لوحة بعنوان — الرباني — للفنان رامبرانت من متحف بونا في مدينة بايون ووجدت في الولايات المتحدة عام ١٩٧٧ .

وشملت السرقات الفنية في السنوات الماضية اعمال فنانين عالميين حملت تواقيع غير مير وفان كوخ وسيزان ، غير ان اكبر عملية سطو على لوحات فنية جرت عام ١٩٧٥ في ميلانو وشملت سرقة ٣٨ لوحة للفنانين غوغان وكسودو ورينوار وفان كوخ وميليه . وتمكنت عمليات البحث الواسعة النطاق من العثور على ٢٣ لوحة منها في نفس عام ١٩٧٥ .

وعلقت صحيفة الفيغارو على نفس الموضوع فاشارت الى اللوحات الفنية اصبحت تلعب دورا في عمليات تهريب الاموال من بلد الى اخر .

### — سرقة ٤٢ الف عمل فني

على الرغم من اكتشاف عصابات سرقة اللوحات الفنية فقد اكدت تقارير البوليس الدولي على ان ٤٢ الف عمل فني يسرق كل عام بينها لعمال ليست ذات اهمية عالمية وفي نفس الوقت الذي تم فيه اكتشاف لوحة رامبرانت أي يوم ٢٢ نيسان وجد احد اصحاب الحوانيت في الشاطيء اللازوردي أن اللصوص قد سطو على مخزنه الذهبي على لوحات فنية عديدة ، وكما ان عملية سطو قد جرت داخل كاتدرائية وحمل اللصوص ١٦ تمثالا برونزيا اثريا ولوحة للفنان رودان، وسرقت في نفس الفترة ١٦ لوحة فنية من مراكز متعددة شملت اعمال دينوابيه وفان دونجين وكيس وكاموان .

### البوليس يعلن خطورة العمليات والسطو المتزايد

واشارت تقارير البوليس الخاصة بالاعمال الفنية الى انه يوجد سوق سرية لبيع اللوحات المسروقة وسوق شبه سرية وتقوم بعمليات تنظيم البيع في السوقين عصابات تعمل بصورة افرادية او مشتركة ، ويشترك السوق المحلي في بلد ما مع السوق الاخر على مستوى قاري اوعالمي وذلك حسب حجم الاعمال واهمية اللوحة المسروقة وكذلك حسب العرض والطلب .

واشارت الصحيفة على سبيل المثال الى احدى عمليات البيع وقالت : يحضر ثري امريكي او اوروبي اسيوي الى بلد ما ويحمل معه نقطة ضعف الى فنان عالمي ويريد اقتناء عمل فني من اعماله وتذكر على سبيل المثال الفنان بيكاسو او رامبرانت او ماتيس . يعلم احد العملاء بذلك الثري ويحضر الى مكان اقامته ويعرض عليه — كاتالوج — ويتعرف على نقطة ضعف الزبون ويوقع معه على عقد بيع اللوحة المقترحة .

ويتجه العميل بعدها الى الاماكن التي تساعده على ايجاد العمل الفني وهل هي لدى احد الاشخاص أم في متحف وطني او متحف عادي ويتصل بعدها بافراد عصابة ويطلب اليهم سرقة ذلك العمل . .

وتجدر الاشارة الى ان عشرات الالوف من الاعمال الفنية بمختلف انواعها تسرق في بقاع العالم كل سنة . . لذلك فان ملاحقة سرقات الاعمال الفنية بالنسبة لرجال الامن اصبحت من بين المشاكل الصعبة والمعقدة .

هذا من جهة ومن جهة ثانية فقد تحولت لوحات فنية الى سلعة لتحويل الاموال من بلد الى اخر — تهريب — ، خاصة في السنوات الاخيرة حيث تعيش الدول الراسمالية ازمات التضخم المالي والازمات الاقتصادية والكساد والبطالة ، وتحولت لوحات اثرية الى سلعة لتهريب الاموال حيث تجري عمليات بيع وشراء وتصدير لوحات من بين الشؤون المعقدة حيث يلعب الوسطاء دورهم في العمليات .

### ويلجأ الوسطاء الى بيع لوحة أصلية — مزورة

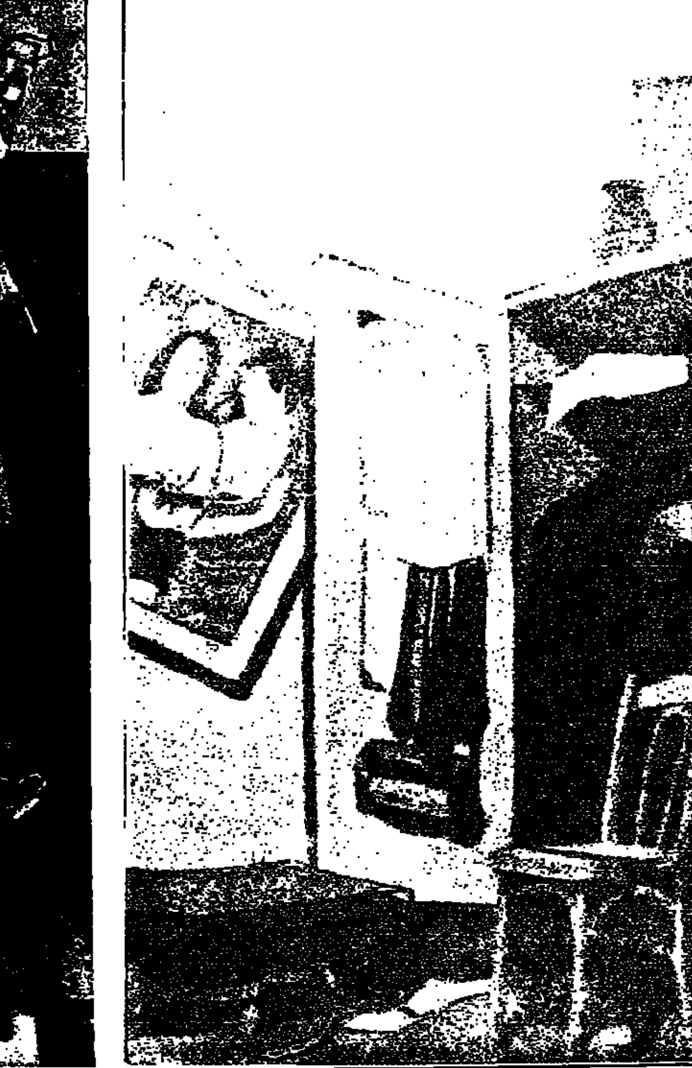
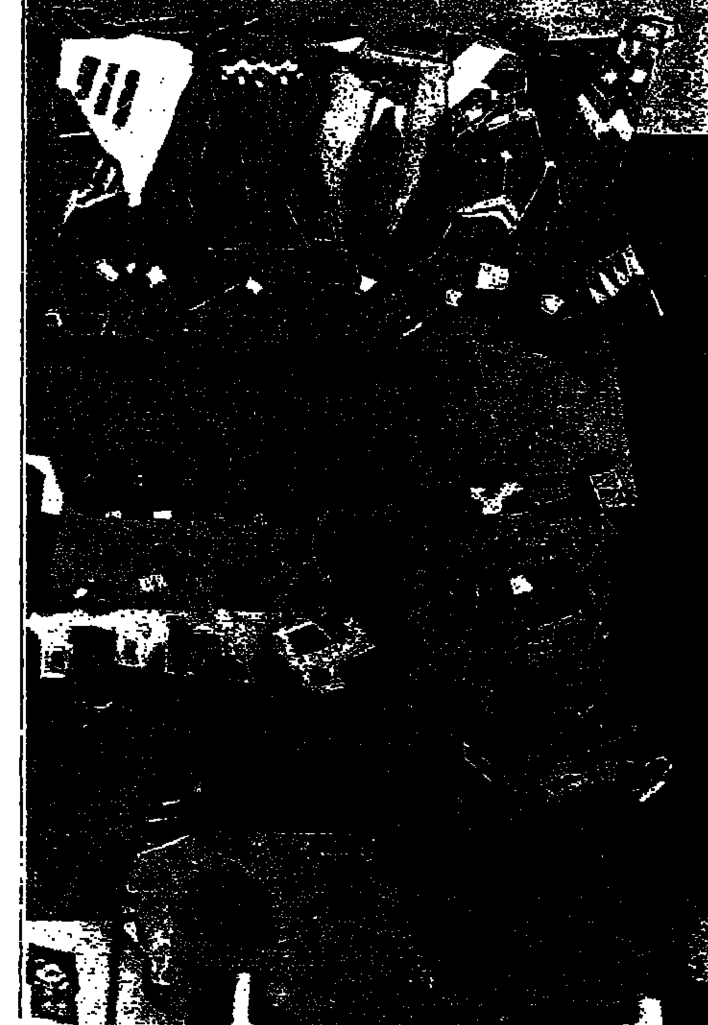
اكتشف البوليس في البحث والتحقيق عن لوحة مسروقة انها بيعت خلال فترة زمنية محدودة ١٠ مرات ، باسماء مستعارة وعناوين مختلفة ، اي انها كانت تنتقل من يد الى يد ومن اصلية الى مزورة كي تنتهي في عملية بيع لوحة لاصلية وبذلك تختلط الاوراق وتتعقد العملية اكثر فاكثر كلما انتقلت اللوحة خارج حدود البلد الى بلدان بعيدة .

واهتمت السلطات الرسمية بعمليات حماية التحف واللوحات العالمية ولجأت لاستخدام وسائل جديدة بينها الحراسة واستخدم اجهزة الانذار ، كما لجأت بعض المتاحف الى اسلوب جديد وذلك بعرض لوحات مزورة طبق الاصل عن الاصلية وكانت مفاجأة اللصوص عندما قاموا بسرقة لوحة اثرية من مكانها التقليدي وفوجئوا بلوحة تنتشر منها رائحة الدهان الزيتي الجديد ، اي لوحة حلت محل اللوحة الاصلية المموهة .

واخيرا ظهرت بادرات جديدة في عمليات سرقة اللوحات ومطالبة فدية مالية على غرار اختطاف الرهائن ، لاسيما عندما تجري عملية السرقة من منزل او متحف عادي وكانت ترتفع قيمة الفدية بقدر تعلق الشخص بالاثار التي يملكها ، ويدفع الفدية وقد تعود لوحته الى مكانها الاصلي .

**ترجمة واعداد وليم مسوح**



# أسس تربوية حول قدسية شخصية الأب

بالامس ، بل لعله بالتأكيد اول امس ، كنت في زيارة لاحدى الدوائر الرسمية ، لدى احد الاصدقاء كان صاحبي غاضبا ، ضغط على الجرس بعصبية يستعجل الآذن الدائرة . وحين دخل الآذن مستطلعا ، تبعه طفل في السابعة او الثامنة من عمره . كل شيء فيه يؤكد انه ابن للرجل . اصطحبه معه الى العمل لسبب ما . قد يكون الامر مجرد تعلق الطفل بابيه . او ان امه مريضة . او انها تعمل خارج البيت . لسنا هنا في مناقشة ذلك . وقف الطفل حيث وقف ابوه . ولكون صاحبي غاضبا فقد صب جام غضبه على الآذن ، الذي حاول ان يبرر ان موضوع التقصير الذي اتهم به ، ولكنه بدلا من ذلك اوقع نفسه في تناقضات اكدت تقاعسه واهماله ، مما زاد في غضب رئيس الدائرة ، وزاد في ارتباك الآذن .

كان الطفل يصغي الى النقاش مشدوها ، اما عيناي فكانتا مشدودتين الى الطفل ارى في عينيه انكسارا يذيب القلوب ، وفي نفسه انسحاقا ، لعل الصورة التي كان يرسمها لابيه ، كمثل اعلى له قد تحطمت ، وتناثرت شظاياها بحيث يصعب لملمتها بعد ذلك .

ان الاساس التربوي يكمن في ان تبقى لصورة الاب قدسيتها ، ومهابتها ، واحترامها . . وكذلك قوتها وكبرياؤها . دون ان يداخلها ضعف خاصة اذا كان هذا الضعف متخاذلا . . والآباء ، عادة يحرصون على ان تبقى هذه الصورة في عيني ابنائهم زاهية ، والامهات تحافظ على الصورة نفسها في اذهان اطفالهن ، والغبيات وحدهن هن اللواتي يحطمن هذه الصورة ، لانهن بذلك يحطمن نفوس الابناء ذاتها . . وهكذا يحافظن بالسلوك والقول على احترامهن لازواجهن امام الاطفال . والرجال يحافظون على صورة الام الحنون بدورهم . وتلك حفاظا على استقرار الطفل العاطفي وصحته النفسية ، وتوازنه النفسي . ان الاب الذي يبدو امام اولاده ضعيفا مستكينا ، ذليلا فانه ينمي فيهم هذا الاحساس ويخلق فيهم شعورا بالانسحاق ، ولكنه يخلق في اعماقهم ، ايضا ، روح التمرد ، والحقد عليه وعلى المجتمع كله . .

لذا فهم خطرون في تعاملهم مع الاخرين حتى ولو احسن هؤلاء معاملتهم لان في اعماقهم صورة المجتمع المتسلط القاسي الذي لايطمئنون له ، لابل المجتمع الذي هو مصدر لتوتراتهم الداخلية ، وما ان يصبحوا قادرين او لديهم مثل هذا الشعور الا ويبطشون دون رحمة ، ولعله لهذا قالوا — اتق شر من احسنت اليه — وهؤلاء ليسوا الا الذين نشؤوا في بيئة علمتهم الاستكانة والذل . في حين ان الذين نشؤوا في بيئة كريمة ، ابية ملبس للمجتمع ان يخشاهم لانهم احرار في اعماقهم يقدسون الحرية ، ويدركون معناها . . لايطمئنون في الظهر حتى للذين اساؤوا لهم . فانهم لكرم اخلاقهم يصفحون . فالاصالة ، وكرم الاخلاق ليستا ارثا فزيولوجيا بقدر ماهي ارث تربوي . هي وراثة نفسية اجتماعية ، تماما كما هو اللؤم والغدر ، والاجرام .

ان طبائع الافراد تتغير بتغير البيئة ، اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا . فليس الفرد المستعبد في مجتمع يسخر فيه مجموع المواطنين لمصالح طبقة مستغلة بالكسر هو نفسه في مجتمع يعيش جموع افراده احرارا . حيث ينتفي الحقد من نفوسهم ، ولا ينبع من اعماقهم سوى المحبة والصدق . . .

□ نبيل بلوكباشي



# أحمد فؤاد نجم والشيخ امام
# النظام يعجز عن سجن الكلمة واللحن

● في باب — الثقافة والحياة — من صحيفة — جون افريك — علق عبد العزيز باروحي على حكم السجن الذي اصدره نظام السادات ضد الشاعر — احمد فؤاد نجم — فقال :

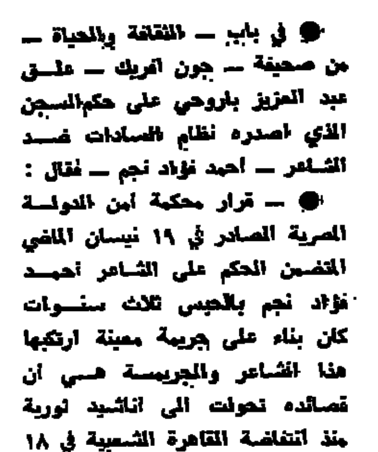
● — قرار محكمة امن الدولة المصرية الصادر في ١٩ نيسان الماضي المتضمن الحكم على الشاعر احمد فؤاد نجم بالحبس ثلاث سنوات كان بناء على جريمة معينة ارتكبها هذا الشاعر والجريمة هي ان قصائده تحولت الى اناشيد ثورية منذ انتفاضة القاهرة الشعبية في ١٨ و ١٩ نيسان ١٩٧٧ .

● — احمد فؤاد نجم ليس شاعرا مثل سواه من الشعراء فاشعاره التي تغنى على انغام عود رفيق دربه الامين شيخ امام والتي صاغها وكتبها بلغة التخاطب الشعبية المصرية ، تجسد بشكل رائع الثقافة العربية المتجددة والملتزمة ، التي عرفها العرب في سنواتهم العشر الاخيرة .

● — أحمد فؤاد نجم وشيخ امام : كل الناس ، في كل مكان يحرصون على امتلاك كنوزهم الثمينة التي يتم تداول ماتيها في مصر خفية وتحت — الجلابية — لان هذا الثنائي نجم — امام لايستطيع اللقاء المباشر بالجماهير ولا يستطيع نشر او بيع مؤلفاته جهارا .

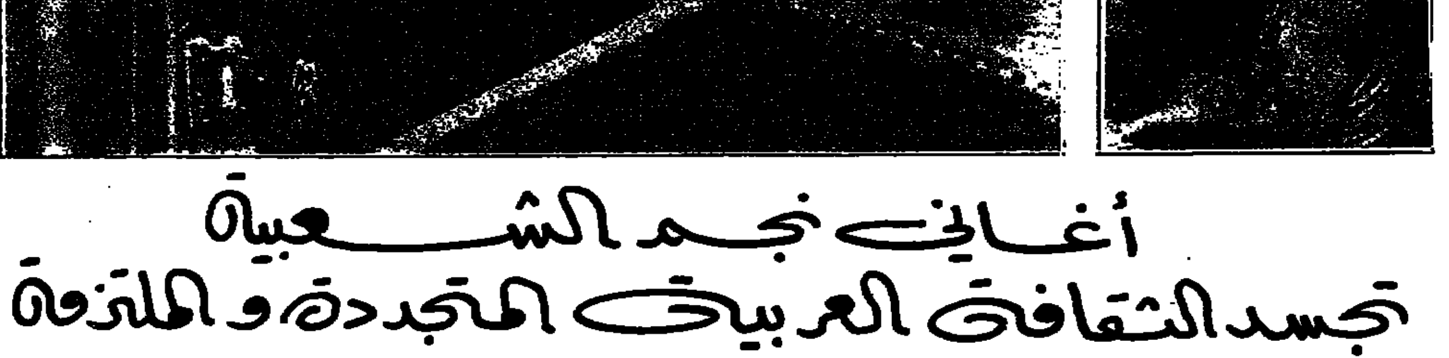
● — والسلطة المصرية ، العاجزة عن سجن الشعر واللحن لجأت في كل مرة ، الى سجن الشاعر والملحن وجريمتهما دائما هي الجرأة على نقد مفاسد وانحرافات النظام .

● — احمد فؤاد نجم وشيخ امام سجنا في مطلع السبعينات وسجنا عام ١٩٧٢ مدة ستة اشهر على اثر المظاهرات الطلابية في القاهرة ، وعندئذ تتابعت الانتفاضات وموجات القمع : — عام ١٩٧٣





## أغاني نجم الشعبية تجسد الثقافة العربية المتجددة والملتزمة



قامت مظاهرات طلابية فجدد البوليس في طلب الشاعر نجم وزجه في السجن ستة أشهر . عام ١٩٧٤ قام الرئيس الامريكي نيكسون بزيارته الشهيرة لمصر فاستقبله فؤاد نجم على طريقته بالكلمات الرائعة التي كتبها وغناها شيخ امام كتبها لبابا نيكسون ، ابن واترغات ، صديق وحليف مستغلي الشعب وجلاديه الذي استحق أن يستقبل ببصقة في الوجه . . وعلى هذا الاستقبال اللائق استحق الشاعر السجن مدة ستة اشهر جديدة كانت ستكون أطول لولا سقوط نيكسون ؟

● — عام ١٩٧٥ قامت تظاهرات جماهير العمال في حلوان وارتفعت اناشيدهم الى السماء وهي دائما قصائد احمد فؤاد نجم الموجهة الى من يبني قصوره عالية على حقول الكادحين . بعرقهم وعمل ايديهم ويبني المقامر جنب المعامل والسجون مكان الحدائق ومظالمه ومعاسده حقق تعارف ولقاء وتلاحم المظلومين من عمال وفلاحين وطلبة والنتيجة هي هي : عودة الشاعر الى السجن .

● — عام ١٩٧٦ كان عاما استثنائيا لان السجان نسي الشاعر في ذاك العام واعفاه من السجن !

● — وجاء عام ١٩٧٧ وانتفاضة القاهرة الشعبية في ١٨ كانون الثاني — يناير — وكان السجن هذه المرة من نصيب الثنائي معا وزيدت المدة فكانت ثمانية اشهر بدل الستة . .

● — عام ١٩٧٨ حوكما من جديد وكان السبب هذه المرة ايضا اقوالهما المتعارضة مع سياسة الرئيس السادات الشرق أوسطية وحكم على أحمد فؤاد نجم بالسجن سنة كاملة . وجاء نيسان ١٩٧٨ وجاءت معه الدعوى على المتسببين بالشغب والفتنة والهياج الشعبي وحكم على الشاعر بالسجن ثلاث سنوات كاملة !

● — لكن الزمن تغير كثيرا كما يظهر : أصبحت يد السلطة أقصر من أن تطال عنق الشاعر وتقتاده صاغرا الى سجنه المألوف . . انه في مكان ما هو وزوجته في مكان يجهله الجلادون ويعرفه الشعب وفي مكانه يتابع نضاله ضد السلطة العمياء والسلاح الوحيد الذي يملكه هو : الكلمة !

● — أحمد فؤاد نجم — وشيخ امام : كلمة ولحن

● — نزلا زلزالا على نظام السادات

● — وعجز النظام عن سجن الكلمة واللحن .

■ منصور أبو الحسن

# *** بيت دمشقي أثري مهدد بالهدم .. لماذا ؟

في احد الايام استطاعت المصلحة الخاصة ان تتغلب على الصالح العام فتقف حائلا دون تنفيذ الجسر الاعوج بشكله السليم . فاعوج الجسر واصبح كما قال احد كبار المهندسين — سبة لنا في تاريخ العمارة الحديث وقبحا يغشى العين — .

يومها كان لابد من هدم عمارة تجارية لتنفيذ بناء الجسر بشكل جميل وسليم ولكن المصلحة الخاصة استطاعت ان تتغلب على متطلبات البلد الجمالية . كيف ؟ . . . لا ندري ؟

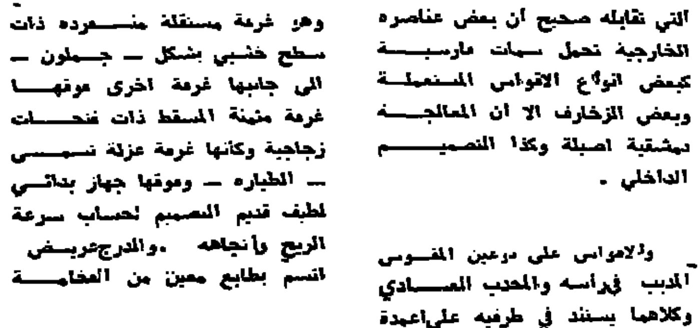
الذي دعانا الى التطرق لهذا هو اصرار محافظة مدينة دمشق على هدم بناء قديم قريب من العمارة السابقة الذكر وتقضي المصلحة العامة بقاءه وترغب مصالح خاصة بهدمه . .

البيت المنوه عنه هو بناء يعود تاريخه الى القرن الماضي بني في مرحلة بناء مبنى وزارة الداخلية في المرجة وهو يقابله وكان يفصل بينهما نهر بردى الذي غطته المحافظة . هذا البيت والجامع الذي يجاوره مثال حي على تطور مرحلة البناء عندنا ويمثل بداية الانشاء الحديث في العمارة السكنية ذات الطوابق ، المتعددة وهو مبني من الحجر وارضه من البلاط الذي يعتبر مثلا على بداية صناعة البلاط في دمشق .



يمثل هذا البناء مرحلة فاصلة في تطور العمارة بدمشق . منذ البيت الشامي القديم المبني باللبن والخشب والمحدود الطبقات والذي كان احد نماذج البيت الشرقي المتميز بالاغلاق الخارجي المفتوح على فناء داخلي والبيت الدمشقي الحديث المتطور . وهو مبني بكامله من الحجر ورغم مرور الزمن فهو لايزال حتى اليوم متماسكا موثوقا به . استعملت فيه الجسور الحديدية بشكل واسع .

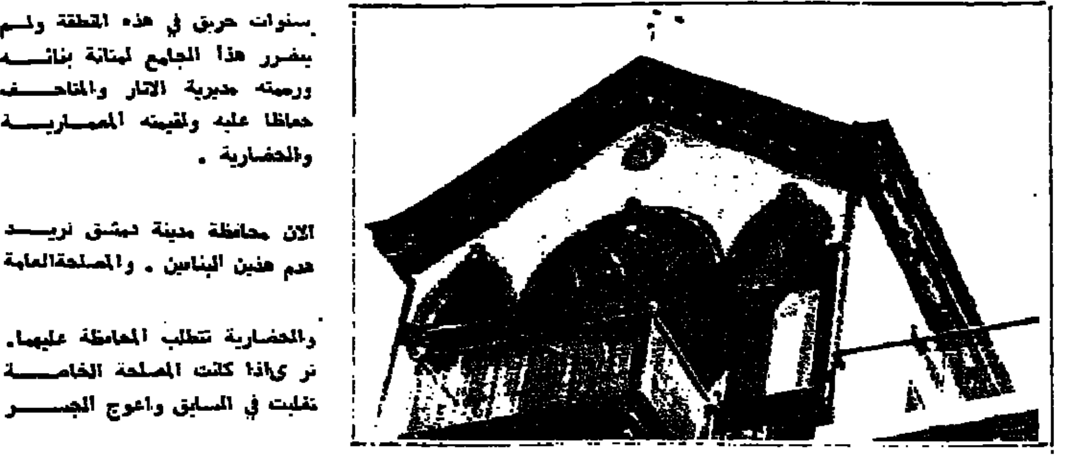
يقول المهندس محمد توفيق ملص في وصف هذا البناء : يعتبر منزل الغازي شاهدا على تطور فن العمارة عندنا واجهته الرئيسية متنوعة الزخارف لاقواسها وشرفاتها كثيرة العجب وهو السكن الوحيد في دمشق من عصر بناء السرايا التي تقابله صحيح أن بعض عناصره الخارجية تحمل سمات فارسية كبعض انواع الاقواس المستعملة وبعض الزخارف الا ان المعالجة دمشقية اصيلة وكذا التصميم الداخلي .



ولاقواس على درعين المقوس المدبب في راسه والمحدب العادي وكلاهما يستند في طرفيه على اعمدة حجرية — الى جانب الزخارف التي ظهرت في المواجهة فوق النوافذ وعلى اطرافها وفي اعلى الواجهة يظهر البناء المبني على السطح وهو غرفة مستقلة منفردة ذات سطح خشبي بشكل — جملون — الى جانبها غرفة اخرى فوقها غرفة مثمنة المسقط ذات فتحات زجاجية وكأنها غرفة عزلة تسمى — الطياره — وفوقها جهاز بدائي لطيف قديم التصميم لحساب سرعة الريح واتجاهه . والدرج عريض اتسم بطابع معين من الفخامة والرسوم الشرقية الدقيقة .

هناك ملاحظة هامة في هذا البيت فبالرغم من كونه ميالا نحو التصميم الداخلي الحديث بعض الشيء وبالرغم انه يمثل مرحلة حديثة في العمارة الا ان الداخل اليه يشعر من خلال التفاصيل الصغيرة انه في بيت دمشقي اصيل . كالفسقة الصغيرة والزجاج والخشب والجلسات الرخامية للنوافذ وزخارف الاقواس

اما الجامع الصغير الملاصق لبناء البيت فلا يقل اهمية عن هذا البيت من حيث البناء ومتانته ونقوشه وزخارفه وقد حدث منذ سنوات حريق في هذه المنطقة ولم يتضرر هذا الجامع لمتانة بنائه ورممته مديرية الآثار والمتاحف حفاظا عليه ولقيمته المعمارية والحضارية .



الآن محافظة مدينة دمشق تريد هدم هذين البنائين . والمصلحة العامة والحضارية تتطلب المحافظة عليهما . ترى اذا كانت المصلحة الخاصة تغلبت في السابق واعوج الجسر هل ستنجح المصلحة العامة هذه المرة ويبقى اثر مهم في تاريخ حضارتنا المعماري ؟ ؟

□ أيوب سعدية



# شركة الاليات والادوات الزراعية المساهمة المغفلة بدمشق
## الميزانية العمومية كما هي بتاريخ ٣١ – ١٢ – ١٩٧٩

### الموجودات

| رقم الحساب | البيان | المبلغ الجزئي | المبلغ الفرعي | المبلغ الاجمالي |
|---|---|---|---|---|
| ١٠ | الموجودات الثابتة (جدول رقم ١) | | | |
| ١٠٠ | الاراضي | ٥٧٠٨,٧٥ | | ٥٧٠٨,٧٥ |
| ١٠١ | المباني والارض المنشأة عليها | ٩٨٥٧٥,٠٠ | ١١٠٠٦,٦٠ | ٨٧٥٦٨,٤٠ |
| ١٠٤ | العدد والادوات ووسائط النقل | ١٤١٠٢٨,٦١ | ١٠٣١٤٠,٦١ | ٣٧٨٩٨,٠٠ |
| ١٠٥ | الاثاث والمفروشات | ١٦٦١٦٦,١٢ | ١٧٦٦٦٦,١١ | ١٩٥٠٠٠,٠١ |
| ١٠٧ | تأمينات مجمدة | ٣٤٧٥,٥٠ | | ٣٤٧٥,٥٠ |
| | المجموع | ٤٤٤١٦٤,٠٦ | ٢٩٠٨١٣,٤٠ | ١٠٥٤١٥٠,٦٦ |
| ١٢ | المواد والبضائع (الجدول رقم ٢) | | | |
| ١٢١ | بضاعة في المستودعات | ٤٣٦١٤٧٤,٦٤ | ١١٣٥١٨,٤٣ | ٤٢٥٥١٥٦,٥١ |
| | المجموع | ٤٣٦١٤٧٤,٦٤ | ١١٣٥١٨,٤٣ | ٤٢٥٥١٥٦,٥١ |
| ١٣ | المدينـــون | | | |
| ١٣٠ | الزبائـن | ٧٤٧٣٦٧,٧٦ | ٢٩٠٩٠٧,٥٢ | ٤٥٦٤٦٠,٢٤ |
| ١٣١ | ذمم مدينة مختلفة | ٦١٦٩٧٦,٦٤ | ٨٢٧٠٥,٨٠ | ٦١٤٢٧٣,٨٤ |
| ١٣٢ | مساهمون | ١٥٣٠٦,٨٩ | | ١٥٣٠٦,٨٩ |
| ١٣٤ | سلف مؤقتة للعاملين في الشركة | ٩٦٠٢,٨٣ | | ٩٦٠٢,٨٣ |
| ١٣٦ | اعتمادات مؤقتة مستندات | ٣٢٢٧١٠,٧٠ | | ٣٢٢٧١٠,٧٠ |
| ١٣٧ | تأمينات اعتمادات مستندية | ٥٨١٠٠٠,٠٠ | | ٥٨١٠٠٠,٠٠ |
| ١٣٨ | تأمينات دعاوى | ١٤٠٠,٠٠ | | ١٤٠٠,٠٠ |
| | المجموع | ٢٣٨٢٣٦٧,٨٢ | ٣٧٣٦١٣,٣٢ | ٢٠٠٨٧٥٤,٥٠ |
| ١٤ | الاموال الجاهزة | | | |
| ١٤٠ | المصارف مدينة | ٢٣٩٦,٢٥ | | ٢٣٩٦,٢٥ |
| ١٤١ | نقدا في الصندوق | ١٣١٥٦,١٥ | | ١٣١٥٦,١٥ |
| | المجموع | ١٥٥٥٥,٤٠ | | ١٥٥٥٥,٤٠ |
| ١٥ | حسابات انتقالية مدينة | | | |
| ١٥١ | مصاريف اعتمادات (رسوم استيراد وتأمين) | ١١٩٥٥٥,٧٦ | | ١١٩٥٥٥,٧٦ |
| ١٥٢ | مصاريف مدفوعة مقدما | ٣٤٥,٠٠ | | ٣٤٥,٠٠ |
| ١٥٣ | مصاريف مدفوعة عن عقد القوى الجوية | ٤٧٧٦٠,١٧ | | ٤٧٧٦٠,١٧ |
| | المجموع | ١٦٧٦٦٠,٩٣ | | ١٦٧٦٦٠,٩٣ |
| ١٨ | حسابات النتائج المدينة | | | |
| ١٨٠ | خسارة مدورة | ٣٦١٥٦٠,١١ | | ٣٦١٥٦٠,١١ |
| ١٨١ | خسارة الدورة الحالية | ١١١٦,٤٦ | | ١١١٦,٤٩ |
| | المجموع | ٣٦٢٦٧٧,٤٠ | | ٣٦٢٦٧٧,٤٠ |
| | مجموع الموجودات | | | ٦٦٦٤٧٥٥,٤٠ |
| | حسابات نظامية لها مقابل (جدول رقم ٣) | ٢٠٥٠٤٨٦,٠٠ | | |

### المطاليب

| رقم الحساب | البيان | المبلغ الجزئي | المبلغ الفرعي | المبلغ الاجمالي |
|---|---|---|---|---|
| ٢٠ | رأس المـــال | | | ٢٢٥٠٠٠٠,٠٠ |
| ٢٠٠ | رأس المال المصرح به والمكتتب به ٢٢٥٠٠ سهما اسميا قيمة كل سهم ١٠٠ ل.س كاملة الدفع | | | |
| ٢١ | الاموال الاحتياطية | | | |
| ٢١٠ | الاحتياطي الاجباري | ٢٨١٧٥٦,٥١ | | ٢٨١٧٥٦,٥١ |
| ٢١٣ | حساب لاعادة التقويم | ٢٢٩٤٠,٨٠ | | ٢٢٩٤٠,٨٠ |
| | المجموع | ٣٠٤٦٩٧,٣١ | | ٣٠٤٦٩٧,٣١ |
| ٢٣ | المؤونـــات | | | |
| ٢٣٠ | مؤونة حقوق العمال بعد تنزيل المدفوع لمؤسسة التأمينات الاجتماعية | ٨٦٢٥٦,٨٠ | ٦٦٧٠,٥٠ | ٧٩٢٨٦,٣٠ |
| ٢٣١ | مؤونة ضريبة دخل عام ٧٩ | ١٨١٦٨٢,٢٥ | | ١٨١٦٨٢,٢٥ |
| ٢٣١ | مؤونة ضريبة دخل سنين سابقة | ١٨٠٠٤٦,٦٩ | | ١٨٠٠٤٩,٦٩ |
| ٢٣١ | " " " " عامي ٧٢ و ٧٤ | ٢٤١٠٨٢,٥٤ | | ٢٤٢٠٨٢,٥٤ |
| ٢٣١ | رديات ضريبة دخل سنين سابقة | ٤٣٢١٣,٢١ | | ٤٣٢١٣,٢١ |
| ٢٣٢ | مؤونة ضريبة دخل ورسوم أخرى | ٥٧٩٤,٧٠ | | ٥٧١٤,٧٠ |
| ٢٣٣ | الفروقات الناتجة عن تقويم جرد القطع لعام ٧٦ بالعملة السورية | ١٠٠٠٠,٠٠ | | ١٠٠٠٠,٠٠ |
| ٢٣٦ | شهرة المحل (حساب موقوف) | ٥٠٠٠٠,٠٠ | | ٥٠٠٠٠,٠٠ |
| | المجموع | ٧٩٩٠٧٩,١٩ | ٦٦٧٠,٥٠ | ٧٩٢١٠٨,٦٩ |
| ٢٥ | الدائنـــون | | | |
| ٢٥٠ | المصارف الدائنة | ٢١٨٥٩٢٧,٦٨ | | ٢١٨٥٩٢٧,٦٨ |
| ٢٥١ | دائنون مختلفون: دائنون ٩٠٤٠٠٣,٣١ — مساهمون ٥٠٢٣٩٥,٣٦ | ١٤٠٧٣٩٨,٦٧ | | ١٤٠٧٣٩٨,٦٧ |
| | المجموع | ٣٥٩٣٣٢٦,٦٥ | | ٣٥٩٣٣٢٦,٦٥ |
| ٢٦ | حسابات انتقالية دائنة | | | |
| ٢٦٠ | شيكات غير مصروفة | ٦٠,٠٠ | | ٦٠,٠٠ |
| ٢٦١ | مصاريف مستحقة غير مدفوعة | ٢٤٥٦٢,٧٥ | | ٢٤٥٦٢,٧٥ |
| | المجموع | ٢٤٦٢١,٧٥ | | ٢٤٦٢٢,٧٥ |
| | مجموع المطاليب | | | ٦٦٦٤٧٥٥,٤٠ |
| | حسابات نظامية لها مقابل (جدول رقم ٣) | ٢٠٥٠٤٨٦,٠٠ | | |

مفتش الحسابات — صلاح الدين كريم

مدير الشؤون المالية — محمود ابو شعر

المدير العـــام — علي مجبور

# «أيام تكتيكية» لجمهورية المانيا الديمقراطية في الجمهورية العربية السورية

ستعقد « ايام تكنيكية لجمهورية المانيا الديمقراطية في الجمهورية العربية السورية» بين العاشر والرابع عشر من ايار الجاري في دمشق وسيلتقي اختصاصيون معروفون من مؤسسات البحث والمجمعات الصناعية في جمهورية المانيا الديمقراطية اثناء هذه الندوة محاضرات عن الانجازات العلمية ــ التقنية في مجالات صناعية مختارة . وتم اختيار مواضيع المحاضرات بهدف ايجاد امكانيات جديدة لمواصلة توسيع التعاون الاقتصادي والعلمي ــ التقني الجيد والغني بالتقاليد بين جمهورية المانيا الديمقراطية والجمهورية العربية السورية . وستبرهن جمهورية المانيا الديمقراطية في ذلك بصورة خاصة على قوتها الانجازية في مجال تصدير المنشآت والمعدات التي سيكون بامكانها ان تشارك في المستقبل ايضا في تنفيذ مشاريع صناعية مهمة في الجمهورية العربية السورية .

سيلقي خبير من مصنع بناء منشآت الاسمنت التابع الى مجمع الالات الثقيلة « ارنست تيلمان » اثناء الايام التكتيكية محاضرة عن اسلوب جديد لانتاج الاسمنت تم تطويره في جمهورية المانيا الديمقراطية . ويعتبر هذا المصنع من اهم منتجي المعدات والمنشآت الكاملة لانتاج الاسمنت في العالم . وان اسلوب التجفيف هذا هو حاليا على النطاق العالمي اكثر اساليب انتاج الاسمنت فعالية . واخذت على سبيل مؤسسة « فوسست البينة » النمسوية امتيازا لاستخدام هذا الاسلوب .

تعمل في الجمهورية العربية السورية في الوقت الحاضر ٤ مصانع للاسمنت قامت جمهورية المانيا الديمقراطية بانشائها . وبعد انشاء عدد جديد من هذه المصانع من قبل جمهورية المانيا الديمقراطية حتى عام ١٩٨٥ سيبلغ الانتاج السنوي من الاسمنت حوالي ٥ر٦ ملايين طن . الامر الذي سيضمن سواء التزويد الذاتي الثابت للجمهورية العربية السورية ام امكانيات تصدير كمية معينة من الاسمنت .

هذا وستتناول محاضرات اخرى عن برنامج صادرات مجمع الالات الثقيلة « ارنست تيلمان » في ماغدبورغ مصانع ذات قدرة عالية للفولاذ الدقيق ومصانع لدرفلة الاسلاك ومنشآت وتكنولوجيات لانتاج الاسلاك الفولاذية والنحاسية وكذلك الالات الخاصة بنسج الاسلاك الدقيقة والخشنة .

عن طريق تصدير محطات تحويل الطاقة الكهربائية ل ٢٠ و ٦٦ كيلو فولط تساهم جمهورية المانيا الديمقراطية منذ سنوات طويلة مساهمة مهمة في كهربة سوريا .

وستدور ثلاث من المحاضرات الخاصة بالتشرق حول امكانيات جديدة للتصدير في هذا المجال وفي مجال تكنيك الاشارة والامان للسكك الحديدية . وتستخدم منتجات تكنيك الاشارة والامان من صنع جمهورية المانيا الديمقراطية بنجاح لدى التجهيز الكامل لخطوط السكك الحديدية في الجمهورية العربية السورية وكذلك في العراق وغيرهما من البلدان .

تتمتع منتجات مجمع «الفورتشريت» للالات الزراعية منذ فترة طويلة بسمعة طيبة في الجمهورية العربية السورية، حيث تستخدم حاليا فيها ١٢ مطحنة للحبوب بينما سيتم انشاء ٨ مطاحن اخرى تبلغ قدرة كل منها ٢٠٠ طن يوميا . وستتناول احدى المحاضرات الخاصة بالايام التكتيكية المطحنة التي تم انشاؤها مؤخرا في دمشق ، بينما ستدور محاضرة اخرى حول خبرات جمهورية المانيا الديمقراطية في مكننة الزراعة وخاصة لدى اقامة حلقات التعاون بين المؤسسات الزراعية .



ستقدم صناعة بناء وسائل النقل على السكة في جمهورية المانيا الديمقراطية التي تتميز بقدرات واسعة، ستقدم من خلال محاضرتين عرضها من مقطورات الركاب ومقطورات التبريد والنقل . وتعتبر جمهورية المانيا الديمقراطية مصدرا مهما من وسائل النقل على السكة ، اذ ياتي حوالي ثلاثة ارباع من مجموع الصادرات العالمية في مجال حافلات الركاب من مصانع جمهورية المانيا الديمقراطية التي تبرهن منتجاتها في ٣٦ بلدا على صلاحيتها . ومن مستوردي حافلات التبريد على سبيل المثال مصلحة السكك الحديدية الايرانية ، بينما يتم تصدير مقطورات النقل مثلا الى العراق . ومن المقرر ان تحصل السكك الحديدية الحكومية السوريه ما بين عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٢ على ١٤٠٠ حافلة نقل من صنع جمهورية المانيا الديمقراطية .

ويمكن للخبراء السوريين ان يستمعوا خلال « الايام التكنيكية » الى محاضرتين عن بناء الاجهزة العلمية . ان منتجات مصنع «كارل زايس» في ينا . اهم مراكز البحث والانتاج لهذا الفرع الصناعي ، معروفة جدا عبر حدود جمهورية المانيا الديمقراطية لمستوى تطورها التقدمي ودقتها العالية ونوعيتها الممتازة .

هذا وستتناول محاضرات اخرى الزراعة وصناعة المواد الغذائية وبصورة خاصة تربية الابقار وخبرات جمهورية المانيا الديمقراطية لدى بناء نظام موحد للتدريب المهني .

# في مفهوم الطبقة العاملة
# مواقف فكرية - سياسية واضحة لكتاب ملتزمين

**قبل كل شيء لابد من التاكيد على ان الطبقة العاملة قد حظيت مؤخرا وبالضبط منذ المؤتمر القطري السابع وحتى الان بتأييد سياسي واضح،وتقييم حزبي — وجماهيري لم يسبق له مثيل، مما يؤكد على ثوريتها من جهة ، وثورية الحزب الذي يقود نضالها من جهة اخرى .**

**وقد تناولت اقلام عديدة بمناسبة الاول من ايار قضية الطبقة العاملة عموما والطبقة العربية خصوصا ، مفندة خصائصها ، ومراحل تطورها ومحاولة الوصول الى القواسم المشتركة في قضية نضال العمال العرب من اجل تحقيق الاشتراكية .**

وقد تراوحت دراسات الكتاب بين التفاؤل بمستقبل الطبقة العاملة والالتزام الكامل باهدافها من جهة ، وبين الاتجاه الذي يرى انها فقدت دورها الثوري الذي كان لها في القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين وبهذا فهي عاجزة على الاقل في بلدان العالم الثالث ، وفي وطننا العربي نفسه عن انجاز الثورة وقد اجزت لنفسي بعد الاطلاع على مواقف كتابنا السياسيين ان اقدم دراستين :

آراء الكاتب صفوان قدسي — التي جاءت في دراسته — تأملات قومية في المسألة البروليتارية .. الثورة عدد ٥٢٨٣ — ١-٥- ١٩٨٠ والتي مثلت بمجملها افكار تيار يقول بمحدودية دور الطبقة العاملة وتذويب قدراتها ، وتخليها عن شعاراتها القديمة .

اما الثانية فقد خصصتها لثلاثة كتاب سياسيين ملتزمين شبابهم على التوالي :

محمد ظروف ، محمد خير الجمالي ومحمد زعيتر..حيث جاءت مقالاتهم حول الطبقة العاملة في العدد نفسه ٥٢٨٣ تاريخ ١-٥-١٩٨٠والعدد الذي يليه ٥٢٨٤ تاريخ ٢-٥-١٩٨٠

● فماذا حول هؤلاء وكيف يطرح كل منهم رايه في الطبقة العاملة ويعالج همومها من خلال هموم المجتمع ، وماهي الرؤية التي طلع علينا بها كل منهم في اطار فهمه لدور العمال من جهة ،وللواقع العربي المعاش من جهة اخرى

يطرح الكاتب اولا محمد ظروف مسالة هامة جدا حين يتساءل ويحاور نفسه حول طبيعة الصراع في المنطقة العربية هل هو صراع طبقي ، امصراع قومي ، وبالتالي ماهو دور الطبقة العاملة في — تسعير — هذا الصراع ودفعه نحو الحسم الشامل وهو تساؤل مثير ووجيه ولكن شرط انتكون الاجابة عليه واضحة مستوفية الشروط لامبهمة غامضة تترك القارىء ضائعا في متاهات — تقاطع او لا تقاطع الافكار — في سياق التعبير عن موقف ما .

●فالكاتب لم يعط في اجابته على هذا التساؤل نتائج ملموسة يمكن أن تساعد القارىء المتتبع على فهمه نفسه اولا ، وتحسس موقفه ثانيا، والمطلوب منه ثالثا . .

ينتقل السيد ظروف بسرعة من طرح فكرة الصراع الطبقي فيتركها دون شرح معقول وينحرف باتجاه الصراع — الصهيوني — العربي ليؤكد على أن العامل الطبقي فيه رئيسي ولكن :

اولا دون التدليل على ذلك

وثانيا بتحديد سنة تطور هذا العامل وهي ١٩٤٨ واغفال ماسبقها بسبب فضل الكاتب ان يحتفظ به .

● بعد هذا حاول الكاتب بمناورة تعبيرية ان يكون أمينا لموقف ما يتبناه بالمقدار الذي رأى فيه نفسه مجبرا على القبول بمعطيات الواقع العربي الراهن ، حيث يرى — ان الطبقة العاملة العربية قد اجرت تحالفا استراتيجيا مع بقية الطبقات القريبة منها في موقع العمل القومي ولاسيما الفلاحين والمثقفين الثوريين .

**وبتعبير اخر .**

**اراد الكاتب ان يقول : ان الطبقة العاملة تخلت عن حسم الصراع الطبقي في سبيل الصراع القومي ، وفضلت ان تعمل ولو بجهد اقل ولكن في المجالين وبشكل متواز ..**

**ولهذا حاول ان يسقط كافة الاسباب التي دفعت بالطبقة العاملة الى تبني مثل هذا التاكتيك على الغزوة الصهيونية بينما في الواقع هناك غزوات اخرى داخلية عنيفة تتعرض لها الطبقة العاملة اليوم في عدد من الاقطار العربية ، مصر تونس ، مراكش ، البحرين ، السودان وهي طبقة بحكم ثوريتها وتكونها ومستواها المعاصر قادرة على حسم المعركة في صراعها الطبقي من اجل الوصول الى السلطة خاصة وانها لاتدخل في تحالفات مع القوى والانظمة الحاكمة مالم تكن هذه الانظمة ثورية ومعبرة عن اهدافها وتطلعاتها .**

واذا فالحديث عن الطبقة العاملة العربية يجب الا يكون في اطار ما وصلت اليه في القطر العربي السوري ، حيث وجدت طليعة ثورية وطنية تقدمية تتسلح بنظرية ثورية تعبر عن اكثر مصالحها واهدافها فمضت خلفها ، وقبلت بقيادتها وهذه الطليعة هي هنا بالضبط حزب البعث العربي الاشتراكي .

**وبتعبير اخر : ان قومية المعركة بالنسبة للطبقة العاملة العربية وخاصة في تلك الاقطار التي تواجه فيها معركة مكشوفة مع الراسمال والرجعية تقتضي بالضرورة تسعير النضال الطبقي واحداث متغيرات اجتماعية واقتصادية جذرية لصالح الجماهير العربية ، لانه لايمكن التسليم بوجود نضال قومي في قطر عربي يقف ضد مصالح العمال ، وضد الحركة النقابية والعمالية العربية، واعتقد انه لاجدال في ذلك .**

● وقع الكاتب رغم الكثير من الافكار الصحيحة والهامة التي طرحها في مقالته. وقع في مطب كنا لانريده له . وذلك حين قال :

(( ان الطبقة العاملة العربية التي تحالفت اراديا مع طبقة الفلاحين ارادت عبر هذا الفعل التاريخي ان تحدد مستقبل الصراع لصالح الجماهير العربية الكادحة بالذات . .

في الواقع ان الطبقة العاملة العربية — وهو ما لايجهله الكاتب مطلقا — لم تتحالف مع الفلاحين ولا في اي قطر عربي لانها :

اولا — لاتقود ولا تمسك بالسلطة .. ولانها .

ثانيا — في حالة وجودها وتطورها كما في القطر العربي السوري انما تتلاحم مع الحزب الثوري والقوى الثورية التقدمية الاخرى سياسيا لا طبقيا .

واكثر من هذا فان تحالف العمال والفلاحين يكون في حالتين :

١ — في حالة وجود حزب ثوري للطبقة العاملة يناضل من اجل حسم ترجيح الفلاحين وبالتالي جذبهم نحو التحالف مع العمال لحسم معركة الثورة لصالح الجماهير الواسعة .

٢ — في حالة وصول الطبقة العاملة الى السلطة فتتحالف مع الفلاحين لتامين سلطتها نهائيا وحسم المعركة مع الرأسماليين والبورجوازية التي تريد العودة الى مواقعها الاولى ، وبذلك تقضي على الثورة .

ومع هذا فان الخاصية التي تميز المقالة السياسية للسيد (( ظروف )) تتمثل في تاكيده على ضرورة وجود عمق استراتيجي لدور الطبقة العاملة العربية من جهة . وتفاؤله الكبير بطليعية دور الطبقة العاملة من جهة اخرى وهو امر يبعث على الاطمئنان الفكري والثوري .

**ثانيا**

**في الدراسة السياسيه التي قدمها الكاتب محمد خير الجمالي ، نستعرض جانبا اخر للقضيه ، حيث يطرح هنا الكاتب مسالتين هامتين على صعيد النظريه والتطبيق :**

**المساله الاولى : حول دور الرجعية كعدو للطبقه العاملة ، حيث يؤكد من خلال الواقع الذي يعيشه القطر العربي السوري نفسه اليوم على مفهوم الصراع الطبقي ضد هذه الرجعيه التي تمثل عموما مصالح الراسمالية الوطنية التي تمتلكها البورجوازية الكومبرادورية ، المرتبطة والى حدود بعيدة بالراسمال الاحتكاري — الاجنبي ، الذي يرغب بالعودة الى استغلال مقدرات الوطن العربي عن طريق تضييق الخناق حول الطبقة العاملة العربية، وضرب منجزاتها التي حصلت عليها نتيجة لثورات قومية هامة في مقدمتها : ثورة تموز ١٩٥٢ في مصر وثورة اذار ١٩٦٣ في سورية ، وانتصار الثورة الجزائرية**

**هنا يؤكد الكاتب على حقيقة هامة ساعدت كثيرا على تطوير الطبقة العاملة العربية كما وكيفا ، وعملت معها على تسعير نضالها الطبقي ، القومي في ان واحد ، وهذه الحقيقة تتمثل بوجود التنظيم الثوري الحقيقي ، حزب البعث في سورية ، جبهة التحرير في الجزائر .**

**المسالة الثانية :**

تتمحور حول خطر التحالف الامبريالي — الصهيوني على قضية الطبقة العاملة العربية . وهي مسالة لم يغفل عنها الكاتب الاول — ظروف — كما قدمت .. فالسيد الجمالي هنا يوظف في مقالته السياسية تلك الفكرة التي ترى ان سيطرة الاحتكارات الصهيونية والامريكية على اقتصاديات الوطن العربي هي في الوقت نفسه سيطرة على الطبقة العاملة بمفهومها الواسع ، وبالتالي محاولة جادة للقضاء على نضال هذه الطبقة الاكثر ثورية بين الطبقات في اي مجتمع من المجتمعات وبهذا يندمج هنا الخطر السياسي بالاقتصادي . حيث يواجه العمال كل هذا بالصراع الطبقي .

ومن مقاطع هاتين المسالتين يستخلص الكاتب بموضوعية حجم وعمق نضال الطبقة العاملة العربية ، حيث يراه مضاعفا : فعليها ان تناضل في المواقع الداخلية ضد الرجعية والراسمال الاحتكاري ، وعليها ان تناضل في المواقع الخارجية ضد هجمات الاحتكارات الاجنبية ، والعدوان السياسي الاستعماري الذي تتعرض اليه باستمرار .

● بعد هذا ينتقل الكاتب منطقيا الى تحديد المهمات المطروحة على ساحة نضال الطبقة العاملة فيلخصها في أربع مهام :

١ — تعميق وحدة وتلاحم الطبقة العاملة العربية .

٢ — تصعيد النضال الطبقي ضد كافة اشكال الرجعية ، وضد محاولات البورجوازية لاستعادة مواقعها ..

٣ — تعميق تلاحم الطبقه العاملة العربية مع الطبقة العاملة العالمية .

٤ — تعزيز الروابط القائمة بين الطبقة العاملة العربية ، والحركة العمالية في البلدان الاشتراكية والاستفادة من خبرتها النضالية وتجربتها في بناء الاشتراكية .

**■ ومن مقال الكاتب الذي جاء بلغة مفهومة سهلة يمكن لاي قارىء ان يفهمها استطيع استخلاص الملاحظات الثلاث التالية :**

**اولا : يرى الكاتب ان الطبقة العاملة تتالف من العمال والفلاحين ، وهذا مما يعقد مسالة الفرز الاجتماعي للطبقات ، وبالتالي تحديد توجهات النضال ، لهذا لا بد هنا من التاكيد على خصوصية الطبقة العاملة سواء أكانت بمفهوم البروليتاريا العربية الاخص ، او بمفهوم الطبقة العاملة الاوسع .**

**يقول الكاتب : (( واذا كنا نعقد الامل على الطبقة العاملة العربية فلان هذه الطبقة تشكل في النتيجة الشرائح الواسعة لجماهير الشعب من عمال وفلاحين وصغار كسبة )) .**

**وانا ارى هنا ان مثل هذا الطرح الذي لجا اليه بعض كتابنا المشتغلين في مثل هذه الامور من اجل اعطاء حجم اكبر للطبقة العاملة ليس صحيحا ، وذلك لان الفئات المتوسطة من صغار الصناعيين والباعة بالمفرق والحرفيين (( صغار الكسبة )) . والفلاحين الملاكين الصغار هي شرائح محافظة فقط وهي ليست ثورية بكل معنى الثورية مع التاكيد على وجوب تثويرها واستقطابها.**

**ثانيا : يؤكد الكاتب دون تردد على ثورية الطبقة العاملة اللا متناهية باعتبارها الطبقة الوحيدة المؤهلة لانجاز المسالة القومية الوحدوية وبناء المجتمع العربي الاشتراكي.**

**ثالثا : يؤكد بايجابية على ضرورة تطوير نضال الطبقة العاملة العربية وتلاحمه مع قوى الثورة العالمية وفي مقدمتها الحركة العاملة العالمية ثالثا .**

اما الكاتب (محمد زعيتر) فيؤكد في دراسته على اتساع المساحة التي كان فيها للطبقة العاملة حق المشاركة الرئيسية في قيادة المجتمع وصنع القرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي ..

ويقدم هنا رايا صحيحا وسليما عندما يرى أن الطبقة العاملة هي القوة الرئيسية المؤهلة لقيادة المجتمع في معركة مواجهة الاستغلال ولان تكون راس الحربة الجماهيرية في معركة التحرير من التبعية الاقتصادية — اي هي هنا تمثل الطليعة الثورية — .

كما يؤكد الكاتب على ان الطبقة الكادحة كانت وستظل صاحبة المصلحة الاساسية في تغيير هذا الواقع . ولهذا فهو يستعرض — دون أن يدخل في التفصيلات — تلك الانجازات التي حصلت عليها الطبقة العاملة خلال نصف القرن الفائت ثم يسجل تفاؤله بحتمية انتصار الثورة الاشتراكية والطبقة العاملة العربية ..

**وهكذا تتضح من مواقف الكتاب الثلاثة صورة الالتزام الفكري — الثوري بقدرة الطبقة العاملة على النضال وقيادة الجماهير في ظل النظرية الثورية التي تتسلح بها ، وهو مايعني بحد ذاته الشيء الكبير للطبقة العاملة نفسها وللقوى الثورية المتلاحمة معها .**

**● هاني خليل**

# ماذا سيحدث في يوغسلافيا..؟ أم ماذا سيحدث في العالم..؟



**ليس السؤال ، ماذا سيحدث في يوغسلافيا في مرحلة ما بعد تيتو ؟ ولكن السؤال ماذا سيحدث في العالم بعد غياب اخر عمالقه هذا العصر الذي حظي باحترام ( الاعداء ) قبل ( الاصدقاء ) ؟ فهذا ( الماريشال ) الذي كان يحلم ان يصبح خياطا في يوم من الايام ، والذي فكر اثناء شبابه بالهجرة الى الولايات المتحدة الامريكية لممارسة التجارة ، تحول في اخر ايام حياته الى ( رمز ) كبير لنظام دولي متكامل ، سواء كان ذلك على مستوى العلاقات الانفراجية بين الشرق والغرب او على مستوى الدور الذي تلعبه حركة عدم الانحياز. وبهذا يكون الرئيس تيتو قد قطع المسافة التاريخية بينه وبين الاخرين بسرعة غير عادية ، وعبر من خلالها الى افاق خاصه به وذلك في كل الامور والقضايا المتعلقة بحياته .**

**(( التيتوية الدولية ))**

والسؤال الكبير الذي يطرح نفسه كحد السكين هنا : من سيسد الفراغ السياسي الذي سيخلفه الرئيس اليوغسلافي في المرحلة القادمة ؟ وهل ستحافظ يوغسلافيا على تماسكها القومي ، في الوقت الذي ودعت فيه ((القطب)) الذي كان يشد الحبال بقوة وثبات ؟ ان الزعم بأن رحيل تيتو لن يترك اي فراغ سياسي هو امر غير واقعي على الاطلاق ، لان الرجال العظام عندما يرحلون عن شعوبهم ، فانهم يهزون الارض من تحت اقدامهم ، وذلك بصرف النظر عن الاعتبارات التي يمكن أن (( تتمظهر )) في اللحظة الحاسمة بالنسبة لمستقبل هذه الشعوب . وهذه الحقيقة لا يستطيع احد نكرانها ، وبخاصة بالنسبة للرئيس اليوغسلافي الذي ترك خلفه مايمكن تسميته (( بالتيتوية الدولية )) التي نجد في داخلها مجموعة من (( التقاطعات )) السياسية المتزنة فيما بينها الى ابعد الحدود ، والمتحركة فوق جغرافيا عالية مضطربة من الداخل والخارج، ومتموجة في جمع الامكنة .

— الامتحان التاريخي —

بيد ان الاجابة على السؤال المطروح تظل متارجحة بين جمله من العوامل الذاتيه والاعتبارات الموضوعية .

واذا كان الرئيس سو قد اختار لبلاده نظام (( التسيير الذاتي )) في الميادين الاقتصاديه والاجتماعية ، وذلك تحت ضغط الظروف الموضوعية التي تحكم يوغسلافيا والكامنة اصلا في تعددها السياسي فوق (( موزاييك )) قومي . فان هذا النظام ، لابد وان يتعرض في المرحلة القادمة للعديد من الاختبارات القاسية . لاسيما في عصر (( الاستقطاب الدولي )) الذي ضيق الهامش بشكل محدود جدا امام كل الدول والقوى التي تعاملت معه بطريقة متميزة وقابلة للامتداد على مستوى الخرائط والمعادلات الكبيرة فوق الساحة العالميه .

— الخطر الغربي —

والذين يتحدثون عن (( الخطر العربي )) المحدق بيوغسلافيا في مرحلة مابعد تيتو هم واقعيون في هذا الحديث الى ابعد الحدود . فالاتحاد السوفياتي لايفكر في شيء وجود تجربة مختبرة على مستوى القارة الاوروبية . وذلك بصرف النظر عن الدعاية التي تشنها اجهزة الاعلام الامبريالية باستمرار ضد هذه الحقيقة السياسية . ولعل التصريح الذي صدر عن الرئيس كارتر بعد ايام من وقوع الرئيس تيتو تحت كابوس الغيبوبة التي الّمت به منذ اكثر من ٧٥ يوما خير برهان على ذلك . فقد اعلن الرئيس الامريكي انذاك بان (( الولايات المتحدة مستعدة ان تضمن استقلال يوغسلافيا،

**فهذا الكلام يقصد به امر واضح ومحدد، وهو ان الدول الغربية ستحاول ان تتدخل في شؤون يوغسلافيا بحجة المحافظة على استقلالها والجانب المهم في هذا السياق هو ادراك وفهم الشعوب اليوغسلافية لحقيقة (( النوايا الغربية )) تجاه مستقبل وطنهم . فهم واثقون من ان الخطر الحقيقي سياتيهم من الغرب وليس من الشرق ، لان هذا الاخير لايكن لهم سوى المودة والاحترام .**

**— الدفاع الشعبي —**

**ويبدو ان الرئيس تيتو كان على ايمان راسخ بهذه المعادلة الامر الذي دفعه الى اعتماد مبدأ ( الدفاع الشعبي )وذلك لمواجهة كل الطوارىء والاحتمالات .**

ان يوغسلافيا لن تكون في مرحلة ... تيتو مهددة من الخارج ... القريبة منها والبعيدة . تدرك تماما بانه ليس من السهل السيطرة على جبالها الشاهقة ووديانها السحيقة التي استعصت على جنود الغزاة النازيين

— المسالة القومية —

واذا كان الغربيون يتحدثون باستمرار عن وجود (( مسالة قومية )) في يوغسلافيا . فان هذا الحديث لايمكن أن تشتم منه سوى رائحة (البراغماتية) السياسية التي ستستخدم في العادة لتوفير الغطاء الدعائي لعمل عدواني من العيار الثقيل . فالشعوب اليوغسلافية المؤلفة من اربع جمهوريات مستقلة واقليمين يتمتعان بالحكم الذاتي . انصهرت عبر مراحل التاريخ المنصرم في بوتقة سياسية واحدة .

اما الذين يضعون يوغسلافيا في وضعها الراهن بانها عبارة عن (( لوحة موزاييك )) في تقاطعاتها السياسية وتفاعلاتها الاقتصادية والاجتماعية . فانهم يظلمون بهذا الوصف الشعوب اليوغسلافية نفسها . فهذه الاخيرة التي قدمت اكثر من مليون ونصف شهيد لتتحرر من (( الوحش النازي )) مازال تمارس الفعل الثوري من ابوابه العريضة . وما تزال ترفض أي منطق لايحترم مباشرة توجهها العنادي في المزيد من الحرية والتقدم

**ورغم ذلك ، فان الاجابة عن السؤال الصعب تظل حائرة فوق كل الشفاه والالسن . فالمراقبون متفقون على نقطة مشتركة وهي ان (( الفراغ السياسي )) الذي تركه الرئيس تيتو في يوغسلافيا لن يسد تماما ، ولكنه لن يكون خطرا الى الدرجة التي يتصورها (( البعض )) لان هذا الفراغ هو عبارة عن معادلة نسبية في مقاييس هذا العصر . ومن الطبيعي ان يخاف العالم على مستقبله السياسي بعد رحيل تيتو اكثر من خوف يوغسلافيا على نفسها . فالساحه الدولية التي ودعت اخر عمالقتها ، لابد وان تبحث عن (البديل ) المفقود في عصر الاقزام وسماسرة القول السوداني .**

**■ محمد ظروف**

# المخطط الأمريكي في المنطقة.. أهداف وغايات

**تشهد منطقتنا العربية تحركات واسعة لبلورة عملية تطبيع العلاقات بين النظام المصري والكيان الاسرائيلي ودفعها باتجاه طريق التسوية الذي خططت له وتقوده الامبريالية الامريكية لصالح وجودها العدواني ولصالح مد الكيان الصهيوني باسباب البقاء والانتشار على الارض العربية .**

وقد انطلقت هذه التحركات بشكل متوافق ومدروس مع تصريحات وبيانات المسؤولين الامريكيين التي تتحدث عن فتح صفحة جديدة من ملف التسوية — المؤامرة — تدخل فيها تعابير غامضة ومتناقضة عن استعداد الولايات المتحدة للعب دور اكبر والادعاء المزيف باظهار المزيد من التفهم القضية العربية لتؤدي تلك التحركات اهدافها وتثمر في اتمام الخطوات التي بداتها لجعل الوجود الصهيوني امرا واقعا على الارض العربية .

ولابد لنا وقفة قصيرة لمعرفة السبب الحقيقي للمساعي الدبلوماسية الامريكية المحمومة في هذا الوقت بالذات .. وذلك بعد ان قطعت مسيرة التطبيع للعلاقات بين مصر والكيان الصهيوني شوطا متقدما ووصلت الى نقطة اقامة حلف عسكري بينهما ... والمؤكد ان الادارة الامريكية وهذا امر هام واستراتيجي في سياستها .. تسعى وبكل الوسائل والاساليب لتوسيع نطاق التسوية بحيث تشمل اطرافا اخرى .. لكن ماافرزته مؤتمرات قمة الصمود والتصدي من قرارات واشتداد المعارضة من قبل الجماهير العربية قد اوقف تلك المحاولات بعد ان ظهر عدم جدواها في واجهة تيار الرفض الصارم .

من جانب اخر فان ماتعبت اليه الادارة الامريكية من امال بعد توقيع معاهدة الصلح المنفرد بين العدو الصهيوني ونظام السادات قد تبددت بعد العزلة الشديدة التي فرضتها الامة العربية على الخائن السادات .. فقد اتضح لامريكا ان حسابات الارباح قدتراجعت امام حسابات الخسائر .. وان تكاليف العملية كانت باهظة قياسا الى نتائجها المضمونة بسبب طبيعتها الهشة .. وعدم ارتكازها الى اي مقومات ملموسة تجعلها متكافئة مع ماتسمى اليه امريكا في الحفاظ على مصالحها وتحقيق اطماعها في السيطرة على ثروات الامة العربية لذلك بدات امريكا تتحرك ولكن بطريقة اخرى مع الحفاظ على ذات الجوهر .. لاتمام العملية بكل جوانبها وتحقيق ماعجزت معاهدة الصلح المنفرد عن تحقيقه .. وبذلك تحقق الامبريالية جملة اهداف دفعة واحدة :

اولا : تامين مصالحها ووجودها .

ثانيا : توفير مستلزمات البقاء للكيان الصهيوني .

والمعروف أن دوافع التحركات الامريكية اصبحت واضحة وجلية للعيان في الوثيقة السرية التي قام بعرضها هارولد سوندرز — مساعد — وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط عن التطورات السياسية للاعوام ٧٨ — ٧٩ — ١٩٨٠ واثرها على السياسة الامريكية امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الامريكي ... فقد اشتملت الوثيقة السرية على عدد من القضايا الاساسية شكلت دافعا للادارة الامريكية لكي تعمل على تغيير اساليبها السياسية في المنطقة وتستبدل مناوراتها التي اتبعتها خلال المرحلة السابقة بمناورات جديدة ... ومن اهم هذه القضايا وابرزها :

اولا : ان معاهدة الصلح الساداتية — الصهيونية قد جوبهت برد فعلي سلبي في الوطن العربي جعلها لاتخدم الاستراتيجية الامريكية .

ثانيا : ان المتغيرات التي تشهدها المنطقة سريعة لذلك يجب التحرك وفق خطة تستجيب لهذه المتغيرات .

ثالثا : ان هذه المنطقة يتجمع فيها من المصالح الامريكية المهمة والحيوية اكثر مما يتجمع في اية بقعة من العالم .

رابعا : التاكيد على العلاقة الوثيقة الخاصة مع اسرائيل والالتزام . الكامل بامنها ، ورفاهها .

خامسا : التركيز على سياسة امنية مشتركة لردع خصوم امريكا في المنطقة .

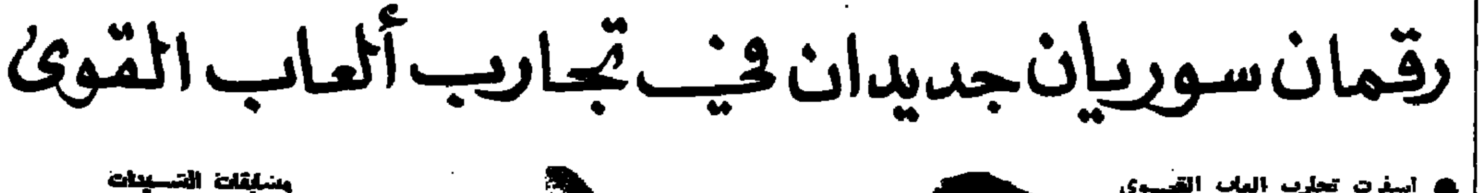
سادسا : ان ماهو مطلوب في هذه المرحلة اتخاذ خطوات اخرى تتيح للولايات المتحدة الحفاظ على مصالحها في المنطقة وتؤمن لها وجودا اكثر فاعلية .. وذلك عبر توسيع نطاق عملية التسوية واتخاذ مدخل اخر يختفي تحت ستار من ضبابية التصريحات السياسية هذه باختصار بنود الوثيقة الامريكية وهي الى جانب خطورتها تفضح جانبا كبيرا من التفهم الذي تبديه الادارة الامريكية الحالية ومن ورائها كل الاحتكارات الامبريالية وكذلك كل محترفي النهب والاستغلال والسيطرة على مقدرات الشعوب الفقيرة . وكما هو واضح من الوثيقة فان التحرك الامريكي الاخر ينطلق من اعتبارات تتجاهل الامة العربية كليا .. وحقوقها المغتصبة — وتركز على المصالح الامريكية اولا : وديمومة الكيان العنصري ثانيا ... ولاشيء اخر غير ذلك سوى التهديد لكل من يقف في وجه توجهات امريكا هذه وهي توجهات قديمة جديدة تحكمها الاستراتيجية الامبريالية بوجوهها المتعددة وجوهرها الواحد هذه هي توجهات السياسة الامريكية بخصوص التسوية الاستسلامية والوضع في المنطقة العربية

.. وهي سياسة يبدو انها تتجاهل عن قصد وغباء امكانات الامة العربية على تحقيق ارادتها في خلق المستقبل الذي تقرره هي .. وليس المستقبل الذي تقرره الادارة الامريكية .. وليس من شك في ان ادارة كارتر نفسها تدرك من خلال التجارب التي مرت عليها .. مدى تنامي الوعي القومي لدى كثير من الشعوب التي كانت خاضعة لنفوذها .. والذي حقق لها حريتها واستقلالها وخلاصها من دائرة النفوذ الامبريالي

اخيرا ان الشعب العربي هو جزء لايتجزأ من حركة التاريخ الانسانية عموما وقد اعطى للامبريالية عبر مراحل طويلة من تاريخه النضالي درسا بان كل مخططاتها العدوانية لسن تحول دون تحقيق طموحاته في الوحدة والحرية والاشتراكية .

● اعداد نجم الدين بدر

# ريـاضـة






من المقـرر ان تختتـم اليـوم — السبت — في مقر الجامعة العربية في تونس اجتماعات مؤتمـر وزراء الشباب والرياضة العرب ، حيث تضمن جدول الاعمال العديد من المقترحات لدعم حركة الشباب والرياضة العربية .

ولا يخفى على احد اهمية مثل هذه الاجتماعات والمؤتمرات ، التي يتواجد فيها القادة الرياضيون من كل انحاء الوطن العربي الكبير .. فيتبادلون الاراء ووجهات النظـر حول اهم الامور الرياضية المطروحة على الساحة العربيـة — وسبل تطويرها وتوحيدهـا ، وبشـكل خاص بحث المؤتمـرات القاريـة والدوليـة .

وبالطبع لايخفى على احد ايضا الاثر الكبير الـذي تلعبه الدورات والبطولات الرياضية العربية . في توثيق اواصر الاخوة بين الشباب العربي ، من المحيط للخليج .نتيجة تبادل الافكار ، ومناقشـة القضايا والمشـكلات القوميـة والوطنيـة والرياضية ، التي تهم كل رياضـي على امتداد رقعة الوطن العربي.

من هـذا المطلق .. نتطلع لما يصدر عن مؤتمـر قادة الرياضـة العربيـة في تونس . العديد من القرارات والتوصيات التـي مـن شانهـا ، دفع حركة الرياضـة العربيـة ، نحو مزيد من التلاحم والتفاعل في المجالين العربـي والدولـي .

● عبد اللطيـف البنـي

## رقمان سوريان جديدان في تجارب ألعاب القوى

● اسفرت تجارب العاب القـوى للمشاركة باولمبياد موسكو ، وفـي يومها الاول عن رقمين سوريين جديدين الاول رجالي في مسابقة — ١١٠ متر حواجز وسجله العداء ماهر حريتاني وقدره — ١٥ر١ — ثا والرقم السابق مسجل باسمه ايضا وقدره ٢ر١٥ ثا.

والرقم الثاني انثوي سجلتـه اللاعبة الذهبية ديـا توتونجي فـي مسابقة الوثب العالي وقدرها ١٦٤ سنتمترا اي بزيادة سنتيمترين عن الرقم السابق والمسجل باسمهـا ايضا . بينما انتهت بقية المسابقات لنتائج عادية وعلى النحو التـالي :

* مسابقات الرجال

١١٠ — متـر حـواجز :
١ — ماهر حريتاني ١٥ر١ ثـا
٢ — جمال الجـاسم ١٦ر١ ثا
١٠٠ متـر :
١ — علاء مزيـان ٩٨ر١٠ ثا
٢ — ابراهيم بوطـة ١ر١١ ثا
٤٠٠ — متـر :
١ — اسماعيـل موسـى ٧٢ر٤٩ ثا
٢ — محمد العبـد ٥ر٥٠ ثا
١٥٠٠ متـر :
١ — محمد مخلوف ٥ر٦ر٤ د
٢ — عصام ابو احمد ١٩ر٤ د
٥٠٠٠ — متـر :
١ — صـالح العلـي ١٤ر٩ر١٥ د
٢ — عقل حمدان ١٥ر٦ر١٥ د



مسابقات السيدات

١٠٠ — متـر :
١ — عبير مقـربي ١٣ر١٤ ثـا
٢ — رنـا بـالـي ٢ر١٤ ثا
٤٠٠ متـر :
١ — هـالة مقـربي ١٢ر١ر١ د
٢ — فايزة فخري ٦ر٦ر١ د
١٥٠٠ متـر :
١ — ريمـا عسـول ٥ر٥٦ر٦ د
٢ — لينـا الخطيب ٦ر١٢ر٦ د
الوثب العـالـي :
١ — ديـا توتونجي ٦٤ر١ متـر
٢ — صـباح ديـوب ٥٥ر١ متـر .

● هذا من المتوقع ان تستمر التجارب لانتقـاء منتخبنا الوطنـي المشـارك باولمبياد موسكو اليـوم السبت في ملعبـي : الجلاء وتشريـن .

### منتخب حمص الكروي يلعب في بيروت

يلعب منتخب حمص لكرة القدم يوم غد الاحد في بيروت مع فريـق نادي النجمة اللبناني وكان فريـق النجمة قد فاز يوم الاحد الماضي في بيروت على فريق نادي المجد ٤ صفر

### بطـولات دمشـق السـلويـة

قررت اللجنة الفنية لكرة السلة بدمشق اقامة بطولات المحافظة للدرجة الثانية وفي فئات الصغار والاشبال والناشئين والشباب والبنات اعتبارا من يوم ٢٢ ايار الحالي .

### الاردن ينتسـب للاتحـاد العربـي للكـاراتيـه

زار السيد محمد بزادونغ امين سر الاتحاد الاردنـي للكاراتيه دمشق يوم الخميس الماضي حيث اجتمع مع السيد محمد وليد منصور امين سر الاتحاد السوري بصفته امينا عاما للاتحاد العربـي للكاراتيه وبحث موضوع انتساب الاردن للاتحاد العربـي للكاراتيه .

## لقاء في سطور

بعد انتهاء تجارب امس في مسابقات العاب القوى ، التقت الثورة بالبطلة الذهبية ديـا توتونجـي التي سجلت رقما سوريا جديدا في مسابقة الوثب العالي ، ودار الحديث التالي :

■ الاسم ديـا توتونجي من مواليـد دمشق عام ١٩٦٠ الطول — ١٦٥ — سنتمترا — الوزن — ٥٧ كيلو غراما طالبة في السنة الثانية بكلية الهندسة في جامعة دمشق .

■ بـدات ممارسة مسابقة الوثب العالي عام — ١٩٧٦ ، واول رقم كان لها —١٤٠— سنتمترا في بطولة القطر المدرسية التي جرت في حلب .

■ تحمل ثلاثة ارقام قياسية سورية جديدة ، وهي في سباق — ١٠٠ متر حواجز بزمن قدره — ١٦ر٢ — ثانية وفي مسابقة الوثب العـالي وقدره ١ر٦٤ مترا وسجلته امس الجمعـة، والرقم الثالث في المسابقة الخماسية للسيدات وقدره — ٣٣٤٦ — نقطـة

■ اهم بطولة شاركت بها : البطولة العربيـة لالعاب القوى التي اقيمت في بغداد ، ونالت فيها المركز الثاني في الوثب العالي ، والمركز الثـالث في الوثب الطويل ، والمركز الثـالث في سباق — ١٠٠ — متر ، والمركـز الثاني في سباق — ١٠٠ متر حواجز .

كما شاركت في مهرجان الشبـاب الرابـع الذي اقيم في المغرب واحرزت فيه المركز الاول في المسابقة الثلاثية التي تضم مسابقات الوثب العالي ، ورمي الرمح وسباق — ١٠٠ — متر .

■ اشرف على تدريبها المدرب الدكتور نجدت بنيان وله الفضل في وصولها لمستوى دولي متطور ، كما يشرف على تدريبها حاليا المدرب سمير دهني .

■ امنيتها الرياضية ان تحطم الرقم العربي في مسابقة الوثب العالي ، وان تمثل سورية في اولمبياد موسكو .

### مجلـة الكاراتيـه العـربيـة

يعقد خلال هذا الاسبوع في الرياض اجتماع اللجنة الاعلامية التابعة للاتحاد العربي للكاراتيه للاشراف على العدد الاول منها الذي سيصدر هنـاك ويراس اللجنة محمد وليد منصور من سورية .

هذا ومن المقرر ان تصدر الاعداد التالية من المجلة في وقت لاحـق بدمشق .

## غاري كاسباري الأصغر بعد فيشر

بات البطل السوفياتـي الشـاب غاري كاسباروف — ١٧ عاما — اصغر استاذ دولي كبير في العالم بعد فيشر — الذي احرز اللقب وهو في الخامسة عشرة — ، عقب احرازه بطولة دورة باكو — اذربيجان — الاتحاد السوفياتي— جامعا ٥ر١١ نقطة متقدما مواطنيـه الكسندر بليافسكي — ١١ — وادوارد غوفيلد وادريان ميخالتشيشين وكارين غريغوريان — ٥ر٨ — .

بعد هؤلاء جاء يوجنسيو تـور — الفيليبين — الذي فاز في ٦ جولات وايستفان تشوم — المجر — وبطلة العالم مايا تشيبورد انيدزي ٨ وجيري ليختنسكي — تشيكو سلوفاكيا — وايلمار ماغيرامـوف — الاتحـاد السوفياتي — ٥ر٧ ونيكولاي بلديفسكي — بلغاريا — ٧ وفلاديمير انتوشين — الاتحاد السوفياتي — ٥ر٦ وايفور زايتسيف— الاتحاد السوفياتي— ولوثر فولفت — المانيـا الديمقراطيـة ٦ وسلوبودان ماتينوفيتش— يوغوسلافيا— ٤ وسيلفينو غارسيا — كوبا — ٥ر٢

واشارت وكالة — تاس — السوفياتية الرسمية الـى ان فوز كاسباروف بلقب استاذ دولي كبير جاء قبل انتهاء الدورة بجولتين ، وكان مجمـوع نقاطه عندئذ ١٠ ، وهو المجمـوع المطلوب .

### كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القـدم

ضمن مباريات كاس الاتحـاد الاوروبي لكرة القدم من الدور النهائي فاز فريق بوروشيا مونشنغلادبـاخ الالماني الغربي على مواطنه انتراخت فرانكفورت ٣ / ٢ .. والشوط الاول التعادل بهدف لكل منهما .

سجل لمونشنغلادباخ كوليـك في الدقيقتين ٤٥ و ٨٨ ومايوش فـي الدقيقة ٧٧ وسجل لفرانكفورت ، كارغمر في الدقيقة ٣٧ ، وهولتسبارين في الدقيقة ٧١ شاهد المباراة التـي جرت في مونشنغلادباخ ١٢٥ الـف متفرج فقط !!

## هل يفوز منتخب الاتحاد السوفييتي الكروي ببطولة الأولمبياد

هل يفوز منتخبا كرة القدم السوفييتي ببطولة الاولمبياد ؟ يشغل هذا السؤال الان ملايين المعجبين بكرة القـدم في الاتحاد السوفييتي . ولا يقتصر الامر علـى الشعبية الكبيرة التـي تحظـى بها اللعبة في البلاد ، اذ ان هذه فرصة امام المنتخب السوفييتي لرد اعتباره بعد الاخفاقات التـي تعرض لها خلال السنوات الاخيرة . والتي تسببت في كثير من الاسـى للمشجعين .

ولم يشذ الوسم الماضي من ذلك فلـم يقلد الفريق السوفياتي للبلاد اكاليـل الغار . وتعود الـى الذاكـرة نتائج اللقاءات الودية خلال ربيع ١٩٧٩ وما بعثته من امال ، وبعد ذلك النتيجـة السيئة غير المتوقعة لمبـاراة دور تصفيات بطولة اوروبا مـع منتخـب المجـر الذي كان قد فقد عمليا انذاك فرصة الوصول الـى الدور النهائي ، وخيبة الامل التـي تلت ذلك في اطار نفس الدورة في المباراة مع منتخـب فنلندا .

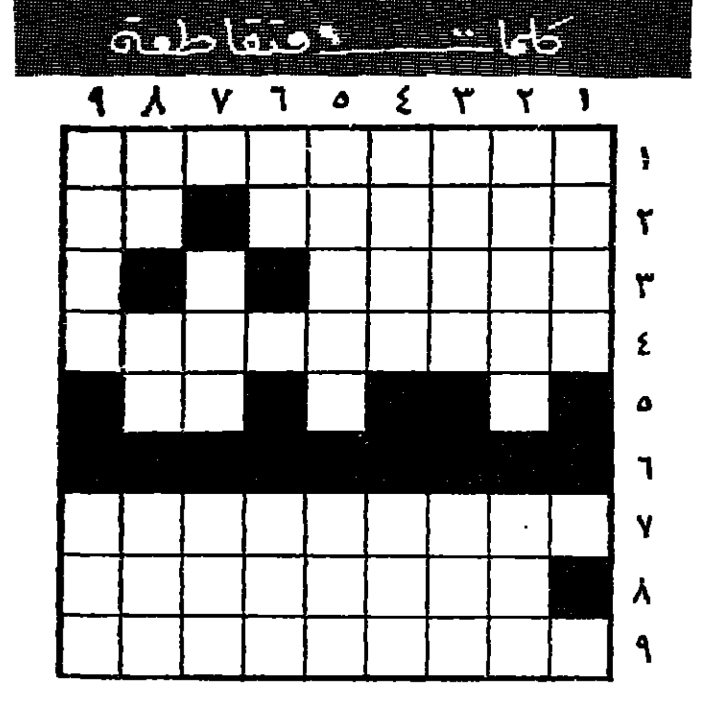
ونعود الـى السـؤال الـذي طرحناه في بداية المقال هل يستطيـع المنتخب السوفييتي ان يفوز بالـدورة الاولمبية وهو علـى هذا الحال ؟ يجمع غالبية المعلقين الرياضيين على ان هناك فرصة كبيرة لذلك . وهم يدعمـون نظـرهم معتمدين علـى التقدم غيـر الكبير ولكـن الملحوظ الذي تحققه كرة القدم السوفييتية خلال عام ١٩٧٩ والذي يرتبط بظهور مجموعة مـن الاندية القوية .

ويقول قسطنطين بيسكوف كبير مدربي المنتخب السوفييتي : نحن نستعـد لصورة متانية للدورة الاولمبية لمعرفتنا ان هواة الرياضة لا ينتظرون منـا سـوى النصر ، ولكننا نريد ليس فقط تكرار نجاح من فازوا عام ١٩٥٦ في ملبورن بالميداليات الذهبية وانما امتاع المتفرجين بلعب جيد سريع تتخللـه اهداف كثيرة .

رياضة الفكر　　خدمات　　مواعيـد　　تسالي




### كلمـات متقاطعة



تقديم : سعيد الشهابي

افقيـا :

١ — رئيس عربي يمثل ارادة الصمود والتصدي معكوسة ٢— يكسبون بعرق الجبين ، احسـان ٣ — شهامة معكوسة ٤ — اغنية لام كلثوم ٥ — اله ٦ — ..... ٧ — طبيـب انكليزي اكتشف لقاح الجـدري ٨ — من اطول انهـار العالم ٩ — شاعر عباسي متشائم.

عموديـا :

١ — الاسم الاول لممثل سوري كوميدي معكوسة ٢ مسلة مبعثرة، ردي بالانكليزيه معكوسة ٣ — غير مستقيم ، لون مبعثرة ٤ — فاقـد الزوجة معكوسة ، احرف متشابهة ٥ — فقهـاء معكوسة ، يكثر على الشاطئ ٦ — خيال ، يسـكن بالقـرب ٧ — ردد واعاد ، جدها في وزير ٨ — احد الوالدين، حيوان قطبي ، رقاد ٩ — من اهدافه حزب البعـث العربـي الاشـتراكي ، اقرعي .

### من هو .. من هي ..؟

١ — من جرائم الاستعمار في فلسطين . التسمية مكونة من مقطعين وثمانية أحرف

٤ + ١ + ٨ = أرض لم تقلع
٢ + ٤ + ٣ = قد حـر
٣ + ٦ = آلة موسيقية
١ + ٥ + ٤ + ٣ = صبي
٧ + ٢ + ٨ = شاق وصعب

مقطع واحد وسبعة أحرف
٧ + ٤ + ٢ + ١ = اشتهر بالصبر
٤ + ٦ = متشابهان
٥ + ٦ + ٢ = حيوان ضخم
٧ + ١ + ٤ = أنجبني
١ + ٢ = حرف عطف

●● الحلول السابقة

١ — صلاح الدين
٢ — التقسيم
٢ — جمهورية أمريكيـة جنوبيـة . الاسم مكون من

### اذاعـة

١٠ر١٥ — نادي المستمعين
١٢ر٣٠ — تكريات اذاعية
١ر٣٠ — غنـاء
٢ر٠٠ — المواطن والقانون
٤ر٠٠ — في دوحة الشعـر
٥ر٠٠ — المسلسل اليومي
٥ر٣٠ — مع التنمية
٨ر١٥ — مطـرب وجمهور
١٠ر٤٥ — شخصيات بين الوهم والحقيقـة
١٢ر١٥ — روايات مختارة
١ر٣٠ — سورية اليوم



### تلفزيون

٤ر٢٠ — البرامج التعليمية
٥ر٤٥ — أفـلام كارتون
٦ر٠٥ — سندباد — للاطفال
٦ر٣٠ — برنامج عالم الاسرة
٧ر١٥ — عالم الحيوان
٧ر٥٠ — المجلة الثقافيـة
٨ر٣٠ — الاخبـار الرئيسية
٩ر٠٠ — المسلسل الاسبوعي
١٠ر٠٠ — فيلم السهرة الاجنبي



### الكلمة الضائعة

| | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ح | ت | ا | ل | ا | س | ت | ه | ر | ا | ر | د | ا | ء | ت |
| ى | ب | ا | ت | ا | ح | ي | ر | س | ت | ا | و | م | و | س |
| ب | ا | م | ي | ا | ط | م | ى | ن | ا | ن | ن | ا | د | ب |
| ض | س | خ | ث | ا | ة | ل | ا | ي | خ | ب | ج | ن | هـ | ي |
| ل | ا | ح | ر | ا | ن | ت | م | د | ن | ى | ا | ة | ل | ح |
| ج | و | ل | ة | ل | ل | ب | ل | ي | ل | خ | ا | د | ا | ا |
| ة | ت | ل | ب | ض | ا | ي | ج | ح | ش | ت | ك | ن | ر | ت |
| م | ط | ا | ن | ر | ت | ا | م | ا | ع | ي | ج | ة | س | ة |
| ا | ر | خ | و | ا | ر | ا | ع | ر | ن | ت | ي | ر | ج | ح |
| س | ي | ل | د | ف | ه | ت | ي | ا | ح | ت | ل | ي | ل | ل |
| ت | ب | خ | ن | ا | ن | ب | ن | ب | خ | ا | س | خ | ا | د |
| ب | ج | ا | ت | ا | هـ | ح | ا | م | ن | و | ي | ل | ل | ن |
| ا | ا | م | ب | ا | ي | ه | ي | ر | ف | ا | ا | ت | ي | ج |
| ت | ي | ب | ا | س | ا | ل | هـ | ن | ا | ى | ة | ر | ر | ة |
| خ | ر | ا | ف | ل | ح | ن | ي | ت | ا | س | ب | ب | ه | ا |

الحل السابق : اسـهـام

● أ
الرخاء
الهدوء
الاستقرار
الهناءة
ابتسامة
اطمئنان
انتعاش
امن
ارتياح
افريقيا
انفراج
امانة
ارض
● ب
بيت
بساتين
بادرة
بنايات
بنود
بعض
● ت
تسلية
تمدن
تعريبه
تسريحات
تسبيحات
تطريب
● ج
جيل
جمال
جلال
جولة
جنود
جندل
● ح
حماقات
حسب
حنانيك
حال
حب مثالي
حسناء
● خ
خلخال
خيالة
خيرة
خوارق
خراف
خليل

الكلمـة : هدوء الامن . كلمة من سبعة احرف

### الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٨ر٣٠ — مساء — ليلا

الاخلاص : مفرق كفر سوسـة بختيـار — عدنان الاديب : شارع بغداد موقف المعرض خلف كازيـة عوض ٤٥٩٦٢٨ — الزهر : ساحة العباسيين مقابل الباب الشرقي للملعب ٤٥٦٠٣١ — العربية : سنجقدار مقابل القلعة ١١٢٥٠٧ — عرفة : مهاجرين شوري ٢٣٤٩١٠ لطفي : مزرعـة جانب مقهى الشلال — الهدى : المزة اخر موقف باص الجبل ٦٦٧٧١٩ — اسكندرون : المخيم حي التضمن — المواساة : جوبر بستان القباني —

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صبـاحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ — الكواكبـي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ —

### هواتف اضطرارية

الاسعاف ٩٠ — شرطة النجدة ٩٣ — ادارة نقـل الدم ٤٤١٠٠٨ — مطـار دمشق الدولي ٤٥٦٠١ — الاطفـاء ٩١ — شـكايات التموين ٩٤٠ — ٢٢٥٩٩٠

### أسعار الخضار والفواكه

نشرة الحـد الاقصـى لاسعار الخضار والفواكه في مدينة دمشـق

بندورة حمراء متماسـكة اول ٣٠٠ خيار بلدي اول ٣٦٠ — خيار اردني نوع ثان ٢٧٠ — كوسا صغيـر ٢٤٠ كبير ١٠٠ فول اخضر بلدي ١١٠ بصل يابس اول ١٢٥ — بطاطا اول ٢٠٠ — قليفلة خضراء اول ٣٦٠ — بازيلاء خضراء اول ١٤٥ — فاصولياء خضراء مبرومة اول ٣٦٠ — فاصولياء مالطية ٤٢٠ — جزر اول ٨٥ — سبانخ اول كغ ١٠٠ — سلق اول كغ ١٠٠ — ثوم اخضـر اول كغ ١٠٠ — طرخوم « جرزة » ١٥٠ — بندورة وخيـار انتاج البيوت البلاستيكية — بندورة اول ٥١٠ — خيار بذرة بلدية اول ٣٦٠ بذرة صومالية ٢٧٠ — موز لبناني اول ٢٧٥ — ليمون حامض اول ١٨٠ — برتقال خشابي او سكري او ماوردي اول ١٩٠ — برتقال شموطي اول ٢٧٠ — برتقال بلانسـيا اول ٢١٥ — ابو صرة او ٣٠٠ — يوسـف افندي كرمنتينا اوسـت شوما اول ٣٦٠ — كريفـون اول ١٤٥ — جانـرك اول ٣٠٠ — اكدنيا ناضجـة اول ٥٠٠ — عوجـة عريضـة بمختلف مسمياتها ٦٠٠ — لـوز اخضـر اول ٣٠٠ — تفـاح كولدن او ستركن اول ٣٥٠ ثان ٢٩٥ ثالث ٢٢٠ — تفاح دبل ريد اول ٣٧٠ ثان ٣١٠ ثالث ٢٤٠ — كرز بمختلف متسمياته ٤٨٠ فريز كـغ ١٥٠٠ .

### حظـك اليـوم

الحمل : رحلة قصيرة تبعث في نفسـك المرح والنشـاط
الثور : انفرادك ووحدتك ستنتهي قريبا بجمع الشمل
الجوزاء : لاتدخل العاطفـة بالعمل .. ضيق يزول تدريجيا
السرطان : جو الحب والهنـا الذي انت فيه غلفه بعنايتك
الاسـد : عطاء متبادل منـك واليـك . تحسـن مطرد
العذراء : لاتغمـض عينيـك . فهنـاك من ينصب لك شركا للايقاع
الميزان : ماتخطط له سـوف يكـون ولكن هناك انتظارا وصبرا
العقرب : استقرار موفـور وسيتم اللقاء كسب قضية لصالحك
القوس : عندمـا تريد البـدء احسب حساب الاهم . اقتصد قليلا
الجدي : لا تدع الظنون تحطم ما تبنيـه . فبعض الظن اثم
الدلو : صداقة قديمة ستعطي ثمارها . المشتري يؤيد اتجاهاتك
الحوت : المغامرات العاطفية في طريقهـا اليك . احترس وحاذر

### سـينما

● الامير : سيد الجبـال . مع جوردون ميتش — كوبوي مغامرات
● راميتا : الرجـل ذو القنـاع الحديدي . مع ريتشـارد تشامبرلن جين اجاتور — مغامرات
● السـفراء : ماندينغو . قصة صراع مع المـوت من اجل الحياة
● الخيام : مهمة في مونتي كارلو مع توني كورتس ، روجـر مور
● الدنيـا : الحب في الصيف سمير غانم . نور الشـريف . ماجدة الخطيب
● الزهـراء : الطـوفان مـع كاميـرون ميتشي تيزار ايفـت . كارون لينيلي
● الفردوس : رعب في الليـل. مع جـودي جيبسـون ، جـون كولينـز
● دمشـق : الغجرية العاشقة سـميرة توفيق . اديب قدورة كوميـدي استعراضـي
● بيلوس : ابو عنتر يوند . مع ناجي جبر . نجاح حفيظ . ياسين بقـوش .
● الاهـرام : عمـلاق الماراتون سـتيف ريفـز . ميلين ديمونجو

### الاخطاء العشرة





بين الرسم الاول والثاني عشرة اختلافات هـل تستطيع اكتشاف هذه الاختلافات خـلال دقيقتين ؟؟؟

# مع الجماهير

مشكلات — آراء — مقترحات — ردود

باشراف : غازي جريدة

## عصفور باليد ولا عشرة على الشجرة !!

السيد محرر زاوية مع الجماهير :

من سرى احدى قمم جبال طرطوس مـن قرية زغرين تكتب اليكم عن حرماننا مـن كافـة الخدمـات ولاسيمـا مـن عـدم وجود مدرسة ابتدائية واحدة .

لقد توسطنا كثيرا لاحداث مدرسـة تتوسط قرى ( زغرين ـ عين الجاجة ـ جبل احمد ) على الاقل فكان جواب مديريةالتربية انها موافقه وهيانا مكانـا لاقامـة المدرسـة الا اننا فوجئنا بتاريخ ٤ـ٥ـ١٩٨٠ بمديرية التربية ترسل احد مسؤوليها لتكشف على موقع المدرسة من اجل الترميم تنفيذهالتعهد. ولما وصل ووجد ان مكان المدرسة المقرر يبعد مسافة ( ١ ـ ٥ر١ ) كم عن بيوت القـرى الثلاث ، ويحتاج الوصول اليه للسير على الاقـدام .

كان تقريره الغاء الفكرة والتفكير فيما بعد بانشاء مدرسة مفردة لكل من هذه القرى .

الرسالة تقول في خاتمتها نرجو انشاء هذه المدرسة لايماننا بان عصفور باليد افضل من عشرة على الشجرة !!

● عنهم محمد مصطفى

## مشكلتنا ليست الحاسبات الالكترونية بل من يعمل عليها ! إيضاح مفرح دون شك للاخوة المتقاعدين

وردنا قبل مدة طويلة نسبيا ، صـورة عن الكتاب الموجه من السيد وزير الماليـة للمؤسسة العامة للتامينات والمعاشات ،بشان ضرورة الاطلاع على ما نشرته الثورة بتاريخ ٢٦ـ١٢ـ١٩٧٩ في زاوية ( مرصد ) حول معاناة المواطنين المتقاعدين مع دوار المؤسسة، ويطلب الكتاب من المؤسسة اعداد الجواب والرد على مانشر وموافاة الوزارة بصـورة عنه وذلك تمهيدا للمعالجة الفورية على ضوء الوقائع .

وللان لم يردنا اي رد حول هذا الموضوع لامن المؤسسة ولا من وزارة الماليـة .

وبتاريخ ٣ـ٥ـ١٩٨٠ وردنا من السيـد المدير العام المعاون لمؤسسة التامينوالمعاشات رد على مانشرته زاوية مع الجماهير بتاريـخ ٢٧ـ٤ـ١٩٨٠ الذي يتضمن شكوى متقاعدي دير الزور حول تاخروصول مرتباتهمالتقاعدية.

يقول الرد ، سبق ان تقدمهؤلاء المتقاعدين بشكوى مماثلة . وقد ردت عليها المؤسسـة بالكتاب رقم ٦٥٥٩/ص/ف تاريخ ٢٣ـ٤ـ١٩٨٠ الموجه للسيد محافظ دير الزور .

كما ان المؤسسة ردت على شكوى مماثلة بكتاب موجه للسيد وزير المالية برقـم ٦٣٩٤/ص/ف تاريخ ٢٢ـ٤ـ١٩٨٠ .

ومضمون هذين الكتابين اللذين ارسلت لنا المؤسسة نسخة عن كل منهما :

ان المؤسسة تقوم الان بطبع جـداول المعاشات على حاسبها الالكتروني الجديد بعد ان توقف طبع الجداولعلىالحاسب الالكتروني الخاص بالمكتب المركزي للاحصاء . وان موظفي المؤسسة على قلتهم لايوفرون جهدا في انجاز معاملات المعاشات الشهرية وجداولهاباقصى سرعة الا انه قد تحدث بعض العثراتنتيجة عطل فني في الحاسب مثل انقطاع التيـار الكهربائي . او غير ذلك مما يؤدي اليحذف بعض الاسماء او اخراجها في جداول اخرى وهذا الامر خارج عن ارادتنا مما نضطـر معه الى اعادة نسخ الجداول ثانيـة او استدراكها في جداول اخرى وبالتالي فاننـا

نرسل في الاسبوع الاخير من كل شهر جداول المعاشات الى جميع المحافظات وقد تتاخربعض الشيء في البريد .

ويضيف الكتاب ، ان المؤسسة جادة في تهيئة الجداول في اسرع وقت بعد ان بدات بتشغيل الحاسب الالكتروني الخاص بهاكذلك المؤسسة عاكفة على اعداد قسائم شهريةتوزع على المتقاعدين بشكل سنوي كي تتجاوزحدوث اي تاخير في المستقبل .

●● المحرر :

لنا ملاحظة صغيرة فقط ، وهي اننا نعـرف جميعـا ان الحاسبات الألكترونية قد استوردت لتسريـع العمل ومضاعفته ، وماحدث حتـى الان هو*العكس ( ! ) ولما كانت الالة لاتخطىء ان وجد من يوجهها بشكل سليم ، فان مشكلتنا للان هي فيمن يوجه الحاسبات الالكترونية .. ترى هل اعدت مختلف المؤسسـات التي تستخدم هذه الاجهـزة المختصـين للعمل عليها الاعداد الكافي واللازم ؟

هنا هي المشكلة ، ونامل على كل حال ان تتحقق نبـوءات مؤسسـة التامين والمعاشات المتفائلة رحمـة بالمواطنين ... جميع المواطنين .

## من احد مساكين الديماس الى محافظة دمشق !!

ماأكثر المساكين في العالم ولكن مسكيـن المساكين من يقطن بلدة الديماس وخاصـة اذا كان موظفا في مدينة دمشق حينذاك يتحتم عليه ان ينتظرفي موقف الديماس ساعتيـن صباحا ومثلهاظهرا ليتسنى له ان يصل الـى بيته . لعل ذلك بسبب جشع السائقيـن الذين يختصرون الطريق فيصلون الى بعـض المناطق ذهابا وايابا تاركين المواطن الديماسي سبعة او ثمانية كيلو مترات على قدميه ليصل الى بلدته بسـلام .

ولكن ليت هذه المشكلة كانت الوحيـدة في الديماس بل هنالك عدة مشاكل يعانـي منها اهل البلدة ؟ منها انقطاع الميـاه المستمرة الذي يسببهالعطشالدائموجفافالحلق هذا اضافة الى ضيق الشوارع حتى اذاشب حريق فقد يقضي على نصف البلدة قبل انتصل سيارات الاطفاء وتتمكن من اخماد الحريق . هذه من مشاكل بلدتنا وانني اتسـاءلاما من رقابة على سيارات النقل ؟ اوليـس هنالك بلدية اما من حل لمشكلة الميـاه؟ لا ادري !

● المواطن الديماسي تحسيـن نقرش

## نادي قطنا الرياضي !

ولد النادي عام ١٩٧٥ ، لكنه مازالغائبا عن ارض الواقع مثله مثل شقيقه المركـز الثقافي الاثري .

تقول رسالة وردتنا من قطنا ، انالنادي نقلوا مركزه الى جديدة عرطوس ( بلدة اصغر) مع العلم ان ملعب جديدة التابع للنادي اصبح شققا سكنية .

باختصار الرياضة في قطنـا بالساحات والشوارع !

## الى متـى ؟

المواطنون فيمنطقتحي بلال والعباسـة يشكون من عدم وصول باصات النقلالداخلي الى منطقتهم مما يجعلهم يضطرون الركوب في سيارات القصاع ـ محطة باشا التـي تصل فقط لموقفباب شرقي ومن ثم يسيرون على الاقدام مسافة طويلةحتى يصلوا لبيوتهم.

تقدم اهالي الحيباكثر من شكوى ولكافة الجهات ولكن للان لم يتلقوا ردا علىشكواهم!

● اهالي المنطقة

● المحرر : ومنا لقسم المـرور بمدينة دمشق ولشركة النقلالداخلي ونامل ان يجد هؤلاء المواطنـون الجواب الشافي وبالسرعة الممكنة . .

## حديث الصـور




## اهتمام مشكور للسيد محافظ القنيطرة وتاكيد على ضرورة تطوير الخدمات البريدية للمحافظة

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في عددها رقم ٥٢٦٨ الصادر بتاريخ ١٦ ـ٤ ـ ١٩٨٠ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان مركز بريد خان ارنبة وملاحقات ـ .

نبين لكم انـه بنتيجة التحقيق فـي الشكوى المشار اليها تبين لنا مايلي : ـ

١ ـ منذ حوالي شهر راجع مركز بريد خان ارنبه شخصيدعىيحيىالشولي ـ ولـيس محمود الشولي وسال رئيس المركزفيما اذا كانت قد وصلت رسائل تخصه فاجابـه رئيس المركز بالنفي ، الا ان المواطن المذكـور لم يقتنع بالاجابة واخذ يتفحص الرسائـل الموجودة في المركز فوجد رسالة معنونة باسم احد اصدقائه وطلب تسليمها له الا ان رئيس المركز رفض طلبه لان الرسالة مسجلـة ولاتخصه .

٢ ـ لم يثبت وجود تقصير مقصود مـن قبل العاملين في المركز المذكور الا ان المركز يعاني من قلة الموظفين وعدم وجود ايـة آلية تنقل الرسائل منه واليه مما يـؤدي الى عدم وصول الرسائل الى اصحابهـا في وقت قصير .

وبغية تمكين المركز من القيام بعملـه على الوجه المطلوب فقد طلبنا من السيد ـ المدير العام للمؤسسة العامة للبريد بكتابنا رقم ٢٧ ـ ص ش و تاريخ ٢٩ـ ٤ ـ ١٩٨٠ تزويد المركز بموظفين اضافيين ودراجة نارية وتامين نقل البريد من دمشق الى خـان ارنبة وبالعكس يوميا وفي اوقات محددة ، والتاكيد على الرسائل اثناء النقل ،واعلامنا لتلافي فقدان اية رسالة اثناء النقل ،واعلامنا بالنتيجة .

فيرجى الاطلاع والتكرم بنشر هـذا الرد في صحيفتكم .

وشكرا لتعاونكم

محافظ القنيطـرة

حسيـن حـاج حسيـن

■ المحـرر :

كما وجه السيد محافظ القنيطرة الكتاب رقم ٣٧ ص.ش تاريـخ ٣٠ ـ ٤ ـ ٨٠ للسيد المدير العام للمؤسسة العامة للبريد الذييوضح حاجة مركز بريدخانارنبة الى تعيين ساعيين للبريدفيالمركز لتوزيع البريد في القطاعالشمالي والقطاع الجنوبي بشكل يومي .

وكذلك حاجة المركز الى تاميـن دراجة نارية لتامين السرعة فيتوزيع البريد وتفريغ محتويات الصناديق وكذلك تأمين نقل البريد من دمشق وفي اوقات محددة .

كما نص الكتابعلىضرورة التاكيد على ارسال اكياس البريـد بشكـل نظامي لتلافي فقدان اية رسالة اثناء النقل .

* وبانتظار الاجـراءات التـي ستتخذها المؤسسة العامة للبريـد بهذا الشأن شاكرين تعاونها ايضا لتطوير خدمات هذا المرفق الهـام بالنسبة لهذه المنطقة من القطر .

● تتمـات ● تتمـات

## وزير النفط السوري

تتمـة ما نشر على ص ـ ١ ـ

واشار السيد الوزيـر الـى التعاون بين القطرين الشقيقين سورية والجزائر في مجال النفط والىتبادل الوفود وتدريب الفنيين السوريـين للاستغناء عن الخبرات الاجنبية .

وكان السيد بلقاسم بني قد وصل الـى دمشق ظهر امس قادما مـن الطائف .

## يوم عمل طوعي

تتمـة ما نشر على ص ـ ١ ـ

ـ ٢٦ ـ الف طليعي وطليعية وقائد طليعي موزعين على ـ ١٢ ـ دورة .

وقد اقيم على مدخل المعسكر نصب تذكاري للرفيق القائد حافظ الاسـد يجسد معانـي المحبة والوحدة الوطنية والتعلق بالوطن والامة والرسالـة الخالدة للامة العربية .

## الرفيق طنوس يلتقي

تتمـة ما نشر على ص ـ ١ ـ

لمناقشةالتقارير المتبقية امام اللجان .

كما التقى الرفيق الدكتور وهيب طنوس عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ـ رئيـس مكتب التعليم العالي والمشرف علـى مكتب الطلبة القطري مساء امس مع ممثلي فروع جامعة دمشق وجامعـة حلب ومعاهد الحسكة ودير الزور للمؤتمر العام الثامن للاتحاد الوطني لطلبة سورية .

وقد اكد الرفيق طنوس ان قيـادة الحزب ستضع كل الامكانات لتنفيـذ التوصيات التي سيخرج بها المؤتمر.

ثم تحدث الرفيق ـ طنوس ـ عن المهام النضالية والنقابية للطلبـة وقياداتهم في المرحلة الراهنة واوضـح الاوضاع في المنطقة كما تحدث عـن الموقف القومي الذي يقفه القطـر العربي السوري بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العـام الرفيق المناضل حافظ الاسد فـي مواجهة الهجمة الامبرياليةالصهيونية الرجعيةالشرسةوالمخططات الامبريالية الساداتيـة .

من ناحيةثانية تابعت الندوةالطلابية العالمية المنعقدة في دمشق تحت شعـار توحيد نضالات الحركة الطلابيةالعالمية في مواجهة المؤامرات الامبرياليـة جلساتها مساء اليوم .

وقد اكدت الوفود في مداخلاتهـا على اهمية تصعيد النضالات الطلابية العالمية بالشكل الذي يضعها فيخدمة المعارك التي تخوضها حركات التحرر العالمية

## طيران العدو يواصل

بعدا خاصا لانها تمت في عمق الاراضي اللبنانية ولانها تكرر يوما بعد اخر متحدية بذلك كل القوانين والاعـراف الدولية ومستهترة بقرارات مجلس الامن الدولي التي دانت اعتداءاتهـا على لبنان .

## المستوطنون الصهاينة

تتمـة ما نشر على ص ـ ١ ـ

صهيونية بعد عام ـ ١٩٦٧ ـ وهـي ـ كريات اربعة ـ ان الميليشيات اليهودية ستعمد الى العنف ضـد الفلسطينيين الذين سيحولون دونسلب مزيد من الاراضي .

## المانيا الغربية تسلم

تتمـة ما نشر على ص ـ ١ ـ

انه قد بلغ حجم المساعدات الخارجية الامريكية التي وافقت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخالامريكي على تخصيصها اول امس ـ ٨ر٤ ـ بليون دولار خصص معظمها لمنطقة الشرق الاوسط ، والمستفيد الاكبرمن هذه المساعدات هو الكيان العنصـري الصهيوني حيث سيحصل على ـ ٤ر١ بليون دولار على شكل مساعـدات عـسكرية .

## محافظ الحسكة

لتربية الاغنام على غرار مركز ام مدفع .

● مشاكل وعقبات

كثيرة تعترض عملنا لتطوير اوضـاع المحافظة وتقديم خدمات افضل ويضيف السيد المحافظ : لا اريد الغوص في هذه العقبات التي تعترض عملنا اريد فقـط ان اشير الى السلبية التي تواجه بها من قبل بعض الاجهزة والمؤسسات .

وعلى سبيل المثال وفيما يتعلقبمسالة النقل الداخلي وعدت الجهات المسؤولة بتامين مستلزماتنا واحتياجاتنامن باصات النقل الداخلي لحل هذه المشكلة ورغم انقضاء فترة طويلة على هذا الوعد لـم تات الباصات سالت المتوماشين فلـم احصل على اية اجابة واضحة امتنعوا عن الاجابة نهائيـا ، لم يقدموا الباصات ولم يعتذروا عن تامينها .

ايضـا : طلبنا الكادر الفني اللازم لتسيير اعمال الصيدلية التي اسـرنا انشاءها ووعدنا بذلك فجهزنا البنـاء والتجهيزات وعندما طلبنا تنفيذ الوعـد جاءت الاجابة من فارمكس : نشـكر لكم جهودكم ... اي لاشيء ابدا ..

كذلك بالنسبة لمسالة صيانة طريـق الحسكة ـ دير الزور الخطة الاخيـرة شملت معظم طرقات القطر عدا طـريق الحسكة ـ دير الزور الذي تم التعاقد على صيانته مع شركة انشاء الطرق وكنا نود لو تم التاكيد على انجاز هذا الطريق في المدة المحددة .

■ ثم مـاذا

عقبات ومشاكل كثيرة ولكن ذلك كله لا يحجب النقاط المضيئة ولا يلغي ماتم انجازهعلى كافة الاصعدة ، ماتم انجازه كان كبيرا ولكن يبقى الطموح .. تبقى طموحاتنا في التطوير والتغيير اكبر بكثير مما هو حاصل وقائم .. ونحن سنواصل عملنا لتحقيق كل مانطمح اليه من اجل التطوير ودفع عملية التقـدم .

## فصل جديد في

تتمـة ما نشر على ص ـ ١ ـ

والاسرائيلي سينظران من جلسـة مارينظران فيه في مدلول موعد السادس والعشرين من هذا الشهر وهو الموعد المحدد لانهاء مايسمى مفاوضات الحكم الذاتي

## الغليان الشعبي

ـ تتمة مانشر على ـ ص ـ ٤ ـ

هذا العمل من جانب اسرائيل غير شرعي ومخالف لمواثيق الامم المتحدة .

وطالب القرار الذي وافق عليه ـ ١٤ـ صوتا ضد لاشيء وامتناع الولايات المتحدة عن التصويت اسرائيل بان تتيح على الفور عودة الزعمـاء الفلسطينيين الثلاثة ليواصلوا اداء مهامهمالتي انتخبوا او عينوا من اجلها .

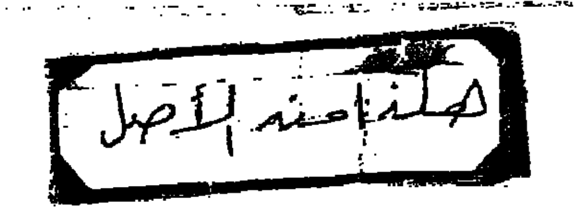
وطلب مجلسالامن من كورتفالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة اعداد تقرير حول تنفيذ هذا القرار .



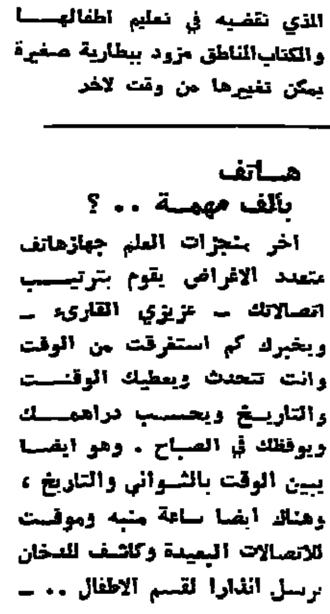


● اعلانات





# معاً على الطريق



## فنطق التاريخ أن تذهب اسرائيل بلا رجعة

سليم بركات

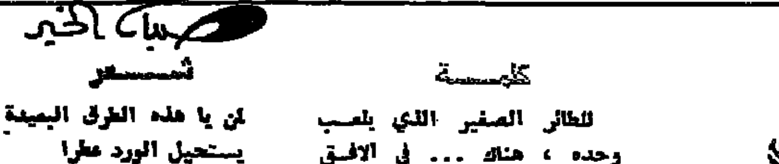
انتفاضة شعبنا العربي في الارض المحتلة ليست بالجديدة ، وانما تكرر ، وستبقى باستمرار طالما هنالك جندي صهيوني واحد يغتصب ارضنا ، ويجثم فوقها . فالصهاينة غرباء على ارضنا ، غرباء على شعبنا ، ولمتنا ، وان الظروف الدولية ، ومخططات التآمر التي استغلوها تاريخيا وخططوا لها مع اعداء امتنا لا يمكن ان تمكنهم الى ما لا نهاية من قهر العرب، واحتلال أرضهم بالظلم والعدوان . لا بد من نهاية هذه الظروف ، ولا بد من نهاية الاحتلال في آخر المطاف . وان ذلك متوقف على العرب انفسهم بالدرجة الاولى ، متوقف على تضامنهم، وتمسكهم بقضيتهم العادلة . متوقف على التخلص من امراضهم التي تشتت جهودهم ، وتمزقهم وتجعلهم تحت وطأة شروط الجهل والتخلف. ان حقيقة يجب أن يدركها العرب في ظل ظروفهم الصعبة في هذه المرحلة وهي : انه في الوقت الذي يتوفر فيه عنصر الاخلاص عند العرب كل العرب تجاه القضية الفلسطينية يستحيل أن تستمر اسرائيل ، أو يستمر قهرها واحتلالها. ان اسرائيل موجودة في وطننا العربي بوجود العملاء ، والدجالين ، والمنافقين ، والمتخاذلين تجاه القضية الفلسطينية . فلتتخلص الامة العربية من هؤلاء ، ولتنظف صفوفها منهم ، ومن قذاراتهم . ان انهاء وجود الصهاينة في ارضنا متوقف على يقظة الامة العربية من جهة ، وعلى تنامي وعي العرب ومدى اخلاصهم لقضاياهم من جهة اخرى . واذا ما تحول الوعي القومي العربي الى عقيدة راسخة عند العرب يدفعون من اجلها ، وبموجبها ضريبة الدم والتضحية ثمنا لحريتهم ، وتحررهم . عند ذلك سينتهي دور اسرائيل ، لا بل وجودها . فلتكن حربنا على اسرائيل وعملاء اسرائيل ، ومن يقف خلف ذلك حربا شعواء لنحذف من تاريخنا تلك الفترة التي وجدت بها اسرائيل ، والتي تشكل نقطة عار سوداء في تاريخ هذه الامة لا بد من ازالتها . ان المعركة مع اعداء الامة العربية واضحة ابعادها . انها معركة وجود او لا وجود ، وان اسرائيل تدرك هذه الحقيقة التي اتت مؤخرا على لسان وزير دفاعها عازرا وايزمن ردا على انتفاضة شعبنا الحالية في الارض المحتلة اذ

قال : ( ان اسرائيل تخوض معركة الان تقرر مصيرها ) . ان عازرا وايزمن يعني ما يقول : انه ينبه الى حقيقة وهي : ان مصير دولته المزعومة سيبقى بخطر طالما المقاومة العربية موجودة ، وستبقى المقاومة العربيه موجودة ومتصاعده . طالما اسرائيل موجودة فوق ارض ليست ارضها وتحتل شعبا بالدم والنار والقهر والذل هي بالاصل غريبة عليه فمن حق هذا الشعب المقهور ان يبقى ، ومنطق التاريخ ان تذهب اسرائيل بدون رجعة . ان مشكلة اليهود لا يمكن ان تحل على حساب العرب فليفهم العالم ذلك . ان حل مسالة اليهود لا يمكن أن يكون الا في البلدان التي هجروا منها . فاليهودي الفرنسي يجب ان يعود لفرنسا، والامريكي لامريكا ، والالماني الى المانيا ، واليهودي العربي نرحب به في الوطن العربي مواطنا عربيا كاي عربي . وهكذا يجب ان يحدث بالنسبة لليهود في كل بلدان الدنيا ، ونحن نطمئن عازرا وايزمن وهو يشن حرب الابادة على شعبنا في الارض المحتلة . ان مصيره لا بد من ان يكون محتوما بالرحيل عن ارض ليست ارضه ، وعن شعب يرفض وجوده . ان القضايا العابرة في تاريخ الامم لا يمكن ان يكون لها مركز

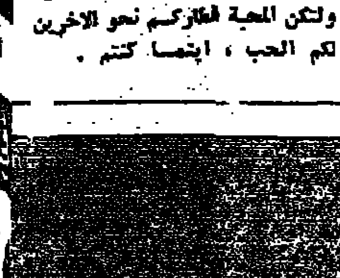
الاصالة والصدارة ، لانها عابرة وهامشية . وفي النهاية سيقرر شعبنا العربي مصيره ومصير طغمته المحتوم . حقيقة يجب ان يدركها عازرا وايزمن ان شعبنا قوي ، وصاحب ارادة ، وان العالم يحترم القوي ، وان الحق يحتاج الى القوة التي تحميه ، والعرب يمتلكون ذلك ، وفي حال تمكن العرب من استخدام قوتهم وامكانياتهم سينتهي وجود اسرائيل ، وستحرق اسرائيل . وان اليوم الذي سيحرق كل عربي في الارض المحتلة فيه مكانه ، او المكان الذي يعمل به او الجهة التي يتمكن منها ، في الارض المحتلة لا بد قادم . عند ذلك تحرق اسرائيل ويدرك الصهاينة ومن يقف معهم ان غلطتهم التاريخية انهم فكروا في يوم من الايام باحتلال فلسطين العربية .

ان المنطقة قادمة على انفجار هائل، وان الاعداء والعملاء يدركون ذلك ، وان النتائج لابد من ان تكون لمصلحة العرب ، العرب الاصلاء لا العملاء ، المقاتلين لا المتخاذلين ، الشرفاء لا الخونة . فلتكن انتفاضة شعبنا في الارض المحتلة القدوة من اجل انتفاضة عربية عارمة تحرق الاخضر واليابس في وجه الصهاينة ، والامبرياليين والعملاء . ولتمثل هذه الانتفاضة المنطقة بكاملها . عند ذلك يدرك العربي الاصيل موقعه ، وينتهي العملاء ، وتعاد الحقوق المغتصبة ، وان الامة العربية تمتلك ما يكفل لها ان تحقق النصر .

يبقى على كارتر وبيغن والسادات الخطاب كامب ديفيد اعداء الانسانية ، اعداء الشعوب ان يدركوا هذه الحقيقة ليستقرئوا مصيرهم الاسود المشؤوم في هذه المنطقة ، والذي لا بد قادم . وهناك حقيقة يجب ان يدركها العرب وهي ان معركتهم الاساسية هي اصلا ضد الامبريالية ، والصهيونية هي من اجل تحرير فلسطين ، وتحرير بيت المقدس من هذا المنطلق تقف الثورة الايرانية معنا ، وكل الدول الاشتراكية والصديقة وعلى راسها الاتحاد السوفياتي . كذلك قوى التحرر في العالم معنا . فلتكن جميعا في خندق واحد ضد الامبريالية والصهيونية ، وقوى الخيانة والعمالة بذلك تحرر ارضنا ، ونقهر اعداء العرب ، اعداء الانسانية .



# صباح الخير



العدد : ٥٢٩٢

### كلمــة

للطائر الصغير الذي يلعب وحده ، هناك ... في الافق البعيد محاولا اكتشاف افقه الخاص ودروب حريته الرائعة بطاقة حب .. لاطفالنا الذين ينسجون العالم بضحكاتهم ، ويملأون رؤوسهم الصغيرة باحلى اغنية ، يعلمونها الوطن .. لهم قبلة كبيرة بحجم الكرة الارضية ودافئة ، تماما كضحكاتهم .

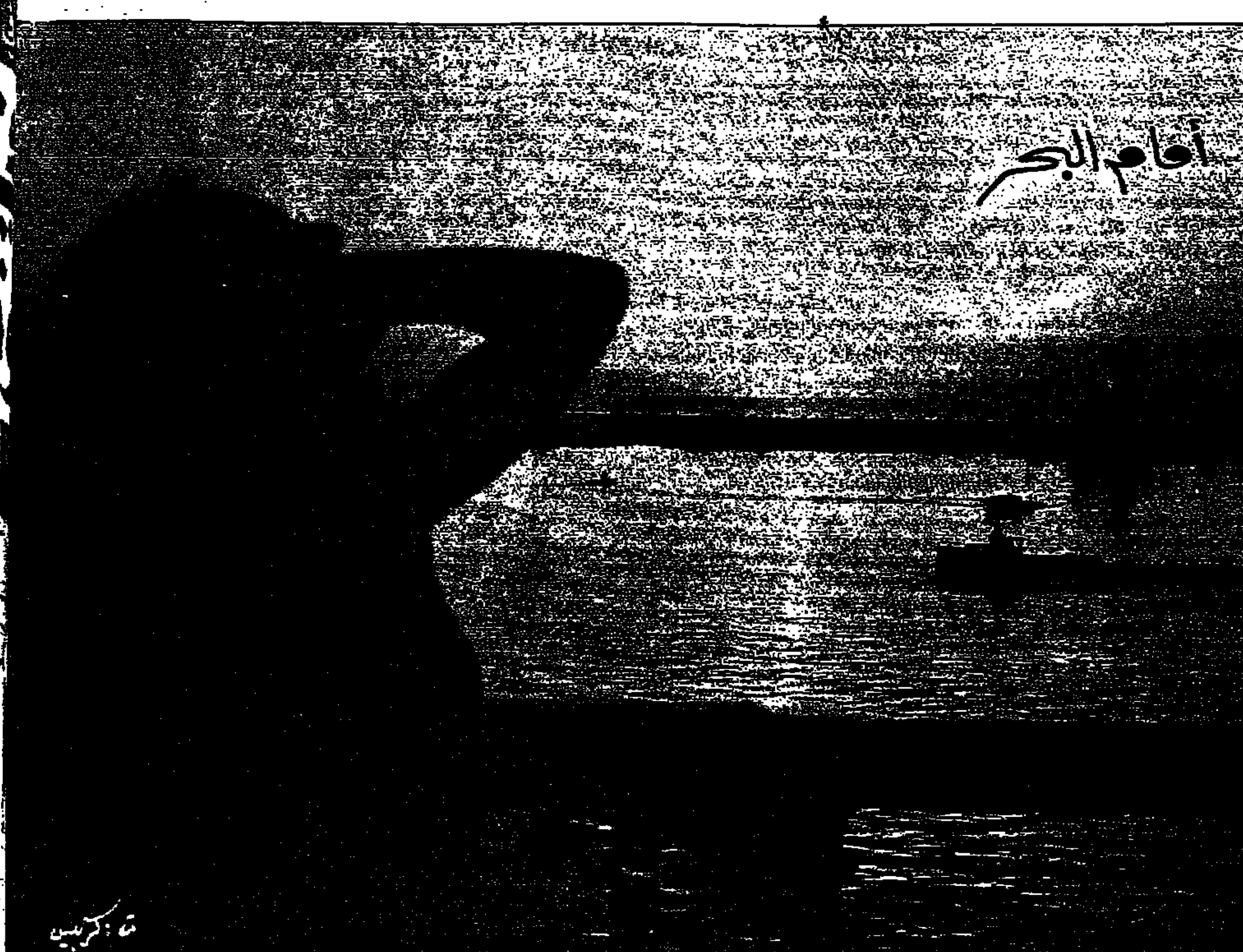
### شعــر

لمن يا هذه الطرق البعيدة
يستحيل الورد عطرا
بعد أن تمضي شتونوة الربيع
الى الربيع
لمن يا ايها الوطن الجميل ، الرائع القسمات
يبتسم الرضيع ..
ويستحم الياسمين المنتهي
بفراشة غجرية الالوان
يعرفها الجميع .

### بطاقــة

اول الصيف .. اول الاغنيات الجميلة .. اول الطفولة المحملة بالبراءة .. اول الصباح ، اول الرحلة الى العيون الجميلة .. ا قلوبكم للاتين بكل الحب

افتحوا ايديكم للحظة شموسية ولتكن المحبة فالركم نحو الاخرين لكم الحب ، اينما كنتم .



أمام البحر

ت : كريمين

# حقائق أثرية دامغة تدحض نظرية الصهاينة المضللة



ثمة قضايا باتت من اشد القضايا اهمية في حياتنا الفكرية المعاصرة : هي قضية الآثار . خاصة بعد ان وظفت الصهيونية العالمية مجموعة من الاكاذيب المتعلقة بهذا الجانب لتعزيز ايديولوجيتها القائمة على ادعاءاتها بعودة فلسطين تاريخيا اليها : وكما كان رد الباحثين العرب ردا واضحا وقويا فقد كانت ردود الباحثين الموضوعيين من الاوروبيين واضحة وقوية ايضا فبورشاد برنتجس بروفسور في علم الاثار بجامعة هالة في المانيا الديمقراطية : وهو عالم متخصص في تاريخ الشرقين الادنى والاوسط نشر كتابا من ٢٦٠ صفحة بعنوان : ـ شعوب على ضفتي الاردن ـ يقدم فيه عرضا لتشكل واختفاء دول وجماعات بشرية تقلبت على هذه المنطقة : في الوقت الذي واصل فيه سكانها الاصليون البقاء ولم يذوبوا بها . اذ استوعبوا الحضارات واللغات والثقافات العديدة التي تقلبت عليهم : وفي نفس الوقت اخذوا منجزاتها وحافظوا على طابعهم الخاص منذ بدء التاريخ وحتى نهايات القرن الاخير .

ويتركز كتاب البروفسور برنتجس بشكل اساسي الى حفريات اثرية ومصادر مكتوبة موثقة : وهو في هذا يوضح الجذور المتنوعة للفن والحضارة الفلسطينيين و يشير ايضا انه كان لفلسطين اثرها على الحضارة الاوروبية . وهذا يتبين من خلال عدة رسومات وصور من نوع جديد .

ـ النظرية الصهيونية ـ المضللة لا تخشى شيئا اكثر من حقائق التاريخ الدامغة التي تدحض ادعاءاتها ودعايتها وفي هذا السياق فان كتاب برنتجس يعتبر وثيقة هامة تضع حقائق التاريخ ومجرياته في مكانها الصحيح من خلال الحفريات والاثار .

## مؤونة من الدم .. للشيخوخة

يشتغل العلماء حاليا في خطة بمقدورها ان تجعل منا اكثر صحة في زمن شيخوختنا . ويتنبأون بانه قد لا يكون من المستحيل ذات يوم استخراج الخلايا الحيوية التي تنتج الاجسام المضادة المحاربة للمرض من مجرى دمك عندما تكون يافعا ومن ثم اعادة حقنها في فترة متاخرة من العمر لتعطي جسمك دعما وقوة .

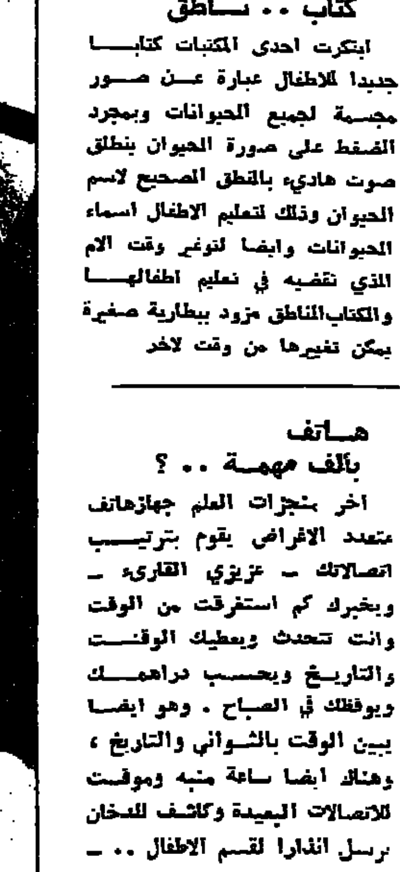
وقد قام العلماء باجراء بعض التجارب المبكرة على الفئران . ان من الحقائق المشهورة هي اننا عندما نشيخ تتناقص الاجسام المضادة في مجرى الدم لدينا فالرجل الذي له من العمر سبعون عاما على سبيل المثال هو اكثر عرضة للمرض بعشرة اضعاف من المراهق وكل ذلك يعود الى التغيرات الحاصلة في الخلايا المعروفة باسم خلايا ـ تي وب ـ التي توجد في الطحال والغدد اللمفاوية وعندما يدخل الجرثوم الى الجسم تعمد هذه الخلايا الى ان تنتج معا الاجسام المضادة التي تدمر الجراثيم الغازية ، لكننا عندما نكبر في العمر لا تستطيع هذه الخلايا ان تنتج سوى النصف من الاجسام المضادة المنتجة في ايام الشباب.

فاذا تم مزج الخلايا المأخوذة من شخص شاب مع تلك المأخوذة من شخص مسن فان الاجسام المضادة يجري انتاجها بالمعدل نفسه الذي يجري انتاجها فيه لدى الشخص الشاب .

## بدفيلم

● تفتتح السيدة الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي مساء اليوم في السادسة والنصف معرض ـ آفاق غربية في الفن الفرنسي المعاصر ـ وذلك في صالة الشعب للفنون الجميلة . ويقام المعرض بالتعاون بين وزارة الثقافة والسفارة الفرنسية بدمشق ونقابة الفنون الجميلة في القطر .

● (( رمي الجمار )) هو عنوان المجموعة القصصية الجديدة التي تصدر خلال الايام القادمة للقاص الاديب نصر الدين البحرة ، وهي تجربة جديدة في الكتابة الطليعية مزج فيها الكاتب ما بين الواقع الراهن، التاريخ والشعر والحكاية والاسطورة ، وهي المجموعة القصصية الرابعة . مجموعته الاولى كانت بعنوان هل تسمع العيون ١٩٥٧ ، ويجدر الذكر ان الاديب نصر الدين البحرة كان اول قاص يفوز بجائزة عالمية للقصة فقد حصل عام ١٩٥٥ على الجائزة الثانية في مهرجان وارسو للشباب.



● لندا كارتر هو اسمها وعمرها ٢٧ سنة ، وقعت منذ ايام عقدا جديدا لتمثيل ادوار للصغار مثل افتح يا سمسم ، وستقوم بعمل مسلسلات غنائية ايضا .





## كتاب .. ناطق

ابتكرت احدى المكتبات كتابا جديدا للاطفال عبارة عن صور مجسمة لجميع الحيوانات وبمجرد الضغط على صورة الحيوان ينطلق صوت هادىء بالنطق الصحيح لاسم الحيوان وذلك لتعليم الاطفال اسماء الحيوانات وايضا لتوفير وقت الام الذي تقضيه في تعليم اطفالها والكتاب الناطق مزود ببطارية صغيرة يمكن تغييرها من وقت لاخر

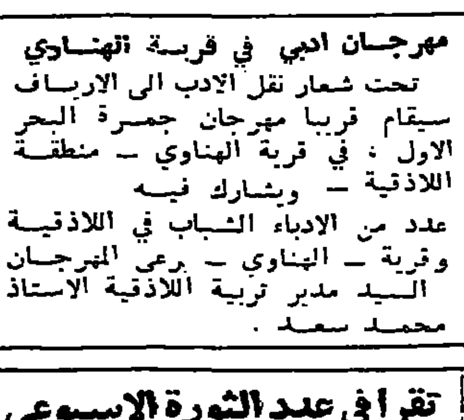
## هاتف بألف مهمة .. ؟

اخر منجزات العلم جهاز هاتف متعدد الاغراض يقوم بترتيب اتصالاتك ـ عزيزي القارىء ـ ويخبرك كم استغرقت من الوقت وانت تتحدث ويعطيك الوقت والتاريخ ويحسب دراهمك ويوقظك في الصباح . وهو ايضا يبين الوقت بالثواني والتاريخ ، وهناك ايضا ساعة منبه وموقت للاتصالات البعيدة وكاشف للدخان يرسل انذارا لقسم الاطفال .. ـ



## مهرجان ادبي في قرية الهناوي

تحت شعار نقل الادب الى الارياف سيقام قريبا مهرجان جمرة البحر الاول : في قرية الهناوي ـ منطقة اللاذقية ـ ويشارك فيه عدد من الادباء الشباب في اللاذقية وقرية ـ الهناوي ـ يرعى المهرجان السيد مدير تربية اللاذقية الاستاذ محمد سعد .



## تقرأ في عدد الثورة الاسبوعي صباح الاحد

- المقال الاسبوعي احمد الحاج علي
- حوار مع عصام القاضي عضو القيادة القومية
- انتفاضة الخليل
- ندوة مع طلبة المعهد الاعلامي
- ابو ذر الغفاري رائد الاشتراكية العربية . د. سهيل زكار
- ندوة مع اساتذة المعهد العربي للموسيقى
- البالة ، وتاثيراتها الاجتماعية
- كيسنجر في مقابلة صحفية مع التايم
- صفحة للاطفال

يعمل في احدى مكتبات دمشق ، ولهذا فهو كزملائه العاملين في هذه المهنة ، دائم الاتصال مع الكتب الجديدة التي صدرت والتي ستصدر .. صديقنا اسمه يونس المصطفى .

● انت تعمل في اضخم مكتبة بدمشق تقريبا .. فماذا تقرأ من الكتب التي بين يديك ؟

■■ بصراحة .. المطالعة بالنسبة لي تقف في المرتبة الثانية ، فانا اعمل ليلا نهارا تقريبا .

● وماذا عن مشاهدتك للتلفزيون ؟!

■■ لقد اصبح من الملح جدا ان تكون هناك قناة اخرى لتحقيق امكانية اختيار البرامج

# الى من يهمه الأمر

## عين التينة المسكينة ؟

(( عين التينة )) .. والتينة عيونها في قطرنا كثيرة ، ولكن هذه ، كما يصفها اهلها ، مسكينة !

لماذا مسكينة ؟ هي مركز ناحية ، تابعة لمنطقة الحفة ـ محافظة اللاذقية .. لو مدت احدى يديها لوصلت الى صلنفة .. والثانية تصل الى قلعة صلاح الدين .. ولها من جمال الاثنين ما لطفلة من جمال ابوين جميلين. ولكنها مسكينة ، وعللها كثيرة، كنا نود لو انها رفعت الينا واحدة واحدة ، حتى لا نقول : ( من كبر الحجر ما ضرب ) !

اولى هذه العلل ، الطريق . طريق قديم من ايام الانتداب الفرنسي ، تحفر وتكسر ، فلم يجبر له كسر ، ولا ردمت او رقعت فيه حفرة .. وطريق جديد ، لم يزفت ، فخططته ( سيول الامطار ، طولا وعرضا ، على كيفها .

وثانيها ، الماء . منذ خمس سنوات بوشر بتمديد المياه اليها . مليون ليرة صرفت ولم تصل المياه . قالوا انه لا يوجد طريق الى ( عين المجنونة ) التي سترفع منها المياه !

وثالثة الاثافي ، الصحة . لا مستوصف ، لا طبيب ، ولا قابلة ، في تلك الناحية التي تتجاوز سكانها العشرين الفا .

العلة الرابعة ، ابنية المدارس . المدرسة الابتدائية اربعة صفوف ، لاربع مئة تلميذ فقط . المدرستان : الاعدادية والثانوية ، متوزعتان في الغرف الموجودة في القرية .

العلة الخامسة ، وهي احدثها ، الكهرباء . نصبت الاعمدة ( قالوا العمود المقرر له اثنا عشر كيس اسمنت فرطوا عليه ستة ) ، ولم تات الكهرباء .

يقول اهل عين التينة ، انهم لا يجدون ما يداوون به مرضاهم الا الدعاء للسماء .. نترك لهم هذا . اما تعبيد الطريق ، وتخصيص المدارس بابنية كافية ، وتجليس اعمدة الكهرباء ، وجر الماء ، فهل يصنعه الدعاء للسماء !

● يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر